



عصاه الأرنب ركب «قوارب الموت» إلى لندن... وحقق حلمه

الانتخابية داخل لبنان، حيث يخضع الناخبون لتأثير كبير سياسي ومالي من قادة الأحزاب والمرشحين المنافسين لدفعهم للتصويت لصالحهم. يسود الرهان على أن الأصوات المقبلة من الخارج، يمكن أن تساعد في إحداث «تغيير» نظراً لتحرر الناخبين المغتربين من الضغوط التي يتعرض لها ناخبو الداخل.

ومع الاستعداد لانتخابات اليوم، بدأت تصل إلى بيروت صناديق الاقتراع من الدول التي جرت فيها الانتخابات أول من أمس (تفاصيل ص 6)

رهان داخلي على قدوم «التغيير» من الخارج اللبنانيون في 48 بلداً يصوتون اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»
العربية وإيران. وأخذت الجمعية اللبنانية وأخذت الديمقراطية الانتخابات من أجل ديمقراطية الانتخابات «الادي»، التي تقوم بمراقبة الاستحقاق، على عمل وزارة الخارجية مع تسجيلها بعض الخروقات في عدد من الدول، على أن تستكمل مهمتها اليوم، ونوّهت الجمعية بتعاون فريق وزارة الخارجية مع فريق عمل «الادي» الخارجية مع فريق عمل «الادي» السفارة والبعثات الدبلوماسية استعداداتها لانتخابات اليوم، اتسمت به عمليات الاقتراع. وفيما يسيطر الانقسام السياسي والطائفي على الحملات

أكد لـ التشرق الأوسط تمسك «الأوروبي» بـ«خطوطه الحمراء» مع النظام السوري بوريل: لم ندع روسيا لمؤتمر بروكسل بسبب عدوانها على أوكرانيا

بلادها ودعت لجلسة سياسية - إنسانية سورية في بروكسل.
وأكد بوريل التزام الاتحاد الأوروبي بالعمل بـ«خطوطه الحمراء» الثلاثة، برفض المساهمة بإعمار سوريا ورفع العقوبات وإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع دمشق «ما لم يتم إنجاز انتقال سياسي حقيقي وشامل بحزم وفق القرار 2254».

وقال بوريل: «لم تتغير المواقف السياسية للاتحاد الأوروبي لأن سلوك نظام الأسد لا يتغير».

(تفاصيل ص 5)

السياسية بموجب القرار الدولي 2254 وتوفير مساعدات للاجئين والنازحين السوريين، حيث استقطب مؤتمر العام الماضي 6 مليارات دولار. وشكل موضوع دعوة روسيا نقطة خلافية بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، إذ في المقابل مطالبة بروكسل بعدم دعوة موسكو، على غير ما جرت عليه العادة في السنوات السابقة، طالب مسؤولون امميون بدعوتها. وعندما تمسك الاتحاد الأوروبي بموقفه، تخلت الأمم المتحدة عن دورها كشرطي في رعاية المؤتمر، لأول مرة من 5 سنوات. وشنت الخارجية الروسية، أمس، انتقادات حادة لعدم دعوة موسكو ودمشق، وقالت إن المؤتمر تحول لاجتماع لشلة من الغربيين ليس له أي قيمة مضافة». وتمثل مندوبية أميركا لدى الأمم المتحدة ليندا غريفييلد

لندن، إبراهيم حميدي
أكد الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن روسيا غير مدعوة إلى المؤتمر السادس للمناخ في بروكسل يومي غد (الاثنين) والثلاثاء، بسبب «عدوانها على أوكرانيا». وقال: «صفتنا مضيقين، ندعو الشركاء الذين لديهم مصلحة حقيقية للمساهمة في إحلال السلام في العالم ومساعدة ضحايا الصراع. لقد أثبتت روسيا من خلال عدوانها على أوكرانيا أنها لا تشارك هذه المصلحة».

وكان بوريل يتحدث، أمس، قبل بدء مؤتمر بروكسل بمشاركة ممثلي حكومات ومؤسسات دولية ومنظمات مدنية سورية، لدعم العملية

تضامن سعودي وعربي مع مصر في كل ما تتخذه للحفاظ على أمنها مقتل 11 من أفراد الجيش المصري غرب سيناء

الوطن واستقراره». وأعربت السعودية وعدد من الدول الخليجية والعربية عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجوم الإرهابي، مؤكدة تضامنها مع مصر في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها.

وتفقد قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) 2018، لتطهير المنطقة من «التكفيريين»، وهي العملية التي تُعرف بـ«عملية المجاهدة الشاملة». ووفق مراقبين وخبراء أمنيين، فإن «وتيرة الهجمات الإرهابية ضد قوات الأمن في سيناء تراجعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية بفضل الضربات الاستباقية للأمن ضد الإرهابيين».

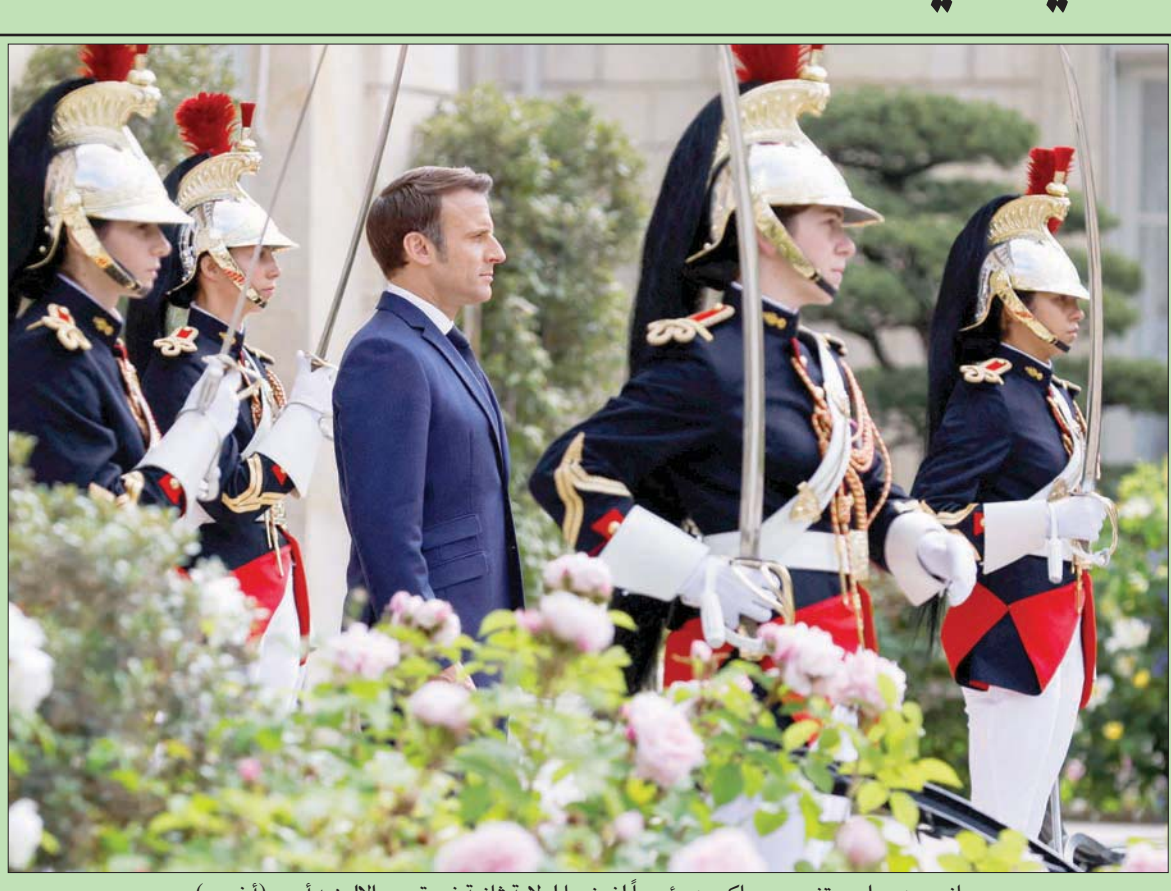
(تفاصيل ص 2)

القاهرة - الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت القاهرة أمس، مقتل 11 من قوات الجيش المصري وقالت القوات المسلحة المصرية إنها «أحبطت (هجومًا إرهابيًا) على إحدى نقاط رفع المياه غرب سيناء»، فيما أكدت القوات المسلحة «استمرار جهودها في القضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره».

وأعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن تعازيه في مقتل أفراد الجيش، وقال عبر حسابه على «فيسبوك»، إن «تلك العمليات الإرهابية المغادرة لن تخال من عزيمة وإصرار أبناء هذا الوطن وقواته المسلحة في استكمال اقتلاع جذور الإرهاب».

وبحسب إفادة للمتحدث العسكري المصري، فإن «مجموعة

العالم يتربح خطاب بوتين غداً... وكيف تؤكد إجلاء المدنيين من ماريوبول تصعيد ميداني في أوكرانيا عشية «يوم النصر»



جانب من مراسم تنصيب ماكرون رئيساً لفرنسا لولاية ثانية في قصر الإليزيه أمس (أه ب)

وعد بالعمل من أجل بناء «سلام جديد» في أوروبا
تنصيب ماكرون رئيساً لفرنسا لولاية ثانية

ووفق إجماع وتوقعات المراقبين والمحللين، فإن «طبقات هوائية» تنتظر ماكرون اجتماعاً واقتصادياً، بسبب الارتفاع الحاد للأسعار ووصول التضخم إلى نسب لم تعرفها فرنسا منذ أكثر من عشرين عاماً، وانتهاء القدرة الشرائية للشرائح الأكثر هشاشة، ناهيك بتبعات الحرب الإيرانية على أوكرانيا وما تفرجه من تحديات أمنية على الاتحاد الأوروبي بما فيها العلاقة مع روسيا.

وفي كلمته التي دامت ما يزيد قليلاً على عشر دقائق

باريس، ميشال أبو نجم
جرى أمس، تنصيب إيمانويل ماكرون رئيساً للجمهورية الفرنسية لولاية ثانية، في مراسم حضرتها «الشرق الأوسط» في قاعة الأعياد بقصر الإليزيه.

وتنطلق الولاية الجديدة من خمس سنوات منتصف ليل السبت المقبل، فيما البلاد تتأهب لخوض معركة الانتخابات التشريعية التي يفترض بها أن توفر للرئيس القديم - الجديد أكثرية تدعم برنامجه الانتخابي.

موسكو، راند جبر
لندن - كييف، «الشرق الأوسط»
شهدت العمليات العسكرية في أوكرانيا تصعيداً، أمس، عشية احتفال روسيا بـ«عيد النصر»، فيما أكدت أوكرانيا اكتمال عملية إجلاء «كل النساء والأطفال والمسنين» من مصنع أزوفاستال في مدينة ماريوبول.

وفيما يتحسب العالم لـ«مفاجآت بوتين» المنتظر كشفها في «عيد النصر»، غداً الاثنين، أعربت السلطات الأوكرانية عن قلقها من تصاعد العمليات العسكرية.

وتجدد القصف الروسي، أمس، على كل من أوديسا وخاركيف وسافورودونيتسك إحدى المدن الرئيسية في دونباس «شبه محاصرة» من القوات الروسية والانفصاليين، وفق ما أكد رئيس بلديتها. في المقابل، تبني الجيش الأوكراني أمس تدمير سفينة إنزال عسكرية روسية قرب جزيرة الشعبان في البحر الأسود، في غياب تأكيد من موسكو. كما شنت أوكرانيا «هجومًا مضادًا» قرب خاركيف، ثاني كبرى مدن أوكرانيا، واستعادت خمس قرى، وفق بيان نشرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على «فيسبوك»، وفيما دخلت الحرب في أوكرانيا يومها 74ل تزداد حدة التوتر بين موسكو والغرب. وفي تصريحات نادرة، اعتبر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) بيل بيرنز، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عازم على مواصلة الحرب. وقال بيرنز: «أرى أنه (بوتين) في وضع لا يمكن أن يسمح فيه لنفسه بأن يخسر»، مضيفاً أن سيد الكرملين «وافق بأن مضاعفة الجهود ستجلب له التقدم».

في المقابل، دعا رئيس مجلس الدوما، فياتشيسلاف فولودين، إلى تحميل القيادة الأميركية المسؤولية عن «الجرائم التي ارتكبتها نظام كييف في أوكرانيا وإضافتها إلى قائمة مجرمي الحرب». وأضاف فولودين أن «الولايات المتحدة اعترفت بأنها تنسق العمليات العسكرية الأوكرانية، وبالتالي فإنها تشارك في الأعمال العدائية ضد روسيا».

(تفاصيل ص 8 و 9)

مصر كثفت اتصالاتها لتجنيب المنطقة حرباً جديدة «حماس» تهدد إسرائيل «بدم ودمار» إذا مست السنوار

التي نقلت ذلك إلى إسرائيل عبر الوسيط المصري، بعد دعوات مسؤولين إسرائيليين وأعضاء الكنيست وعسكريين سابقين ووسائل إعلام باغتيال السنوار، رداً على العملية التي نفذت في بلدة العاد، قرب تل أبيب، يوم الخميس، وقتل فيها 3 إسرائيليون باستخدام فأس.

ونفذت العملية بعد أيام قليلة من خطاب للسنوار دعا فيه أهل الضفة الغربية إلى تصعيد المقاومة عبر البدنية أو السواطي.

(تفاصيل ص 4)

القاهرة - كفاح زبون
هددت حركة «حماس»، تل أبيب، بحرب فورية إذا مست قائلها في قطاع غزة يحيى السنوار، بعد دعوات إسرائيلية علنية ومتصاعدة لاغتياله. فيما أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن مصر كثفت اتصالاتها من أجل نزع فتيل أي تصعيد محتمل وتجنب المنطقة حرباً جديدة.

وطالب المصريون من إسرائيل خفض التوتر قدر الإمكان في القدس والضفة ودرع المطرفين، كما طلبت من «حماس» وقف أي شكل من أشكال التصعيد حتى الكلامي.

وأبلغت إسرائيل، المصريين والقطريين، بأن غزة ليست محصنة. ورددت «حماس» بأن إسرائيل سترى العجب إذا فكرت في المساس بالسنوار. وقال أبو عبدة المتحدث باسم «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس»، في تصريح مقتضب في وقت متأخر

قال لـ التشرق الأوسط إن 2022 أفضل أعوامه في الحفلات راغب علامة: دمعت عيناى مرة واحدة على المسرح

القاهرة، محمود الرفاعي
في حديث لـ«الشرق الأوسط» تحدث الفنان راغب علامة عن سبب اختياره لأغنية «ممكن» أنزلها، لكي تكون باكورة أعماله لعام 2022 الغنائية، قائلاً إنه استوحى فكرة الأغنية المصورة من مسلسل «لعبة الحبار» الكوري الجنوبي، مضيفاً أن المسلسل حقق نجاحاً كبيراً في العالم العربي، وأنا طيلة مشواري الفني أحب مواكبة التطور والعصر الذي نعيش فيه، وأحببت ربط الأغنية بغير فني كبير ترك بصمة لدى المشاهدين».

وأكد علامة أنه سيواصل طرح أغانيه الجديدة تبعاً خلال الفترة المقبلة وقال: «سجّلت

خلال الفترة الماضية أكثر من 10 أغنيات ما بين مصرية ولبنانية وخليجية»، وأضاف: «في الماضي كنا ننتظر حتى نجمع تلك الأغنيات في اليوم غنائي ونطرحها مرة واحدة، ولكن مع الوقت طريقة العمل تغيرت».

ولفت إلى أنه بات ضرورياً الآن مواكبة التطور وطرح الأغنيات على دعوات.

وكشف علامة عن المرة الوحيدة التي دمعت فيها عيناه على المسرح قائلاً: «الفنان في النهاية بشر، وعليه ضغوطات عديدة في الحدا، ويتأثر دوماً بما يغنيه، وأتذكر أن المرة الوحيدة التي دمعت فيها العين هي عندما كنت أؤدي «يوميات الشرق»

طهران تسعى إلى مفاعل محلي الصنع... ومورا يزورها الثلاثاء محاولة أوروبية أخيرة لإنقاذ الاتفاق النووي

كابل، «الشرق الأوسط»
شددت حركة «طالبان» القيود التي تفرضها على حرية النساء في أفغانستان، وأمرتهن، أمس، بارتداء البرقع.

في غضون ذلك، أعلن نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بيجمان جمشيدى، أمس، أن طهران تسعى لإنشاء مفاعل نووي إيراني الصنع بالكامل. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن جمشيدى قوله إن «التخطيط لذلك جارٍ، وأصبح قيد التنفيذ». وأضاف جمشيدى أن إيران باتت تمتلك «الدورة الكاملة» لإنتاج الوقود النووي، مشيراً إلى أنه «تم توظيف هذه الدورة بالكامل، من مرحلة اكتشاف الخامات وصولاً إلى معالجة النفايات النووية».

(تفاصيل ص 3)

مورا سيرزور إيران الثلاثاء، وقالت الوكالة على «تويتر»، «تعد هذه الرحلة خطوة جديدة في المشاورات البناءة بخصوص القضايا القليلة المهمة الباقية في محادثات فيينا».

في غضون ذلك، أعلن نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بيجمان جمشيدى، أمس، أن طهران تسعى لإنشاء مفاعل نووي إيراني الصنع بالكامل. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن جمشيدى قوله إن «التخطيط لذلك جارٍ، وأصبح قيد التنفيذ». وأضاف جمشيدى أن إيران باتت تمتلك «الدورة الكاملة» لإنتاج الوقود النووي، مشيراً إلى أنه «تم توظيف هذه الدورة بالكامل، من مرحلة اكتشاف الخامات وصولاً إلى معالجة النفايات النووية».

(تفاصيل ص 3)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
«الرصاصة الأخيرة»
وتوقفت المحادثات منذ مارس (آذار)، لأسباب أهمها إصرار طهران على أن ترفع واشنطن «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة التخطيئات الإرهابية الأجنبية.

وذكر تقرير الصحيفة أن بوريل يدرس تصورا يجري من خلاله رفع اسم «الحرس الثوري» من القائمة، على أن تظل كيانات تابعة له في القائمة، نظراً إلى أن «الحرس» لديه عدة أذرع وإمبراطورية ضخمة لاعمال التجارية.

وقال بوريل إنه كان يريد أن يذهب منسق الاتحاد الأوروبي في المحادثات النووية إنريكي مورا، إلى طهران، لمناقشة الأمر، لكن طهران «كانت تمنع بشدة»، فيما ذكرت وكالة «نور نيوز» الإيرانية شبه الرسمية، أمس، أن

إدانة سعودية وتضامن خليجي وعربي مع مصر

مقتل 11 عسكرياً في «هجوم إرهابي» غرب سيناء

القاهرة-الرياض: الشرق الأوسط
أعلنت القوات المسلحة المصرية أمس «إحباط هجوم إرهابي» غرب سيناء، بينما أكدت القوات المسلحة «استمرار جهودها في القضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره».

وقال الجيش المصري في بيان له، إنه «أحبط هجوماً إرهابياً على إحدى نقاط رفع المياه غرب سيناء». ووفق إفادة للمتحدث العسكري المصري فإن «مجموعة من العناصر (التفجيرية) قامت بالهجوم على نقطة رفع مياه غرب سيناء، وتم الاشتباك والتصدى لها من العناصر المكلفة بالعمل في النقطة، ما أسفر عن

التصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية والتخريبية، كما أعربت عن خالص تعازي الملكة ومواساتها لأسر الضحايا ولحكومة وشعب مصر، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

كما أدانت الكويت والإمارات والبحرين وقطر بشدة الهجوم الإرهابي في بيانات صادرة عن وزارات خارجيتها، معربة عن تعازيها ومواساتها للحكومة والشعب المصري والأهالي وذوي الشهداء وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أمس، تضامن الكويت مع مصر وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات؛ للحفاظ

الإرهابية ضد قوات الأمن في سيناء قد تراجعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية، بفضل الضربات الاستباقية للأمن على مواقع وجود العناصر الإرهابية». وقبل أيام، أعلن «اتحاد قبائل سيناء»، وهو تجمع من أبناء عائلات شمال سيناء يتعاون مع قوات الأمن المصرية في عملياتها، عن «مقتل 3 عناصر (إرهابية) وصفها بالبارزة»، وقال حينها إن «من بينهم (أميراً عسكرياً) لذلك المعاصر».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد أكد خلال الاحتفال بالذكرى الـ40 لتحرير سيناء، نهاية الشهر الماضي، أن «تعمير شبه جزيرة سيناء بمثابة

استشهاد ضابط و10 جنود، وإصابة 5 أفراد». وأكد المتحدث العسكري المصري أنه تجري «مطاردة العناصر الإرهابية ومحاصرتهم في إحدى المناطق المنزلة في سيناء».

وتنفذ قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) من عام 2018، لتطهير المنطقة من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي بايع تنظيم «داعش» الإرهابي في 2014، وغُيّر اسمه إلى «ولاية سيناء»، وهي العملية التي تُعرف باسم «عملية المجابهة الشاملة». ووفق مراقبين وخبراء أمنيين، فإن «وتيرة الهجمات

ترحيب يميني وأمني بالمبادرة السعودية الإنسانية وإطلاق دفعة من أسرى الجماعة
الحوثيون يتهمون غرونديبرغ بعدم الحياد ويهددونه بسيناريو ولد الشيخ

بهم في محارقتها باوهام وخرافات كهنوتية، ولا يمثل الإنسان لديها أي قيمة سوى ما يخدمها منه؛ لذلك وجدناها تخبراً من الأسرى الذين أطلقهم التحالف، وتكتفي بخمسة فقط منهم لديهم عروق النسب والانتماء، وتذف بالآخرين إلى المهول، وكانوا يحملون السلاح (...) في إشارة إلى قتال الأسرى لصالح المشروع الحوثي. وكان مسؤول الجماعة عن الأسرى عبد القادر المرتضى قد نفى صلة جماعته بالمفروج عنهم، عدا 5 عناصر، مع 4 زعم أنهم من الصيادين.



جانب من عملية نقل الأسرى بمبادرة سعودية إلى اليمن يوم الجمعة (الشرق الأوسط)

هذا الموقف وحده كفيلاً بأن ينسحب كل الآلاف المغدور بهم في الجبهات الذين يقاوتون في صفوف الحوثي، وفق البيل الذي تابع قائلًا: «لإنقاذ اليمن واليمنيين من مخالبتها الميليشيات، سوى أنهم سواتر أو دروع بشرية لحمايتها لا أكثر»، مضيفاً أن الموقف «وإن كان معقداً وفقاً لسلوك وطريقة تفكير ومنهجية هذه الجماعة التي تثبت بنفسها أنها لا علاقة لها بالقيم الإنسانية، ولا حتى السياسية، ومبادئ التفاوض والسلام» فإنه الأممي إعادة قراءة مواقفهم من هذه الجماعة، وخلق تصورات جديدة للسلام بناء على سلوك هذه الجماعة، والتفكير بطرق مغايرة للتعامل مع هذا السلوك والمنهجية الحوثية السادية، لإنقاذ اليمن واليمنيين من مخالبتها وتقولها».

ويرى الباحث اليمني أن «الاعتماد على أن هذه الميليشيا يمكن أن تسير في خط السلام، وتعايش مع غيرها وتقبل الآخر، نوع من الوهم تسقطه كل هذه التصرفات والأفعال التي تقوم بها الحوثية»، ويقول: «لو كانت الحوثية تمتلك العقل والمنطق والقيم لكأن مبادرة الأسرى كافية كي تنقل هذه الجماعة عن جنونها، وتقرب من أرضية السلام، وتتنازل عن حقدتها ولعلها بالدم؛ لكن المملكة والتحالف أحسنوا بهذه المبادرات المتخلفة (...)

ونزعت ورقة التوت عن هذه الجماعة، وعزتها أمام الرأي العالمي، ليدركوا أي غول يراد لنا أن نعيش معه».

جانب من عملية نقل الأسرى بمبادرة سعودية إلى اليمن يوم الجمعة (الشرق الأوسط)

على غرار المبعوث الأممي السابق ولد الشيخ، ويضيف ساخراً: «بحق الطرفان في الشهر الماضي على عملية تبادل جديدة للمحتجزين من خلال مكتبنا. أحت الطرفين على التوافق على تفاصيل التبادل، حتى يتم شمل الأسرى في أقرب وقت». وأضاف أن هذه خطوة ستكون ضرورية نحو إيفاء الأطراف بالتزاماتهم التي تعهدوا بها في اتفاق استوكهولم للإفراج عن جميع المحتجزين المعلقين بالفرزاع، وشكر «الصليب الأحمر» على دورهم الذي وصفه «المحوي».

وتضمنت اللجنة الإشرافية لتبادل الأسرى والمختطفين في الحكومة اليمنية بتقدير عالٍ المبادرة الإنسانية، المتخذة في قيام تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية بالإفراج عن 163 عنصراً من أسرى الميليشيات الحوثية.

وقالت في بيان رسمي إن هذه المبادرة: «تأتي استناداً لدور المملكة ومبادراتها من أجل خلق البيئة المناسبة لإحلال السلام في اليمن».

وأكدت اللجنة حرصها على إطلاق كافة الأسرى والمعتقلين والمخفيين، وكل من صودرت حرياتهم بغير حق، من أجل تعزيز الهدنة الحالية وتثبيتها، سعياً لإحلال السلام في اليمن، ودعت الجماعة «للاستغلال هذه الفرصة وغيرها لتعزيز مسار السلام، وتغيير

عبد، علي ربيع

لقت عملية إطلاق دفعة من الأسرى الحوثيين لدى التحالف الداعم للشرعية ترحيباً يمينا وأمياً، باعتبارها تصب في إنجاح حالة الهدنة الأممية، والتعهد لمسار السلام الشامل، في حين ردت الميليشيات الحوثية بتهديد المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ بمصير المبعوث الأسبق إسمايل ولد الشيخ، الذي كان قد تعرض لمحاولة اغتيال في صنعاء قبل أن ترفض الجماعة التعاطي معه.

واتهم عبد الملك العجوي وهو عضو وفد الجماعة للتفاوضي الأمم المتحدة بالفشل، وذلك في تغريدة على «تويتر»، هدد خلالها المبعوث غرونديبرغ بمصير إسمايل ولد الشيخ أحمد، وقال: «من المهم ألا ينصرف المبعوث كمثل لدول (التحالف)». فهدد المرحلة الحرجة لا تحتتمل نسخة أخرى من ولد الشيخ».

وجاءت تغريدة أخرى من محمد عبد السلام فليحة، المتحدث باسم الجماعة، ورئيس وفدنا التفاوضي، لتؤكد التهديدات الحوثية، حين اتهم المبعوث بعدم الحيادية، وزعم بأن «المواقف الرامية للمبعوث ومجاراة المعتدي لن تؤدي به إلا إلى ما أدت بسلافه» في إشارة إلى رواية حوثية تدعي أن ضغط الجماعة وعدم تجاوبها مع المبعوث الأسبق تسبب في تغييره، بالإضافة إلى محاولة الإغتيال عليه في صنعاء. هذه الاتهامات جاءت بعدما أنجز تحالف دعم الشرعية يوم الجمعة الماضي، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر»؛ وتسليم ونقل 163 أسيراً حوثياً إلى عدن وصنعاء، تم نقل 108 منهم إلى عدن، و9 آخرين من مقاتلي الجماعة الأجانب، تم التنسيق لتسليمهم إلى سفارتهم، في جانب 37 آخرين نقلوا برأ إلى اليمن لاعتبارات إنسانية، نظراً لسكنهم قرب المناطق الحدودية».

يقول لطفي نعمان، وهو باحث سياسي يميني ومؤلف كتابين عن العلاقات السعودية- اليمنية وكتاب «واضح أن الأخوة موفدي الحوثي ييشرون السيد غرونديبرغ بتريقته لمنصب كبير،

المعيد طارق صالح لدى لقائه قيادات محلية وأعيان مديريات الساحل الغربي في تعز أسباً)

تعز: الشرق الأوسط

كخلاصة لمشاورات الرياض التي عقدت برعاية خليجية بين 29 مارس (آذار) وحتى 7 أبريل (نيسان) 2022.

أكد طارق صالح أن «مجلس القيادة الرئاسي يعمل كفريق عمل واحد وفي انسجام كامل لإعادة مؤسسات الدولة وتفعيلها»، مضيفاً أن مهام مجلس القيادة الرئاسي لإزالة المرحلة الانتقالية تشمل في «إحلال السلام في اليمن واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب بالطرق السلمية»، واستدرك أن «كل الخيارات متاحة أمام القوى اليمنية التي تقاوم لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة ومنع المشاريع الخارجية».

وأشار النائب إلى وجود «خطة لإعناش العاصمة المؤقتة عدن على مستوى البنى التحتية لخلق نموذج يحتذى به لاستيعاب المواطنين في المناطق المحررة أن يعيش في أمن واستقرار ويحوز على خدمات الدولة، وأن تكون هناك مؤسسات فاعلة ترعى المواطن، بتفاعل الجانب الحكومي وتكاتف جهود الجميع».

كما أوضح طارق صالح أن مشاورات الرياض ومخرجاتها «أنتجت تغييراً سياسياً كبيراً في الساحة اليمنية وأحدثت انقلاباً سلمياً وسلساً للسلطة»، مذكراً بأن «مجلس القيادة الرئاسي يتكون من مختلف القوى السياسية في الساحة اليمنية، وحظي بإجماع كل اليمنيين الذي حضروا المشاورات، ومباركة المجتمع الدولي» ودعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، بالإضافة إلى دعم الإمارات.

طارق صالح يهاجم الحوثيين ويؤكد انسجام المجلس الرئاسي



المعيد طارق صالح لدى لقائه قيادات محلية وأعيان مديريات الساحل الغربي في تعز أسباً)

تعز: الشرق الأوسط

كخلاصة لمشاورات الرياض التي عقدت برعاية خليجية بين 29 مارس (آذار) وحتى 7 أبريل (نيسان) 2022.

أكد طارق صالح أن «مجلس القيادة الرئاسي يعمل كفريق عمل واحد وفي انسجام كامل لإعادة مؤسسات الدولة وتفعيلها»، مضيفاً أن مهام مجلس القيادة الرئاسي لإزالة المرحلة الانتقالية تشمل في «إحلال السلام في اليمن واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب بالطرق السلمية»، واستدرك أن «كل الخيارات متاحة أمام القوى اليمنية التي تقاوم لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة ومنع المشاريع الخارجية».

وأشار النائب إلى وجود «خطة لإعناش العاصمة المؤقتة عدن على مستوى البنى التحتية لخلق نموذج يحتذى به لاستيعاب المواطنين في المناطق المحررة أن يعيش في أمن واستقرار ويحوز على خدمات الدولة، وأن تكون هناك مؤسسات فاعلة ترعى المواطن، بتفاعل الجانب الحكومي وتكاتف جهود الجميع».

كما أوضح طارق صالح أن مشاورات الرياض ومخرجاتها «أنتجت تغييراً سياسياً كبيراً في الساحة اليمنية وأحدثت انقلاباً سلمياً وسلساً للسلطة»، مذكراً بأن «مجلس القيادة الرئاسي يتكون من مختلف القوى السياسية في الساحة اليمنية، وحظي بإجماع كل اليمنيين الذي حضروا المشاورات، ومباركة المجتمع الدولي» ودعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، بالإضافة إلى دعم الإمارات.

المعيد طارق صالح لدى لقائه قيادات محلية وأعيان مديريات الساحل الغربي في تعز أسباً)

تعز: الشرق الأوسط

كخلاصة لمشاورات الرياض التي عقدت برعاية خليجية بين 29 مارس (آذار) وحتى 7 أبريل (نيسان) 2022.

أكد طارق صالح أن «مجلس القيادة الرئاسي يعمل كفريق عمل واحد وفي انسجام كامل لإعادة مؤسسات الدولة وتفعيلها»، مضيفاً أن مهام مجلس القيادة الرئاسي لإزالة المرحلة الانتقالية تشمل في «إحلال السلام في اليمن واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب بالطرق السلمية»، واستدرك أن «كل الخيارات متاحة أمام القوى اليمنية التي تقاوم لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة ومنع المشاريع الخارجية».

وأشار النائب إلى وجود «خطة لإعناش العاصمة المؤقتة عدن على مستوى البنى التحتية لخلق نموذج يحتذى به لاستيعاب المواطنين في المناطق المحررة أن يعيش في أمن واستقرار ويحوز على خدمات الدولة، وأن تكون هناك مؤسسات فاعلة ترعى المواطن، بتفاعل الجانب الحكومي وتكاتف جهود الجميع».

كما أوضح طارق صالح أن مشاورات الرياض ومخرجاتها «أنتجت تغييراً سياسياً كبيراً في الساحة اليمنية وأحدثت انقلاباً سلمياً وسلساً للسلطة»، مذكراً بأن «مجلس القيادة الرئاسي يتكون من مختلف القوى السياسية في الساحة اليمنية، وحظي بإجماع كل اليمنيين الذي حضروا المشاورات، ومباركة المجتمع الدولي» ودعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، بالإضافة إلى دعم الإمارات.

تكثيف خطط التوعية في مصر بقضايا المياه لمواجهة التحديات

القاهرة: الشرق الأوسط

كثفت مصر من خطط التوعية بقضايا المياه لمواجهة التحديات المائية. تزامناً مع استعداد إثيوبيا للماء الثالث «سد النهضة» الذي يثير توترات مع مصر والسودان. في حين قللت تقديرات مصرية من «حجم الإنجاز» الحاصل في مشروع (سد إثيوبيا)».

وتنظم وزارة الموارد المائية والري المصرية مؤتمرات وندوات موسعة لـ «نشر الوعي حول التحديات المائية التي تواجهها البلاد». وقال وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، إن «المؤتمرات والندوات لها دور هام في مجال التوعية بقضايا المياه، والتعريف بخطة الوزارة لتنفيذ مشروعات تأهيل المساقى والتحول للري الحديث، والتعريف بالفوائد التي تعود على المزارع نتيجة هذا التحول، مثل: زيادة الإنتاجية المحصولية، وتوفير كميات الأسمدة والطاقة

المساقى والري الحديث» بمحافظة البحيرة (لبنات مصر)، «عرض السياسة المائية التي وضعتها الدولة المصرية لمواجهة التحديات المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية على نطاق واسع وبمعدلات غير مسبوقة، والتي تهدف لتحسين استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين».

يأتي هذا في وقت تطالب المصري خلال استقلاله أحد محطات الخط الثاني لمترو الأنفاق بمحطة «الشهداء» برمسيس، إنه «سوف يتم تطوير الخط الأول لمترو الأنفاق لتحسين زمن التقاطر بين القطارات، وتحسين الخدمة المقدمة للركاب، وتطوير أنظمة الإشارات والاتصالات والتحكم المركزي، وكذا تطوير الوحدات المتحركة بشراء 55 قطاراً جديداً مكيفاً»، لافتاً إلى أنه «ستتم إعادة تأهيل 23 قطاراً من الأسطول الحالي للخط الأول لمترو، كما سيتم تطوير أنظمة الخط الثاني».

المساقى والري الحديث» بمحافظة البحيرة (لبنات مصر)، «عرض السياسة المائية التي وضعتها الدولة المصرية لمواجهة التحديات المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية على نطاق واسع وبمعدلات غير مسبوقة، والتي تهدف لتحسين استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين».

يأتي هذا في وقت تطالب المصري خلال استقلاله أحد محطات الخط الثاني لمترو الأنفاق بمحطة «الشهداء» برمسيس، إنه «سوف يتم تطوير الخط الأول لمترو الأنفاق لتحسين زمن التقاطر بين القطارات، وتحسين الخدمة المقدمة للركاب، وتطوير أنظمة الإشارات والاتصالات والتحكم المركزي، وكذا تطوير الوحدات المتحركة بشراء 55 قطاراً جديداً مكيفاً»، لافتاً إلى أنه «ستتم إعادة تأهيل 23 قطاراً من الأسطول الحالي للخط الأول لمترو، كما سيتم تطوير أنظمة الخط الثاني».

المساقى والري الحديث» بمحافظة البحيرة (لبنات مصر)، «عرض السياسة المائية التي وضعتها الدولة المصرية لمواجهة التحديات المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية على نطاق واسع وبمعدلات غير مسبوقة، والتي تهدف لتحسين استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين».

يأتي هذا في وقت تطالب المصري خلال استقلاله أحد محطات الخط الثاني لمترو الأنفاق بمحطة «الشهداء» برمسيس، إنه «سوف يتم تطوير الخط الأول لمترو الأنفاق لتحسين زمن التقاطر بين القطارات، وتحسين الخدمة المقدمة للركاب، وتطوير أنظمة الإشارات والاتصالات والتحكم المركزي، وكذا تطوير الوحدات المتحركة بشراء 55 قطاراً جديداً مكيفاً»، لافتاً إلى أنه «ستتم إعادة تأهيل 23 قطاراً من الأسطول الحالي للخط الأول لمترو، كما سيتم تطوير أنظمة الخط الثاني».

المساقى والري الحديث» بمحافظة البحيرة (لبنات مصر)، «عرض السياسة المائية التي وضعتها الدولة المصرية لمواجهة التحديات المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية على نطاق واسع وبمعدلات غير مسبوقة، والتي تهدف لتحسين استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين».

يأتي هذا في وقت تطالب المصري خلال استقلاله أحد محطات الخط الثاني لمترو الأنفاق بمحطة «الشهداء» برمسيس، إنه «سوف يتم تطوير الخط الأول لمترو الأنفاق لتحسين زمن التقاطر بين القطارات، وتحسين الخدمة المقدمة للركاب، وتطوير أنظمة الإشارات والاتصالات والتحكم المركزي، وكذا تطوير الوحدات المتحركة بشراء 55 قطاراً جديداً مكيفاً»، لافتاً إلى أنه «ستتم إعادة تأهيل 23 قطاراً من الأسطول الحالي للخط الأول لمترو، كما سيتم تطوير أنظمة الخط الثاني».

المساقى والري الحديث» بمحافظة البحيرة (لبنات مصر)، «عرض السياسة المائية التي وضعتها الدولة المصرية لمواجهة التحديات المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية على نطاق واسع وبمعدلات غير مسبوقة، والتي تهدف لتحسين استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين».

يأتي هذا في وقت تطالب المصري خلال استقلاله أحد محطات الخط الثاني لمترو الأنفاق بمحطة «الشهداء» برمسيس، إنه «سوف يتم تطوير الخط الأول لمترو الأنفاق لتحسين زمن التقاطر بين القطارات، وتحسين الخدمة المقدمة للركاب، وتطوير أنظمة الإشارات والاتصالات والتحكم المركزي، وكذا تطوير الوحدات المتحركة بشراء 55 قطاراً جديداً مكيفاً»، لافتاً إلى أنه «ستتم إعادة تأهيل 23 قطاراً من الأسطول الحالي للخط الأول لمترو، كما سيتم تطوير أنظمة الخط الثاني».

مصر لـ «تطوير شامل» في منظومة السكك الحديدية



وزير النقل يتفقد «محطة مصر» للقطارات في القاهرة (وزارة النقل)

القاهرة: الشرق الأوسط

تقوم الحكومة المصرية بـ «تطوير شامل في منظومة السكك الحديدية»، وتشير الحكومة إلى أنها تهدف إلى «تقديم خدمات مميزة لركاب القطارات ومترو أنفاق القاهرة». وأكد وزير النقل المصري، كامل الوزير: «استمرار تنفيذ الخطة الشاملة التي وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتطوير كافة عناصر منظومة السكك الحديدية». وأضاف في تصريحات أمس، أن «القيادة السياسية وجهت بالتوسع في

القاهرة: الشرق الأوسط

تقوم الحكومة المصرية بـ «تطوير شامل في منظومة السكك الحديدية»، وتشير الحكومة إلى أنها تهدف إلى «تقديم خدمات مميزة لركاب القطارات ومترو أنفاق القاهرة». وأكد وزير النقل المصري، كامل الوزير: «استمرار تنفيذ الخطة الشاملة التي وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتطوير كافة عناصر منظومة السكك الحديدية». وأضاف في تصريحات أمس، أن «القيادة السياسية وجهت بالتوسع في

القاهرة: الشرق الأوسط

تقوم الحكومة المصرية بـ «تطوير شامل في منظومة السكك الحديدية»، وتشير الحكومة إلى أنها تهدف إلى «تقديم خدمات مميزة لركاب القطارات ومترو أنفاق القاهرة». وأكد وزير النقل المصري، كامل الوزير: «استمرار تنفيذ الخطة الشاملة التي وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتطوير كافة عناصر منظومة السكك الحديدية». وأضاف في تصريحات أمس، أن «القيادة السياسية وجهت بالتوسع في

القاهرة: الشرق الأوسط

تقوم الحكومة المصرية بـ «تطوير شامل في منظومة السكك الحديدية»، وتشير الحكومة إلى أنها تهدف إلى «تقديم خدمات مميزة لركاب القطارات ومترو أنفاق القاهرة». وأكد وزير النقل المصري، كامل الوزير: «استمرار تنفيذ الخطة الشاملة التي وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتطوير كافة عناصر منظومة السكك الحديدية». وأضاف في تصريحات أمس، أن «القيادة السياسية وجهت بالتوسع في

احتدام صراع «الإسلاميين» في السودان على خلافة الترابي



جانب من صلاة عيد الفطر في حي الجريف بالخرطوم (أ.ف.ب)

الخرطوم، محمد أمين ياسين
قوى إسلامية في الساحة متفرقة الآراء، قررت الخلاقي والتوافق على «برامج عمل مشتركة».

وأضاف: «نحن منفتحون لكل من يرغب في العمل مع الآخرين في التيار الإسلامي». ويشير حسن عمر إلى أن الحركة الإسلامية متطورة لا تجتمع على حالة، في وقت ما كان يعبر عنها حزب واحد، وهو المؤتمر الوطني وبعد نحو أكثر من أسبوعين من الإعلان عن جسم جديد للإسلام السياسي المنشق عن «المؤتمر الشعبي» ويتزعمه حالياً على الحاج الموجود في السجن. وبعد نحو أكثر من أسبوعين من الإعلان عن جسم جديد للإسلام السياسي تحت اسم «التيار الإسلامي العريض»، وقّعت عليه فصائل من بينها الحركة الإسلامية، فيما قاطعها حزب «المؤتمر الشعبي».

وبين الحزبين تاريخ طويل من الخصومة والمنافسة، عقب إطاحة الرئيس البشير بعرب الحركة الإسلامية في السودان حسن الترابي في عام 1999 من مراكز اتخاذ القرار في السلطة، عرفت حينها بـ«مفارقة الإسلاميين». وهاجم الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المكلف، الأمين عبد الرزاق، في مناسبة معادية بمقر الحزب أول من يقود الحزب في حزب المؤتمر الوطني، لم يسمه. لكن الحضور ردوا اسم علي كرتي، القيادي في المؤتمر الذي يعيش خارج السودان منذ ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 التي أطاحت بنظام الإسلاميين في السودان.

واتهم عبد السرازي، القيادي بـ«الوطني»، بالتمار لأطاحة بعلي الحاج محمد من حزب المؤتمر الشعبي الذي يشغل فيه منصب الأمين العام، ونجّ إلى أنه كان وراء دخوله السجن، وقال: «وبعد ما كنا هله بريدنا أن نتحالف معه».

ويخضع علي الحاج الذي يقبع في سجن كوبر المركزي بالخرطوم، للمحاكمة بتهمة المشاركة في تدبير وتنفيذ انقلاب الثلاثاء من يونيو (حزيران) 1989، إلى جانب الرئيس المعزول عمر البشير، والعشرات من القادة العسكريين والمدنيين الذين شاركوا في التخطيط للاستيلاء على السلطة في ذلك العام. وأشار عبد الرزاق إلى أن قيادات في حزب المؤتمر الوطني وراء تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «بتلاعبين بمصير البلاد، وهم من يتخذون القرارات في المشهد السياسي الذي يتصدره العسكريون». وقطع بأن حزب المؤتمر الشعبي لن يكون جزءاً من أي حكم عسكري، ومع التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة. ويقول القيادي في حزب المؤتمر الوطني، أمين حسن عمر، إن التيار الإسلامي العريض توافق بين

التعاطي مع مبادرة تشكيل الحكومة على حق بقية مكونات الشعب بخصوص الموقف من مرشح الكتلة الأكثر عدداً قبولاً ورفضاً انطلاقاً من الأسباب الموضوعية الموجبة، إضافة إلى أهمية تثبيت حقوق المحافظات المتضررة من جراء الحرب على الإرهاب ومعالجة مشكلة السلاح خارج نطاق القانون ومركزية قرار القائد العام للقوات المسلحة، وعودة الناخبين ومعالجة جميع الإشكاليات الدستورية العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وفقاً مرجعية الدستور».

إلى ذلك، تضاربت المواقف في ساحة النواب المستقلين لجهة الموقف من مبادرتي «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»، أو تحديد خيار ثالث خارج هاتين المبادرتين. وطبقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مقربة من نواب مستقلين، فإن كلاً من «الإطار» و«التيار» لم يتمكن من استقطاب كل النواب المستقلين، وهو ما يعني عدم قدرة أي من التحالفين على إكمال النصاب اللازم لانتخاب رئيس الجمهورية.

لكن لوظف، في المقابل، أن مواقف النواب المستقلين بدأت تأخذ أبعاداً مختلفة لجهة تأييد أي من الطرفين أو الوقوف على الحياد أو إمكانية الخضي في طرح مرشح مستقل يمكن أن يتم التوافق عليه. وترى هذه المصادر أن مواقف النواب المستقلين تؤكد عدم وجود تماسك فيما بينهم، ولذلك فإن المحصلة التي يمكن أن ينتهي بها الأمر هي إما البقاء في دائرة الحياد أو ذهاب قسم من النواب إلى هذا التكتل أو ذلك، لا سيما أن رهان كل من «التيار» و«الإطار» يستند إلى أن معظم النواب المستقلين هم من الكوكن الشيوعي وبالتالي فإنهم سيؤيدون واحداً من الطرفين المتنافسين على الساحة الشيوعية.

في ظل تواصل موجات العواصف الرملية... ومخاوف من «نزوح بيئي»

العراق... كل شيء بـ«لون التراب»

بشأن مؤشر التغيرات المناخية له «تعزير الدراسات الكاشفة عن المشكلات المناخية وتشخيص تأثيرها في العراق من خلال منظور استراتيجي متكامل». وحدد وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، أمس، المساحة المختصة للخطة الزراعية الصيفية. وقال الحمداني، في مؤتمر صحفي عقده بمحافظة النجف، إن «وزارة الموارد ستوفر المياه لثلاثة ملايين دونم خلال الخطة الزراعية الصيفية، وإن مليون دونم ستخصص لزراعة البساتين ودعم البستنة ومليون دونم ستخصص لزراعة الخضراوات ودعم المنتج الوطني، والمليون دونم الأخرى ستخصص للأراضي التي تزرع بالمياه الجوفية وحسب المخالفات الخاصة بوزارتي الزراعة والموارد المائية».

وذكر الوزير الحمداني أن وزارته «تضع في أولوياتها تأمين وتوفير مياه الشرب للمواطنين في ظل أزمة الجفاف التي لا يعاني منها العراق فقط وإنما إنها أصبحت أقرب إلى مشهد «مقبرة»، كانت وزارة الزراعة أعلنت، في وقت سابق، انخفاض الخطة الزراعية للعام الجديد بنحو 50 في المائة عن السنوات الماضية نتيجة قلة الموارد المائية».



طفل يلعب ببندقية ألعاب في منزله بمدينة الصدر شرق بغداد يوم 3 مايو الحالي (د.ب.أ)

يتمسك بمرشحه لرئاسة الجمهورية الرئيس الحالي برهم صالح. وبينما لم يعلن أي من تحالفي «السيادة» و«الحزب الديمقراطي»، وهما شريكا الصدر في تحالف (إنقاذ وطن)، موقفاً من مبادرته الأخيرة للنواب المستقلين، فإن كلاً من «الاتحاد الوطني الكردستاني» وتحالف «عزم» أعلنتا تحالفه مع الصدر نصف الشيعة (الإطار التنسيقي) الذين كان يمكن له أن يتحالف معهم، كما أنه وجد نفسه في مواجهة مع إيران، على رغم حرصه على عدم خوض مشكلة معها. كما أنه خسر «نصف كردستان» بسبب خلفه الحاد مع شريكه الرئيس في الإقليم وهو «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي

يوماً لتشكيل الحكومة. ومع أن شريكه السني والكردّي أعلنوا الوقوف إلى جانبه في تلك المبادرة، لكن المعلومات المتداولة في الغرف المغلقة تشير إلى أن الصدر لم يلجأ إلى استشارتهم في ذلك، وتكرر الأمر بعد أن أوشكت المهلة على الانتهاء حين أعلن الصدر مبادرة جديدة تخص النواب المستقلين هذه المرة ومدتها 15 يوماً لغرض تشكيل الحكومة، دون أن يأخذ رأي شركائه، الأمر الذي جعل التحالف الثلاثي يزداد ضعفاً، كما يبدو، في وقت لا تزال العلاقة شبه متوترة بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ونائبه الأول حاكم الزاملّي نتيجة الخلاف حول تسمية رئيس البرلمان ونائبه، دون أن يتدخل الصدر لحسم الخلاف.

في مقابل ذلك، بدأت أوساط في

تضرراً من تغيرات المناخ. التقرير الذي نقلته السفارة العراقية في واشنطن إلى وزارة الخارجية وبدورها إلى مجلس الوزراء الذي عممه على جميع الوزارات لخطورته، يشير إلى أن الدول الأحدى عشرة وضمنها العراق، معرضة خلال العشرين سنة المقبلة إلى «الخطر في مجالات الطاقة والغذاء والمياه، وسنؤدي بدورها إلى ازدياد الصراعات المحلية والإقليمية، بجانب زيادة في الجفاف والحرائق وتهالك البنى التحتية». وسبق أن حذرت تقارير للأمم المتحدة من إمكانية تعرض العراق إلى نحو 300 عاصفة ترابية في العام الواحد نتيجة انحسار الأمطار والجفاف والتصحر.

وتحظى موجات التراب وانخفاض موارد البلاد المائية هذه الأيام بأهمية استثنائية من معظم المواطنين العراقيين، وقد انتشر يوم أمس شريط فيديو يظهر أحد الشباب وهو يركض في منتصف نهر ججلة أسفل جسر الجمهورية ببغداد، في مؤشر مخيف على انخفاض مناسيب النهر. وانتشر كذلك، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عنوان رئيسي نشرته صحيفة «حزبوني» البغدادية الصادرة في أبريل (نيسان) عام 1934، يقول إن

بسبب ارتفاع درجات الحرارة ولكن بسبب الجفاف وتراجع الإيرادات المائية من دول المنبع».

واحد أن «النزوح البيئي سيقتل كاهل الوزارات، خصوصاً أنه سيؤدي إلى بناء عشوائيات وتداعيات اجتماعية وصحية وأمنية». ورغم حديث الوزير عن إعداد وزارته خطة لمواجهة التغيرات المناخية، فإن معظم العراقيين لا يعولون كثيراً على خطط تقدم من هذه الوزارة أو تلك في ظل عجز وتراجع شبه تام تشهده البلاد منذ سنوات في المجالات كافة.

ورجحت الهيئة العامة للأنواء الغبار يوم الإثنين المقبل. وتترايد يوماً بعد آخر أسباب التشاؤم العراقية المتعلقة في الجانب البيئي، فإلى جانب تراجع الموارد المائية والجفاف والموجات الترابية وضعف الأداء الحكومي لمواجهة كل ذلك، جاء تقرير سري كشفت عنه مؤخرًا إحدى الوكالات الأمنية الأميركية المتعلقة بالأمن القومي ليزيد الأمور تعقيداً

بشأن مستقبل العراق البيئي، بعد أن ذكر التقرير أن العراق سيكون من بين 11 بلداً حول العالم الأشد والأكثر

بشأن ارتفاع درجات الحرارة ولكن بسبب الجفاف وتراجع الإيرادات المائية من دول المنبع».

واحد أن «النزوح البيئي سيقتل كاهل الوزارات، خصوصاً أنه سيؤدي إلى بناء عشوائيات وتداعيات اجتماعية وصحية وأمنية». ورغم حديث الوزير عن إعداد وزارته خطة لمواجهة التغيرات المناخية، فإن معظم العراقيين لا يعولون كثيراً على خطط تقدم من هذه الوزارة أو تلك في ظل عجز وتراجع شبه تام تشهده البلاد منذ سنوات في المجالات كافة.

ورجحت الهيئة العامة للأنواء الغبار يوم الإثنين المقبل. وتترايد يوماً بعد آخر أسباب التشاؤم العراقية المتعلقة في الجانب البيئي، فإلى جانب تراجع الموارد المائية والجفاف والموجات الترابية وضعف الأداء الحكومي لمواجهة كل ذلك، جاء تقرير سري كشفت عنه مؤخرًا إحدى الوكالات الأمنية الأميركية المتعلقة بالأمن القومي ليزيد الأمور تعقيداً

بشأن مستقبل العراق البيئي، بعد أن ذكر التقرير أن العراق سيكون من بين 11 بلداً حول العالم الأشد والأكثر

بغداد، «الشرق الأوسط»

على رغم عدم صدور موقف واضح من النواب المستقلين في البرلمان العراقي بشأن مهلة الـ15 يوماً التي منحها لهم زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، فإن «الإطار التنسيقي»، المناوئ للصدر، حقق كما يبدو نجاحاً في الفترة القليلة الماضية لجهة محاصرة التحالف الثلاثي «إنقاذ وطن» الذي يضم «التيار الصدري» وتحالف «السيادة» السني بزعامة محمد الحلبوسي وخميس الخنجر و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني.

وفي الوقت الذي لم تعد خافية طبيعة المشاكل داخل هذا التحالف الثلاثي، تمكن «الإطار التنسيقي» من رصد صفوفه ونجح في كسب العديد من النواب المستقلين المتعاطفين معه، فضلاً عن حصوله على تأييد معلن من قبل «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافل طالباني وتحالف «عزم» السني بزعامة مثنى السامرائي. ويرى مراقبون سياسيون أن التحالف الثلاثي لم يعد متماسكاً بسبب عدم قدرته على تأمين نصاب ثلثي أعضاء البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، علماً بأن لدى التحالف مرتبها نحو الكردي ريجر أحمد من «الحزب الديمقراطي الكردستاني». كما أن هذا التحالف ونتيجة إخفاقه في هذا الاستحقاق الدستوري، فقد بات يخضع لسبائات ومبادرات يقوم بها مباشرة زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر دون اللجوء إلى أطراف التحالف الأخرى للتفاهم معهم، قبل إطلاق مبادرته، وكان الصدر قد

بادر، قبل شهر رمضان، برمي الكرة في ملعب خصومه في البيت الشيعي (الإطار التنسيقي)، مانحاً إياهم مهلة 40

بغداد، فاضل الشمشي

لم تكن العواصف الترابية أمراً طارئاً في العراق عبر تاريخه القريب والبعيد، لكنها أيضاً لم تكن بالكثافة والكثرة والاستمرار مثلما عليه الحال اليوم. وبات هذا الأمر يخيف الأميركيين اقتصادياً وصحياً واجتماعياً وأمنياً، نتيجة موجات العواصف الحاملة لرمال الصحراء الحمراء التي تحوّل شوارع ومنازل وأشجار المدن إلى كتل من تراب. وسجلت وزارة الصحة، الخميس الماضي، 5 آلاف حالة اختناق ووفاة واحدة جراء العواصف الترابية.

وحذر وزير البيئة جاسم الفلاح، في تصريحات أول من أمس، مما ستفأها «ظاهرة الوباء البيئي» ويقصد بها اضطراب السكان الذين يعيشون في أطراف المدن والمناطق الزراعية إلى النزوح من مناطقه والتوجه إلى المدن الكبيرة نتيجة الجفاف وموجات الغبار المتواصلة.

وأضاف الفلاح أن «ازدياد معدلات الغبار بسبب زيادة نسبة التصحر والتغيرات المناخية هو واحد من أهم التحديات التي تواجهها، وليس فقط

إيران تساعد نيكاراغوا على «إبطال» تداعيات العقوبات الأميركية

واشنطن - طهران، «الشرق الأوسط»

حكومتها أورتيجا عام 2007 ويتضمن استثماراً فنزويلياً، غير أنه توقف في منتصف الطريق بسبب صعوبات الاقتصادية التي تواجهها كراكاس.

وأعرب أوجي عن أمله في مواصلة هذا المشروع بواسطة «استثمار مشترك بين إيران ونيكاراغوا وفنزويلا». وأوضح حكومة نيكاراغوا أن الجمع يتضمن منشأة لتخزين وتوزيع الوقود أنجزت باستثمار قدره 432 مليون دولار. أما المرحلة الثانية من المشروع فنقص على إنشاء مصفاة تتطلب استثماراً يفوق 3,6 مليار دولار.

وندد الوزير النيكاراغوي بـ«التعدييات» والعقوبات التي يواجهها أورتيجا من قبل «قوى» مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وتستهدف هذه العقوبات عشرات المواطنين الرسميين والمقربين من رئيس نيكاراغوا على خلفية اتهامات بالفساد وبانتهاكات لحقوق الإنسان. وتطالب واشنطن وبروكسل بإطلاق سراح أكثر من أربعين معارضاً من ضمنهم سبعة مرشحين سابقين للرئاسة أوقفوا قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 التي فاز فيها أورتيجا بولاية رابعة على التوالي. وأكد أوجي الذي وصل إلى نيكاراغوا أتياً من فنزويلا: «معاً يمكننا إبطال مفاعيل التعدييات والعقوبات».

وتوطدت العلاقات بين فنزويلا وإيران بعد فرض واشنطن عقوبات على صادرات النفط من البلدين وعلى عدد من مسؤولي السلطة فيها.

طهران تخطط لإنشاء مفاعل محلي الصنع... ومورا يزورها الثلاثاء

مساعٍ أوروبية أخيرة لإنقاذ اتفاق إيران النووي

إيران في حال عدم العودة قريباً لاتفاق النووي.

وذكر المسؤول الإسرائيلي أن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان ونظيره الإسرائيلي إيلان هولانا، أجريا مشاورات مع عدد من كبار المسؤولين الآخرين في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، ركزت إلى حد كبير على إيران.

وأضاف أن المشاورات تناولت التحضير لاحتمال عدم العودة للاتفاق، موضحاً أن المستشارين ناقشا كيفية الضغط على طهران دون دفعها لتصعيد برنامجها النووي وتخصيب اليورانيوم بنسبة 90 في المائة، وهو المستوى المطلوب لتصنيع قنبلة نووية.

في غضون ذلك، أعلن نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بيجمان جمشيدى، أمس (السبت)، أن طهران تسعى لإنشاء مفاعل نووي إيراني الصنع بالكامل. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأخبار عن جمشيدى قوله: «التخطيط لذلك جارٍ، وأصبح قيد التنفيذ». وأضاف جمشيدى أن إيران باتت تمتلك «الدورة الكاملة» لإنتاج الوقود النووي، مشيراً إلى أنه «تم توطين هذه الدورة بالكامل، من مرحلة اكتشاف الخامات وصولاً إلى معالجة النفايات النووية».



منسق الاتحاد الأوروبي في المحادثات النووية إنريكي مورا (رويترز)

الماضي، أن زعماء إيران، الذين تشجعوا ببقرة في سعر النفط منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، ليسوا في عجلة من أمرهم لإجراء اتقاا 2015 لتخفيف العقوبات المفروضة على اقتصاد بلادهم المعتمد على النفط. في سياق متصل، نقل موقع «أكسوس» الأميركي الأربعاء الماضي، عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن الولايات المتحدة وإسرائيل تبحثان سبل ممارسة مزيد من الضغط على

تنامع بشدة»، فيما ذكرت وكالة «نور نيوز» الإيرانية شبه الرسمية، أمس، أن مورا سيوزر إيران غداً (الثلاثاء)، في ظل تعثر المحادثات الرامية لإحياء اتفاق 2015 النووي بين طهران والقوى العالمية. وقالت الوكالة على «تويتر»: «قد تعد هذه الرحلة خطوة جديدة في المشاورات البناءة بخصوص القضايا القليلة المهمة الباقية في محادثات فيينا».

ويقضي اتفاق 2015 النووي بأن تقلص إيران برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وشدد بوريل على أنه لا يمكن الاستمرار في المفاوضات النووية إلى الأبد، «لأنه في هذه الأثناء تواصل إيران تطوير برنامجها النووي».

وتسمى القوى الدولية الكبرى إلى إحياء الاتفاق الدولي مع طهران حول برنامجها النووي، الذي انسحبت منه المتزامة للامتنال بالاتفاق النووي أو لاحقاً لا يكون فيه اتفاق. وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس في إفادة صحافية: «نظراً لأن العمل الشاملة المشتركة اقترح غير مؤكد إلى حد بعيد، فإننا نستعد لأي من الاحتمالين بشكل متساو».

وذكرت «رويترز» في الأسبوع

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يسعى الاتحاد الأوروبي للمقايء بمحاولة أخيرة لإنقاذ اتفاق إيران النووي وإنهاء حالة الجمود التي سادت تعثر المحادثات الرامية لإحياء اتفاق 2015 النووي بين طهران والقوى العالمية. وقالت الوكالة على «تويتر»: «قد تعد هذه الرحلة خطوة جديدة في المشاورات البناءة بخصوص القضايا القليلة المهمة الباقية في محادثات فيينا».

ويقضي اتفاق 2015 النووي بأن تقلص إيران برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. وشدد بوريل على أنه لا يمكن الاستمرار في المفاوضات النووية إلى الأبد، «لأنه في هذه الأثناء تواصل إيران تطوير برنامجها النووي».

وتسمى القوى الدولية الكبرى إلى إحياء الاتفاق الدولي مع طهران حول برنامجها النووي، الذي انسحبت منه المتزامة للامتنال بالاتفاق النووي أو لاحقاً لا يكون فيه اتفاق. وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس في إفادة صحافية: «نظراً لأن العمل الشاملة المشتركة اقترح غير مؤكد إلى حد بعيد، فإننا نستعد لأي من الاحتمالين بشكل متساو».

وذكرت «رويترز» في الأسبوع

الرشق قال إن حملة التهديدات والتحريض (لا تخيف أصغر شبل) في الحركة «حماس» تهدد بحرب فورية إذا مست إسرائيل بالسنوار

إبته يوجد خلاف داخل الحكومة الإسرائيلية حول إطلاق عملية عسكرية من عدمه، إذ يميل بنيت لذلك، ويعارضه وزير الدفاع بيني غانتس وقادة الجيش. ما يجب فعله، ولا عراقيل أمامكم. اضربوا بقوة قدر الإمكان».

ولم يضر ما إذا كان يقصد بنيت التحريض في الضفة الغربية أو خارجها في غزة أو أماكن أخرى بالنظر إلى أنه هدد سلفاً بأنه لن يكتفي بضرب منفذي العمليات فقط، وإنما من يحرضونهم ويرسلونهم.

وقالت مصادر إسرائيلية

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت توجه بعد العملية برسالة إلى الأمن الإسرائيلي قائلاً لهم: «لا تهتموا لأي حسابات سياسية. سنفعل كل ما يجب فعله، ولا عراقيل أمامكم. اضربوا بقوة قدر الإمكان».

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عزت الرشق، إن حملة التهديدات والتحريض الإسرائيلية باغتيال رئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار،

ويعتو برسائل عبر المصريين والقطريين، مفادها أن غزة أيضاً ليست حصينة. وبناء عليه ليس مؤكداً أن يبقى الرد في الضفة، ربما نرى عملية إسرائيلية في مناطق أخرى».

وأكدت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن مصر دخلت على الخط فوراً، وأجرت اتصالات مكثفة في إسرائيل وغزة من أجل نزع فتيل أي تصعيد محتمل، وتجنب المنطقة أي حرب جديدة. وقالت المصادر إن مصر وردت حذرت إسرائيل من الرد في غزة، لأنه لا يوجد ما يشير أصلاً إلى

وأعضاء كنيست وعسكريين سابقين ووسائل إعلام باغتيال السنوار، رداً على العملية التي نفذت في العباد قرب تل أبيب يوم الخميس وقتل فيها 3 إسرائيليون باستخدام قاس.

ونفذت العملية بعد أيام قليلة من خطاب للسنوار دعا فيه أهل الضفة الغربية إلى تصعيد المقاومة عبر البندقية أو السواطير.

وركز الإعلام الإسرائيلي على خطاب السنوار، في حين تعالت الأصوات لاعتقاله. ودعا صحفيون وكتاب

أو أي من قيادات الحركة، لا تخيفنا ولا تخيف أصغر شبل في (حماس)، وأشار إلى أن أي هجوم على السنوار «سيؤدي إلى حرب فورية».

وأضاف الرشق في تصريح نشره موقع الحركة الرسمي: «هذه التهديدات محاولة فاشلة لطمانئة المستوطنين المدعورين، وهي لا تزيدنا إلا إصراراً على الدفاع عن القدس والأقصى، حتى زوال الاحتلال عن آخر شبر من أرضنا».

وكان الرشق يرد على دعوات مسؤولين إسرائيليين

هددت حركة «حماس» إسرائيل بحرب فورية إذا مست بقائدتها في قطاع غزة، يحيى السنوار، وذلك بعد دعوات إسرائيلية علنية ومتصاعدة لاغتياله، رداً على استمرار العمليات الفلسطينية ضد إسرائيليين.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عزت الرشق، إن حملة التهديدات والتحريض الإسرائيلية باغتيال رئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار،

رام الله، «الشرق الأوسط»

هددت حركة «حماس» إسرائيل بحرب فورية إذا مست بقائدتها في قطاع غزة، يحيى السنوار، وذلك بعد دعوات إسرائيلية علنية ومتصاعدة لاغتياله، رداً على استمرار العمليات الفلسطينية ضد إسرائيليين.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عزت الرشق، إن حملة التهديدات والتحريض الإسرائيلية باغتيال رئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار،

رام الله، «الشرق الأوسط»

هددت حركة «حماس» إسرائيل بحرب فورية إذا مست بقائدتها في قطاع غزة، يحيى السنوار، وذلك بعد دعوات إسرائيلية علنية ومتصاعدة لاغتياله، رداً على استمرار العمليات الفلسطينية ضد إسرائيليين.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عزت الرشق، إن حملة التهديدات والتحريض الإسرائيلية باغتيال رئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار،

الفاستينيون: الموقف الأمريكي ضد الاستيطان «غير كافٍ»

مدينة أريحا، والمصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «خطير ومدمر ومرفوض»، وبنسج في إطار نظام الفصل العنصري الذي يطبقه الاحتلال على الفلسطينيين وأراضيهم وسط صمت دولي، ما ستكون له تبعات خطيرة على الأرض، وتتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج مثل هذه القرارات». كما حذر رئيس الوزراء محمد اشتية من تبعات الخطيرة التي ستترتب على القرارات الإسرائيلية، قائلاً إنها تشكل تهديداً للأمن والسلام في المنطقة التي تعيش في حالة توتر بسبب سياسات وممارسات الإضطهاد، والعنصرية، والتطهير العرقي، التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني».

وبعد اشتية الإدارة الأميركية للتدخل العاجل لوقف تلك الانتهاكات.

كما تعهدت حركة «حماس» بمقابلة القرارات الإسرائيلية «مزريد من الصمود والمواجهة المفتوحة والشاملة».

وحذرت جامعة الدول العربية من تداعيات مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على بناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وهدم 12 قرية في مسافر بطا جنوب محافظة الخليل. وحذرت الأمانة العامة لتنفيذ تلك المشاريع على الأمن المرفوض والاستقرار الدولي، والتي تندرج في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر والمصاعد ضد الشعب الفلسطيني كجرائم تطهير عرقي. وأكدت أن هذه المخططات تجسد انقض معاني التمييز والفصل العنصري، وتضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي تتواصل في ظل الصمت الدولي الذي تشجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في ارتكاب جرائمه، يستدعي وجوب الملاحقة القانونية والمسائلة القضائية».

ترتقي لمستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بحاسب عليها القانون الدولي. وكانت الخارجية الأميركية قد أعلنت رفضها لخطط إسرائيلية لتوسيع مستوطنات في الضفة الغربية، واعتبرت أنها «تضر بشدة بإمكانية حل الدولتين» الذي تدعمه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جالينا بورتو، في إيجان هاتفي، تعليقا على قرار إسرائيل عقد اجتماع في 12 مايو (أيار) الجاري، بهدف دفع خطط بناء وحدات استيطانية إضافية في الضفة: «لقد كانت إدارة الرئيس بايدن واضحة بهذا الخصوص منذ البداية». وأضافت بورتو: «إننا نعارض بشدة توسيع المستوطنات الذي يؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الثقة بين الطرفين» بإشارة إلى الفلسطينيين والإسرائيليين. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت في وقت سابق أنه من المقرر أن يصادق وزير الدفاع بيني غانتس الأسبوع المقبل، على بناء حوالي 4 آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

وأفاد موقع «واي نت» بأن «خطط البناء ليست مخصصة فقط للمتلل الاستيطانية، ولكن أيضاً لتلك التي تعتبر معزولة نسبياً، بما في ذلك مستوطنة كفار تفوح ورفاه، وفي شمال الضفة الغربية». وجاء الإعلان في وقت تجري فيه ترتيبات لزيارة بايدن إلى المنطقة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الأميركيين حثوا تل أبيب على الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية، بما في ذلك دفع مشاريع استيطان قبل زيارة بايدن وحذر الفلسطينيين من خطورة القرارات الإسرائيلية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ريدية، إن إعطاء الضوء الأخضر لهدم أكثر من 12 قرية فلسطينية في مسافر بطا، وتهجير أكثر من 4 آلاف مواطن فلسطيني، والاستيلاء على 22 ألف دونم من أراضي بلدة السواحة شرقية والنبي موسى جنوب

رام الله، «الشرق الأوسط»

رحب الفلسطينيون بموقف الإدارة الأميركية المعارضة للاستيطان في الضفة الغربية، لكنهم اعتبروه «غير كافٍ»، وطالبوا بأن يتحول إلى ضغط حقيقي لوقف كل الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الوزير حسين الشيخ، إن موقف وزارة الخارجية الأميركية الراض للتوسع الاستيطاني وبناء وحدات استيطانية جديدة من قبل إسرائيل في الضفة الغربية، وموقف السفير الأميركي لدى إسرائيل حول هذا الموضوع، مرحب به. وأضاف: «تأمل أن يتحول هذا الموقف إلى ضغط حاد، لوقف كل الإجراءات التصعيدية الإسرائيلية التي تهدم أسس حل الدولتين».

ترحب الشيخ، المقرب من عباس، بالموقف الأميركي، تبعه ترحيب من الخارجية الفلسطينية التي عبرت علناً بأن الموقف غير كافٍ، ولا يرتقي لمستوى جريمة الاستيطان.

وقالت الخارجية، تعليقا على إعلان سلطات الاحتلال عن المصادقة على بناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وهدم 12 قرية في مسافر بطا جنوب محافظة الخليل، والاستيلاء على 22 ألف دونم في الأغوار: «إن هذه المخططات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولاتفاقيات جنيف، وانقلاباً على الاتفاقيات الموقعة، ما يؤجج التوتر ويقوض الثقة ويسخر بحدل الدولتين». واعتبرت ما يجري استخفافاً إسرائيلياً رسمياً بموافقات الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي من الاستيطان، وتخريباً إسرائيليياً ممنهجاً للجهود الفلسطينية الحكومية الإسرائيلية لتحقيق التهدئة.

وحملت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه المخططات الاستعمارية التوسعية، ونتاجها على فرص تحقيق السلام، منوهة إلى أنها

قوات الاحتلال هدمت منزل الأسير عمر جرادات أحد منفذي عملية حومش إسرائيلي تطارد منفذي عملية «إلعاد» في مبان وأحراش قريبة



منزل الأسير عمر جرادات الذي هدمته أسس قوات إسرائيلية في قرية قرب جنين بالضفة (أ.ب)

«جريمة تعكس مدى الريبك والنخب الأمني الذي يعيشه الاحتلال، ومحاولة باتسعة لمشاركته في عملية حومش منتصف ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن.

وفي الرابع عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي، فكرت قوات الاحتلال منزل المعتقل محمود جرادات، وقبله منزلين آخرين للعائلة.

وأعلنت حركة «حماس» أن هدم الاحتلال منزل الأسير عمر جرادات، «عمل إرهابي جبان»، وقال المسؤول في الحركة، عبد الحكيم حنيني، «إن هدم المنازل جريمة تندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق شعبنا».

كما دانست حركة الجهاد الإسلامي «استهداف البيوت والأمن»، وقالت إن ذلك يمثل

الخاصة، بمشاركة كلاب مدربة وطائرات «درون» على ملاحقة المنفذين في كل مكان يمكن أن يصل إليه في إسرائيل.

وقالت «يديعوت» إن القوات الأمنية، مع استخدامها كل التقنيات المتطورة، تنتظر من إليهما، مثل الانتقال من مخبا إلى آخر، أو التواصل مع أقربائهما.

المنفذين توخي الحذر الشديد، خوفاً من محاولة تنفيذ هجوم آخر.

وبناء على هذه التقديرات، ركزت إسرائيل أمس مطاردة المنفذين في ورش البناء التي يعمل فيها الفلسطينيون وفي الأحراش القريبة. وشنت حملة خاصة لاعتقال الفلسطينيين الموجودين من دون تصاريح في إسرائيل، إضافة إلى ملاحقة كل من يقوم بتوصيلهم ونقلهم أو يشغلهم أو يقدم لهم مأوى.

وذكرت صحيفة «يديعوت أوروبية» أن السرية تحيط بالمطاردة الحالية أكثر من غيرها باعتبار أنها تتركز في إسرائيل. وعملت قوات معززة من الشرطة والجيش والوحدات

السكان، وصاحب مخبز قال إن أحدهما كان يأتي كل صباح أبو شاك (20 عاماً) من بلدة رمانة قضاء جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن منفذي العملية وصلوا إلى وسط بلدة إلعاد على متن سيارة أحد القتلى.

وجاء في بيان: «الضحية ينقل فلسطينيين غير شرعيين إلى إسرائيل (من دون تصاريح)، ويجمد وصولها إلى المدينة، هاجم الإنسان الرجل وقتلاه، قبل أن يواصل هجومهما في الحديقة المجاورة».

ورجح مسؤولون أمنيون أن القتل الأول نقلهما 10 مرات على الأقل إلى المدينة ذات الأغلبية اليهودية المنطرفة.

وقال إسرائيليون يقطنون في «إلعاد» لموقع صحيفة «يديعوت»، إن المنفذين كانوا معروفين من قبل عدد كبير من

رام الله، «الشرق الأوسط»

وسعت القوات الإسرائيلية عملية ملاحقة منفذي الهجوم في بلدة إلعاد قرب تل أبيب 3 إسرائيليون، وركزت جهودها داخل إسرائيل مع افتراض أنهما نجحا كذلك بالعودة إلى الضفة الغربية.

وأعلن المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يعكوف شبتاي، عن عملية بحث واسعة النطاق لاعتقال المنفذين وكل من قدم لهما أي مساعدة.

ويعد نحو 48 ساعة، كان منفذا الهجوم لا يزالان حزين.

وقال مسؤولون كبار في جهاز الأمن الإسرائيلي إن التقديرات تشير إلى أنهما لا يزالان داخل إسرائيل، وأن لديهما معرفة مسيئة بمنطقة الهجوم، ما سهل عليهما الهروب والاختباء.

وكشفت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تفاصيل أدق أمس، عن كيف وصل إلى إسرائيل. وكانت أعلنت قبل ذلك أسماء المنفذين الملاحقين، وهما أسعد الرفاعي (19 عاماً) وصبيح أبو شاك (20 عاماً) من بلدة رمانة قضاء جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن منفذي العملية وصلوا إلى وسط بلدة إلعاد على متن سيارة أحد القتلى.

وجاء في بيان: «الضحية ينقل فلسطينيين غير شرعيين إلى إسرائيل (من دون تصاريح)، ويجمد وصولها إلى المدينة، هاجم الإنسان الرجل وقتلاه، قبل أن يواصل هجومهما في الحديقة المجاورة».

ورجح مسؤولون أمنيون أن القتل الأول نقلهما 10 مرات على الأقل إلى المدينة ذات الأغلبية اليهودية المنطرفة.

وقال إسرائيليون يقطنون في «إلعاد» لموقع صحيفة «يديعوت»، إن المنفذين كانوا معروفين من قبل عدد كبير من

دراسة أميركية ربطت هذه الاستجابة الإيجابية با 11 جينا

التوازن الصحيح لخلايا «البلاعم» المناعية يحمي من «كورونا»

متفاعل أجسامنا عندما نصاب به؛ لكن هناك أيضاً كخيبراً لا يفهمونه. فعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن (كوفيد-19) يمكن أن يترك الرئتين مملئتين بالسمائل وملتهبتين، وأحياناً القلب والرئة.

وفي الدراسة الجديدة، قام الباحثون بفحص الرئتين التي تبدو أنها تمرض بسهولة أو تتعافى بسرعة من العدوى. ووجدوا مجموعة من الجينات التي تحدد ما إذا كانت الخلايا المناعية تشكل دفاعاً قوياً، أو تكون مارقة وتقود شخصاً ما إلى جهاز المناعة الصناعي. ويمكن أن تساعد النتائج في الجهود المبذولة لتطوير عقاقير جديدة تعمل على تحسين جهاز المناعة لمواجهة الفيروس.

ويقول فلوريان دوم، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب بجامعة بوسطن: «بعد عامين من المرض، هناك كثير من العلماء يعرفون كيف ينتقل الفيروس وكيف

من وفيات «كوفيد-19»، ناتج عن استجابة مفرطة في المناعة؛ حيث تهاجم تلك الخلايا الهائجة ليس الفيروس فحسب؛ بل تهاجم أجسامنا أيضاً، مما يتسبب في التهابات وأضرار أنسجة القلب والرئة.

وفي الدراسة الجديدة، قام الباحثون بفحص الرئتين التي تبدو أنها تمرض بسهولة أو تتعافى بسرعة من العدوى. ووجدوا مجموعة من الجينات التي تحدد ما إذا كانت الخلايا المناعية تشكل دفاعاً قوياً، أو تكون مارقة وتقود شخصاً ما إلى جهاز المناعة الصناعي. ويمكن أن تساعد النتائج في الجهود المبذولة لتطوير عقاقير جديدة تعمل على تحسين جهاز المناعة لمواجهة الفيروس.

ويقول فلوريان دوم، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب بجامعة بوسطن: «بعد عامين من المرض، هناك كثير من العلماء يعرفون كيف ينتقل الفيروس وكيف

تتفاعل أجسامنا عندما نصاب به؛ لكن هناك أيضاً كخيبراً لا يفهمونه. فعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن (كوفيد-19) يمكن أن يترك الرئتين مملئتين بالسمائل وملتهبتين، وأحياناً القلب والرئة.

وفي الدراسة الجديدة، قام الباحثون بفحص الرئتين التي تبدو أنها تمرض بسهولة أو تتعافى بسرعة من العدوى. ووجدوا مجموعة من الجينات التي تحدد ما إذا كانت الخلايا المناعية تشكل دفاعاً قوياً، أو تكون مارقة وتقود شخصاً ما إلى جهاز المناعة الصناعي. ويمكن أن تساعد النتائج في الجهود المبذولة لتطوير عقاقير جديدة تعمل على تحسين جهاز المناعة لمواجهة الفيروس.

ويقول فلوريان دوم، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب بجامعة بوسطن: «بعد عامين من المرض، هناك كثير من العلماء يعرفون كيف ينتقل الفيروس وكيف

تتفاعل أجسامنا عندما نصاب به؛ لكن هناك أيضاً كخيبراً لا يفهمونه. فعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن (كوفيد-19) يمكن أن يترك الرئتين مملئتين بالسمائل وملتهبتين، وأحياناً القلب والرئة.

وفي الدراسة الجديدة، قام الباحثون بفحص الرئتين التي تبدو أنها تمرض بسهولة أو تتعافى بسرعة من العدوى. ووجدوا مجموعة من الجينات التي تحدد ما إذا كانت الخلايا المناعية تشكل دفاعاً قوياً، أو تكون مارقة وتقود شخصاً ما إلى جهاز المناعة الصناعي. ويمكن أن تساعد النتائج في الجهود المبذولة لتطوير عقاقير جديدة تعمل على تحسين جهاز المناعة لمواجهة الفيروس.

ويقول فلوريان دوم، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب بجامعة بوسطن: «بعد عامين من المرض، هناك كثير من العلماء يعرفون كيف ينتقل الفيروس وكيف

تتفاعل أجسامنا عندما نصاب به؛ لكن هناك أيضاً كخيبراً لا يفهمونه. فعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن (كوفيد-19) يمكن أن يترك الرئتين مملئتين بالسمائل وملتهبتين، وأحياناً القلب والرئة.

وفي الدراسة الجديدة، قام الباحثون بفحص الرئتين التي تبدو أنها تمرض بسهولة أو تتعافى بسرعة من العدوى. ووجدوا مجموعة من الجينات التي تحدد ما إذا كانت الخلايا المناعية تشكل دفاعاً قوياً، أو تكون مارقة وتقود شخصاً ما إلى جهاز المناعة الصناعي. ويمكن أن تساعد النتائج في الجهود المبذولة لتطوير عقاقير جديدة تعمل على تحسين جهاز المناعة لمواجهة الفيروس.

ويقول فلوريان دوم، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب بجامعة بوسطن: «بعد عامين من المرض، هناك كثير من العلماء يعرفون كيف ينتقل الفيروس وكيف

تتفاعل أجسامنا عندما نصاب به؛ لكن هناك أيضاً كخيبراً لا يفهمونه. فعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن (كوفيد-19) يمكن أن يترك الرئتين مملئتين بالسمائل وملتهبتين، وأحياناً القلب والرئة.

وفي الدراسة الجديدة، قام الباحثون بفحص الرئتين التي تبدو أنها تمرض بسهولة أو تتعافى بسرعة من العدوى. ووجدوا مجموعة من الجينات التي تحدد ما إذا كانت الخلايا المناعية تشكل دفاعاً قوياً، أو تكون مارقة وتقود شخصاً ما إلى جهاز المناعة الصناعي. ويمكن أن تساعد النتائج في الجهود المبذولة لتطوير عقاقير جديدة تعمل على تحسين جهاز المناعة لمواجهة الفيروس.

ويقول فلوريان دوم، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب بجامعة بوسطن: «بعد عامين من المرض، هناك كثير من العلماء يعرفون كيف ينتقل الفيروس وكيف

متوسط إصابات «كوفيد-19» اليومي 8 حالات

34 مليوناً تلقوا اللقاح في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت مصر «تلقي أكثر من 34 مليوناً للقاح»، فيما أعلنت وزارة الصحة المصرية «أعداد الإصابات والوفيات اليومية بفيروس كورونا». وقالت وزارة الصحة، في بيان لها، أمس، إن «متوسط عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا بلغ 8 إصابات، وذلك خلال الأسبوع الماضي، ضمن إجراءات التردد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية»، وذكرت «متوسط الوفيات اليومية بالفيروس بلغ 4 حالات جديدة».

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة في مصر، حسام عبد الغفار، إن «متوسط عدد المتعافين اليومي من فيروس كورونا بلغ 20 متعافياً، بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتماثل شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليصل إجمالي عدد المتعافين من فيروس كورونا حتى أمس 445282 متعافياً»، مؤكداً أنه «طبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية الصادرة في مايو (أيار)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت مصر «تلقي أكثر من 34 مليوناً للقاح»، فيما أعلنت وزارة الصحة المصرية «أعداد الإصابات والوفيات اليومية بفيروس كورونا». وقالت وزارة الصحة، في بيان لها، أمس، إن «متوسط عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا بلغ 8 إصابات، وذلك خلال الأسبوع الماضي، ضمن إجراءات التردد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية»، وذكرت «متوسط الوفيات اليومية بالفيروس بلغ 4 حالات جديدة».

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة في مصر، حسام عبد الغفار، إن «متوسط عدد المتعافين اليومي من فيروس كورونا بلغ 20 متعافياً، بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتماثل شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليصل إجمالي عدد المتعافين من فيروس كورونا حتى أمس 445282 متعافياً»، مؤكداً أنه «طبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية الصادرة في مايو (أيار)

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

من جهته، قال دوم: «نحن نعلم الآن؛ ليس فقط أن المجموعة المتنوعة من البلاعم يمكنها تعزيز الحماية في أنسجة الرئة، ولكن نعلم أيضاً المجموعة الرئيسية من الجينات التي تحتاجها هذه البلاعم لحماية الرئة»، مضيفاً: «ربما يمكن أن يساعد هذا العمل في العثور على الأدوية التي تساعد المرضى على الحصول على استجابة مناعية أكثر توازناً».

وأكد المسؤول الأوروبي عدم دعوة روسيا إلى المؤتمر على عكس ما جرى في الدورات الخمس الماضية، قائلاً: «ندعو الشركاء الذين لديهم مصلحة حقيقية للمساهمة في إحلال السلام في العالم ومساعدة ضحايا الصراع. لقد أثبتت روسيا من خلال عدوانها على أوكرانيا أنها لا تشارك هذه المصلحة».

وهنا نص الحديث الذي جرى أمس:

في بروكسل يومي غد (الاثنين) وبعد غد. وقال: «هذا المؤتمر هو حدث التبرع الرئيسي لهذا العام للشعب السوري. الأمر المختلف هذا العام، أنه جاء على خلفية عدوان عسكري غير مسبوق في جوار الاتحاد الأوروبي. لذلك، نريد أن نظهر للشعب السوري أنه رغم العدوان الروسي على أوكرانيا، فإننا لا نزال ملتزمين بمواصلة دعم الشعب السوري والمجتمعات المضيفة في دول الجوار ولا ننسأهم».

وقال بوريل: «لم تتغير المواقف السياسية للاتحاد الأوروبي لأن سلوك نظام الأسد لا يتغير»، مشيراً إلى استمرار الدعم الأوروبي للسوريين داخل البلاد وخارجها، قائلاً: «منذ بداية الصراع السوري في عام 2011، كان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أكبر مانحين للمساعدات الإنسانية ومساعدات الصمود لسوريا والمنطقة بقيمة 27,4 مليار يورو».

وكان بوريل يتحدث عشية بدء مؤتمر المانحين

قال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بـ«خطوطه الحمراء» الثلاثة، التي تتضمن عدم المساهمة بإعمار سوريا وعدم رفع العقوبات وعدم إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع دمشق «ما لم يتم إنجاز انتقال سياسي حقيقي وشامل بحزم وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254».

قال لـ التقرير الأوسط إن الاتحاد الأوروبي لم يوجه دعوة لروسيا لمؤتمر بروكسل بسبب «عدوانها على أوكرانيا»

جوزيف بوريل: ملتزمون بـ«الخطوط الحمراء» مع «نظام الأسد» كي يغير سلوكه

وبناء التماسك الاجتماعي وإزالة الألغام. تهدف هذه الأنشطة التي تُنفذ على مستوى القاعدة الشعبية إلى تلبية الاحتياجات الحالية للسكان مع تهديد الطريق لمستقبل سوريا لجميع السوريين.

- هناك أولوية أوروبية لدعم المجتمع المدني؟
- ندعم إعادة الحوار والتماسك الاجتماعي بين السوريين داخل سوريا والمنطقة. بعد 11 عاماً من الصراع، يعتبر دعم تطوير مجتمع مدني قوي مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب السوريين أمراً ضرورياً في هذا الصدد. وهذا أيضاً هو سبب تركيز مؤتمرات بروكسل بقوة على الحوار مع المجتمع المدني.
- ماذا عن جهود المبعوث الأممي إلى سوريا بيدرسون وتسهيله لاجتماعات اللجنة الدستورية واقتراحه «خطوة بخطوة»؟

في الوقت نفسه، سنواصل عملنا الإنساني على نطاق واسع في سوريا والمنطقة، لدعم الشعب السوري، أينما كان وكذلك المجتمعات المضيفة لهم في البلدان المجاورة. منذ بداية الصراع السوري في عام 2011، كان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أكبر مانحين للمساعدات الإنسانية ومساعدات الصمود لسوريا والمنطقة بقيمة 27,4 مليار يورو.

- موسكو ودمشق تطلبان بتمويل مشاريع «التعافي المبكر» بموجب تفويض قرار مجلس الأمن 2585 الخاص بالمساعدات الإنسانية. ما هو موقف الاتحاد الأوروبي من ذلك؟
- نحن لا نعمل مع النظام داخل سوريا، ذلك تماشياً مع موقفنا من عدم وجود علاقات مع النظام السوري وعدم إعادة الإعمار حتى يتم إجراء انتقال سياسي حقيقي وشامل بحزم وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.



المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية جوزيف بوريل (أ.ف.ب)

يدعم الاتحاد الأوروبي بشكل كامل جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة السيد بيدرسون لإحراز تقدم بشأن جميع عناصر قرار مجلس الأمن رقم 2254، بما في ذلك عمل اللجنة الدستورية في جنيف ونهج «خطوة بخطوة» للمبعوث الخاص.

ناقشنا هذه القضية وغيرها من القضايا ذات الصلة على المستوى الوزاري في اجتماع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي في يناير (كانون الثاني) الماضي، والذي حضره أيضاً السيد بيدرسون.

ومع ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي يدعم الشعب السوري الذي يعاني بشكل مباشر من الصراع لبناء مستقبله. نحن نعمل بنشاط على تعزيز المبادرات المحلية في سوريا، حيث يتم احترام معايير الاتحاد الأوروبي.

والأخير في بروكسل أنه ملتزم بالاتحاد الثلاثي، لا للمساهمة في إعادة الإعمار، لا لرغب العقوبات، ولا للتطبيع مع دمشق دون نجاح العملية السياسية في سوريا. هل هذه الشروط لا تزال سارية؟

- لم تتغير المواقف السياسية للاتحاد الأوروبي لأن سلوك نظام الأسد لا يتغير. لن يعيد الاتحاد الأوروبي إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع سوريا، ولن نبدأ العمل على إعادة الإعمار حتى يتم إنجاز انتقال سياسي حقيقي وشامل بحزم وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

تصدير المواد الغذائية أو الأدوية أو المعدات الطبية، وهناك عدد من الاستثناءات المتوقعة لأغراض إنسانية. وهذا يدل على أننا نهتم

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بصفتنا مضيفين (منظمين) للمؤتمر، فإننا ندعو الشركاء الذين لديهم مصلحة حقيقية للمساهمة في إحلال السلام في العالم ومساعدة ضحايا الصراع. لقد أثبتت روسيا من خلال عدوانها على أوكرانيا أنها لا تشارك هذه المصلحة.

- باتي المؤتمر هذه السنة، بعدما جدد الاتحاد الأوروبي العقوبات الاقتصادية على دمشق. هل لها تأثير على مؤتمر بروكسل؟
- هذا المؤتمر هو حدث التبرع الرئيسي لهذا العام للشعب السوري. لكن الأمر المختلف هذا العام هو أنه جاء على خلفية عدوان عسكري غير مسبوق في جوار الاتحاد الأوروبي. لكننا نريد أن نظهر للشعب السوري أنه رغم العدوان الروسي على أوكرانيا، فإننا لا نزال ملتزمين بمواصلة دعم الشعب السوري والمجتمعات المضيفة في دول الجوار ولا ننسأهم.
- ماذا عن جهود المبعوث الأممي إلى سوريا بيدرسون وتسهيله لاجتماعات اللجنة الدستورية واقتراحه «خطوة بخطوة»؟
- ندعم إعادة التزام المجتمع الدولي تجاه السوريين للوصول إلى حل سياسي تفاوضي للنزاع بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. ومواصلة حشد الدعم المالي الذي تستد الحاجة إليه لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة لهم في الدول المجاورة، وتوفير منصة للحوار مع المجتمع المدني.
- هذه السنة، لم توجهوا الدعوة للحكومة الروسية كي تحضر مؤتمر بروكسل. لماذا؟

حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

● ماذا نتوقع من مؤتمر المانحين في بروكسل يومي 9 و10 مايو (أيار)؟ كيف يختلف عن سابقه؟

- هذا المؤتمر هو حدث التبرع الرئيسي لهذا العام للشعب السوري. لكن الأمر المختلف هذا العام هو أنه جاء على خلفية عدوان عسكري غير مسبوق في جوار الاتحاد الأوروبي. لكننا نريد أن نظهر للشعب السوري أنه رغم العدوان الروسي على أوكرانيا، فإننا لا نزال ملتزمين بمواصلة دعم الشعب السوري والمجتمعات المضيفة في دول الجوار ولا ننسأهم.

مع مؤتمر بروكسل هذا العام، نريد أن نضمن لهم الاهتمام والدعم الدوليين المستمرين.

- والهدف السياسي؟
- لقد استضافنا مؤتمر بروكسل منذ عام 2017. وتتمثل الأهداف في إعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي تجاه السوريين للوصول إلى حل سياسي تفاوضي للنزاع بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. ومواصلة حشد الدعم المالي الذي تستد الحاجة إليه لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة لهم في الدول المجاورة، وتوفير منصة للحوار مع المجتمع المدني.
- هذه السنة، لم توجهوا الدعوة للحكومة الروسية كي تحضر مؤتمر بروكسل. لماذا؟

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

بالمعمل سورياً مع أفراد الشعب السوري باتوا ممثلي التغيير لمستقبل سوريا

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

إردوغان يتمسك بخطة إعادة «مليون لاجئ سوري» إلى بلادهم

حتى داخل «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، وضغوط المعارضة من أجل إعادةتهم إلى المناطق التي باتت آمنة في سوريا.

وفي سياق متصل، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن بلاده تتابع التطورات في الشمال السوري عن كثب، ولن تسعج بإقامة ممر إرهابي على حدودها الجنوبية.

وأضاف أكار، خلال اجتماع عبر تقنية الفيديو مع قادة الوحدات العاملة داخل البلاد وعلى الخط الحدودي، والمشاركة في العمليات شمال سوريا وشمال العراق، لتهنئتهم بمناسبة عيد الفطر، أنه «لا فرق بين حزب العمال الكردستاني، وامتداده في سوريا، وحدات حماية الشعب الكردية».

وتابع أن البعض (في إشارة إلى الولايات المتحدة التي تدعم «كسند» تحليف في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي) يعتمد على التعاون مع هذه المنظمات، وأن تركيا ستواصل مكافحة الإرهابيين، بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءهم.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد 21 من عناصر الوحدات الكردية، أمس وأول من أمس، في المنطقة المسماة بـ«غصن الزيتون» في شمال سوريا، وكذلك منطقة «بنج العيش» في شمال شرقي سوريا، في إطار «مواصلة مصادر نيران وهجمات ينفذها الإرهابيون».

التحتية التي تم إنشاؤها في تلك المناطق، حيث تم إنشاء 132 كيلومتراً من الطرق الإسفلتية، الأساس، وتم بناء 51 ألفاً و860 منزلاً لحل مشكلة السكن عبر وضع 44 ألفاً و853 أسرة في هذه المساكن، فيما تواصل أعمال بناء 63 ألفاً و167 منزلاً جديداً.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه يمكن لبلاده أن تتعاون مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد في قضايا الإرهاب والهجرة، دون الاعتراف به، أسوة بما تتبعه مع حركة طالبان» في أفغانستان، مؤكداً أن بلاده تدعم وحدة الأراضي السورية.

وأشار جاويش أوغلو إلى أن الجيش السوري بدأ في الفترة الأخيرة محاربة «وحدات حماية الشعب»، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي قال إنها «تخطط لتقسيم سوريا».

وقال الوزير التركي إن بلاده بدأت مرحلة جديدة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بـ«شكل طوعي وآمن»، بالتعاون مع لبنان والأردن والعراق.

وتستضيف تركيا ما يزيد على 3,7 مليون سوري، وتصدر ملف اللاجئين السوريين في تركيا في الأشهر الأخيرة أحدث البلاد الرئيسية، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) 2023، وتساعد الأصوات الرافضة لبقاء السوريين،

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

وسط ضغوط المعارضة بـ«ملف اللاجئين»

تركيا تواصل بناء التجمعات السكنية للنازحين في شمال غربي سوريا

للمحافظة على الخصوصية».

وتشهد المناطق القريبة من الحدود السورية -التركية، منذ عامين، بناء عدد كبير من القرى السكنية الموقّعة للنازحين، بدلاً من الخيام، ويشرف على بنائها عدد من المنظمات المحلية، والدولية ومنظمة «أفاد» التركية، وجرى خلالها بناء أكثر من 52 تجمعاً سكنياً للنازحين في مناطق اطمة وقح وعقربات ومنهد وروحين وباريشا وكومنة ودير حسان وسرمدا، وأوت هذه التجمعات أكثر من 300 ألف أسرة.

من جهته، قال أبو عبود (47 عاماً) وهو نازح من ريف حماة ويقع في إحدى القرى للنازحين في مشهد وروحين شمال إدلب، إنه «رغم أن العيش في أبنية مصنوعة من الطوب والباطون ولها أبواب معدنية يبقى أفضل بكثير من العيش في الخيام، التي لا تأتي من الحرف ولا من برد الشتاء، إلا أننا نشعر بشكل دائم باننا نعيش ضمن معسكر أو سجن كبير، تتشابه فيه الأبنية من حيث الشكل واللون الواحد.. وغالباً ما تضطر العائلات إلى وضع ستائر أمام الأبواب

سوري من مناطق ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، وآخرين من مناطق ريف حلب الجنوبي ودير الزور وحمص. ويعاني هؤلاء النازحون في تلك المخيمات من تدني مستوى الخدمات وكيميات المساعدات الإنسانية، بما فيها مياه الشرب، إضافة إلى انعدام الخدمات، كالصرف الصحي والطرق الوعرة داخل المخيمات».

وقالت أم أحمد (52 عاماً)، النازحة من ريف حلب وتقيم في قرية الحنان للنازحين شمال إدلب.

سوريا، بهدف توفير العودة الطوعية للمليون سوري في تركيا». وأضاف الحسن: «في الوقت الذي افتتح فيه وزير الداخلية التركي قرية سكنية في منطقة كمونة، شمال إدلب، لإيواء النازحين، هناك نحو 8 مخيمات للنازحين جرى إنشاؤها خلال السنوات الماضية بصورة عشوائية، وتفتقر هذه المخيمات لإسباص قومات الحياة، ومنها مخيمات (الفرقان) و(غطاء الرحمة) و(ريف حلب الجنوبي) و(بسة أمل) و(السفراء) وتؤوي هذه المخيمات أكثر من 5000 نازح

بالإضافة إلى افتتاح مستشفى ومسجد في منطقة كلبي القريبة من منطقة كمونة شمال إدلب، وزار أيضاً تجمعات سكنية في المنطقة ذاتها (قيد الإنشاء)، تجري فيها أعمال أخرى، كبناء المدارس وتعبيد الطرقات وفرشها، ومشروعات صرف صحي، وكلها تُشرف عليها إدارة الكوارث والطوارئ التركية (أفاد)، ووعد أمام حشد من السوريين في تجمع كمونة بأن بلاده ستستمر بمساعدة السوريين، وأن 100 ألف منزل على الأقل ستكون جاهزة بحلول نهاية العام في شمال غرب

سرمدا، شمال غربي سوريا، وقال نشطاء في إدلب إن «وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، افتتح الثلاثاء 3 مايو (أيار)، قرية سكنية جرى بناؤها من الطوب بالقرب من تجمع مخيمات كمونة القريبة من منطقة سرمدا الحدودية شمال محافظة إدلب (30 كيلومتراً)، وتضم القرية نحو 520 شقة سكنية جاهزة للسكن، ومركزاً طبيًا، بالإضافة إلى مسجد ومدينة ملاهٍ لالهالي، وافتتح أيضاً قرية سكنية جديدة تضم نحو 50 شقة مجهزة بشكل كامل،

تواصل منظمات إنسانية، وأخرى تركية، أعمالها في إنشاء مخيمات وتجمعات سكنية من الطوب، في تجمع منطقة «كمونة» التي تبعد 30 كيلومتراً شمال إدلب، لإيواء النازحين وتوفير السكن للاجئين السوريين في تركيا داخل الأراضي السورية. وترافقت أعمال البناء والتشييد، مع زيارات عدة قام بها مؤخرًا مسؤولون أتراك، بينهم وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، دشّن خلالها قرى سكنية بالقرب من منطقة

المناسبة الأبرز في روسيا تعكس تاريخاً من المفارقات والسجلات مع الغرب العالم يتربقب «مفاجآت بوتين» في «عيد النصر»

موسكو، رائد جبر

يتربقب العالم غداً احتفال روسيا الكبير بعيد النصر على النازية. يكتسب العيد هذا العام أهمية خاصة على خلفية الحرب الدائرة في أوكرانيا. ملايين في أنحاء العالم يستعدون لمشاهدة أرتال الجيوش والقطع العسكرية، وهي تعبر الساحة الحمراء في وسط موسكو، في العرض العسكري الضخم الذي غداً تقليداً سنوياً ثابتاً، منذ أن وضع الرئيس فلاديمير بوتين استراتيجيته لـ«استعادة أمجاد الدولة العظمى» خلال ولايته الرئاسية الثانية (2004 - 2008). يرأب العالم هذا العرض، وهو يتحسب لـ«مفاجآت بوتين» المنتظرة، وهي قد لا تقتصر على طرازات الأسلحة والمعدات الحديثة التي بات يمتلكها ساكن الكرملين ويهزمو في كل خطاب ومناشئة بأنها «لا مثيل لها في العالم»، إذ يمتد الفضول إلى ما سبقه الرجل وهو يقود الاحتفال قرب أسوار الكرملين، مدركا أن العالم كله يراقب بإمعان شديد في هذه اللحظة، كل كلمة أو التفاتة يقوم بها.

خلال الاستعراض العسكري الضخم في عيد النصر، والمقصود هنا طائرة من طراز «اليوشن 80» تعد الأحدث في سلاح الطيران، وحملت تلك التسمية الغربية لأنها كما يقول البعض مجهزة لنقل كبار الجنرالات والقادة السياسيين إلى مخائب أمنة في حال اندلعت مواجهة نووية. كل «اكتشافات» الغرب في خطاب بوتين المنتظر، لم تجد ما يؤكدها. وواصل الكرملين اعتماد الأجهزة الخاصة وسائل الإعلام الغربية قد وضعت عدة نسخ من الخطاب المنتظر، فهي استبدت جبه الرئيس الروسي الذي يحرص على مراجعة كل جملة في خطباته، ويضع هوامشه وعبارة الخاصة فيها.

«كشف» الغرب في البداية أن بوتين سيسرع عملياته استعداداً لإعلان نصر في أوكرانيا في الخطاب الموعود. كان على الجيش الروسي إذن أن يحسم القتال في غضون أسبوعين قبل الموعد المنتظر. ثم قال إن بوتين سيعلم في هذا اليوم، «حرباً شاملة» على أوكرانيا، منهيها مرحلة «العملية العسكرية الخاصة»، وأكد أنه سيعزز جيشه في أوكرانيا بإعلان التعبئة العامة في البلاد.

وفي رواية أخرى للخطاب المنتظر، توعدت تقارير غربية العالم بـ«يوم القيامة» الذي سوف يلوح به بوتين في وجه خصومه خلال الاستعراض العسكري الضخم في عيد النصر، والمقصود هنا طائرة من طراز «اليوشن 80» تعد الأحدث في سلاح الطيران، وحملت تلك التسمية الغربية لأنها كما يقول البعض مجهزة لنقل كبار الجنرالات والقادة السياسيين إلى مخائب أمنة في حال اندلعت مواجهة نووية. كل «اكتشافات» الغرب في خطاب بوتين المنتظر، لم تجد ما يؤكدها. وواصل الكرملين اعتماد الأجهزة الخاصة وسائل الإعلام الغربية قد وضعت عدة نسخ من الخطاب المنتظر، فهي استبدت جبه الرئيس الروسي الذي يحرص على مراجعة كل جملة في خطباته، ويضع هوامشه وعبارة الخاصة فيها.

على هذه الخلفية، لن يراقب معظم الروس غداً العرض العسكري في الساحة الحمراء إلا مع مناعة رأسخة بان «المشهد يتكرر»، وأن العرض المقبل قد تسير فيه أرتال المنتصرين في حرب أوكرانيا كما سارت منذ 77 سنة أرتال العائدين من الحرب الكبرى التي توجت بالانتصار.

حالياً، منطلق السياسة الداخلية الموجبة بقوة لعقد المقارنات بين «النازية التي هزمتها الاتحاد السوفياتي في أواسط القرن الماضي»، والنازية التي سوف تنتصر عليها روسيا حتماً في مواجهة الحالية. هكذا قال زيوغانوف وهو يؤكد انتصاره هنا الحرض على استعادة زخم «الدور التاريخي» لروسيا، عبر إعلاء شعار أن «روسيا أتخذت العالم» من شرور هتلر، وصولاً إلى الفكرة المهمة التي رسختها بقوة الدعاية الرسمية على مدى السنوات الأخيرة، وهي أن «الروس قادمون» لإنقاذ البشرية مجدداً من كل خطر أو تهديد. هنا تكمن الأهمية الخاصة للمناسبة في هذا العام، انطلاقاً من أن روسيا في الحرب الأوكرانية تواجه «حرباً عالمية» لا تكاد تختلف، وفقاً للدعاية الرسمية، واستناداً إلى اتساع نطاق المواجهة على الصعيد السياسي والعسكري والاقتصادي والديبلوماسي.



جنود روس يشاركون في تدريبات استعداداً لعيد النصر في موسكو (رويترز)



عشرات الروس يتابعون استعدادات العرض العسكري في عيد النصر بموسكو أمس (أ.ب)

بهاضاً للانتصار، تمثل في سقوط نحو 25 مليون نسمة وفقاً لأرقام رسمية، بينما تشير تقديرات باحثين بعد انهيار الدولة السوفياتية إلى أن الرقم الحقيقي لضحايا الحرب زاد على 38 مليون نسمة. لذلك ارتبطت المناسبة بكلمات الأغنية الشعبية المنتشرة بقوة منذ عقود «إنه عيد الدموع في عينيك»، لكن تاريخ هذا العيد ارتبط أيضاً بأحداث لافتة ومفارقات وسجلات. من المفارقات، الحادثة التي تفسر سبب احتفال أوروبا والعالم بالنصر على النازية في 8 مايو، خلافاً لروسيا التي احتفلت بتوقيع برلين، ولكن نظراً لفرق التوقيت بين برلين وموسكو بمقدار ساعة واحدة، فقد تحدد موعد «الانتصار السوفياتي» في 9 مايو.

من حولهم، مع خطوط من الطلاء سالت على وجوههم.

عرض عضلات عسكرية

من المفارقات أيضاً أن تاريخ الاحتفالات بعيد النصر لم يكون يوماً مناسبة لعرض العضلات العسكرية، بل إن الاتحاد السوفياتي كونه الطرف «المنتصر» في الحرب، لم يكن يولي اهتماماً كبيراً للعرض العسكري إلا إذا تزامنت المناسبة مع أحداث كبرى يرغب في توجيه رسائل من خلالها.

في المقابل، فإن انتظام العرض العسكري جاء مع صعود نجم بوتين بقوة كقائد يسعى لاستعادة أمجاد بلاده الغابرة.

وهكذا، فإن الساحة الحمراء تشهد بعد العرض العسكري لفرق المنتصرين في الحرب أي عروض عسكرية مهيبه قبل إقرار يوم عطلة ومناسبة وطنية كبرى في هذا التاريخ في عام 1965، في تلك السنة، حرص الجيش الأحمر على عرض أبرز إنجازاته العسكرية أمام العالم.

أقيم العرض التالي في الميدان الأحمر فقط في عام 1985، في ذلك الوقت كانت الدولة العظمى قد بدأت للتحول في مخاض الإصلاحات الكبرى التي أريد منها ضخ دماء جديدة وإعادة بناء نظام الدولة سياسياً واقتصادياً، وكان بعد ذلك، تم العرض التالي في عام 1990، ثم في عام 1995 وفي المرتين جرى الاحتفال بيوم النصر مع أحداث أخرى، ولكن بدون استعراض للقوات العسكرية.

أما التطور الأبرز بعد غياب العروض الكبرى عن الساحة الحمراء لسنوات، فقد جاء في عام 2008، كان بوتين قد أطلق سياسة الاعتراض على «الهيمنة الغربية»، وأمر باستعراض أجناب روسيا العسكرية في يوم النصر. وبات العرض العسكري الكبير مناسبة تقام سنوياً، وتعرض فيها روسيا أحدث الطرازات من الأسلحة والمعدات التي لوح بها بوتين أكثر من مرة في خطباته الحماسية.

ومع ترقب الخطاب الأكثر أهمية خلال السنوات الأخيرة، يضع العالم تاريخ التاسع من مايو هذا العام كتقطة فاصلة في الحرب الجارية، ليس فقط مع أوكرانيا بل مع «الغرب كله».

وكان في استقباله في الساحة الحمراء لدى دخول الأرتال المنتصرة، قائد الجيوش الروسية المارشال غيورغي جوكوف الذي يوصف بأنه صانع النصر الحقيقي، والذي ربطته بالزعيم السوفياتي علاقات متناقضة للغاية. وكان بين قلة قليلة تحرق، كما كتب مؤرخون، على مخالفة أوامر القائد الأعلى. لكن عرض النصر الأول، خلافاً للاستعراضات المهيبه في سنوات لاحقة، كان الأسرع الممكن تجنب الأعطال الفنية وعدم الانتساق. على وجه الخصوص، لم يكن لدى المنظمين الوقت لتطوير زي جديد للجنود والضباط، ولم يرغبوا في إجراء الاستعراض بالزي الميداني، لكنهم وجدوا صعوبات في إجراء حياكة أزياء جديدة، بسبب افتقاد البلاد للمواد اللازمة في ظروف ما بعد الحرب مباشرة، لذلك تم تصميم نموذج خاص من البزات من مواد مصبوغة بشكل سيئ. ولسوء الحظ، هطلت أمطار أثناء العرض، وككانت النتيجة كما كتب أحد المؤرخين أن «جنود الخطوط الأمامية وقفوا بصلابة، لم يتأثروا كثيراً بالبرق الملونة

في هذا التاريخ، لكن ستالين لم يكن راضياً عن هذا الوضع. كان رايه أن مثل هذا الحدث المهم في تاريخ العالم

في هذا التاريخ، لكن ستالين لم يكن راضياً عن هذا الوضع. كان رايه أن مثل هذا الحدث المهم في تاريخ العالم

في هذا التاريخ، لكن ستالين لم يكن راضياً عن هذا الوضع. كان رايه أن مثل هذا الحدث المهم في تاريخ العالم

في هذا التاريخ، لكن ستالين لم يكن راضياً عن هذا الوضع. كان رايه أن مثل هذا الحدث المهم في تاريخ العالم

في هذا التاريخ، لكن ستالين لم يكن راضياً عن هذا الوضع. كان رايه أن مثل هذا الحدث المهم في تاريخ العالم

روسيا تكثف القصف شرقاً وجنوباً... وتؤكد استهداف معدات عسكرية غربية استكمال عملية إجلاء المدنيين من ماريوبول

كييف - لندن، الشرق الأوسط

شهدت العمليات العسكرية في أوكرانيا تصعيداً، أمس، عشية احتفال روسيا بـ«عيد النصر»، فيما أعلنت أوكرانيا إجلاء «كل النساء والأطفال والمسنين» من مصنع أروفستال في مدينة ماريوبول. وأعربت السلطات الأوكرانية عن قلقها من تصاعد عمليات القصف مع اقتراب موعد التاسع من مايو (أيار)، الذي يتربقب فيه العالم خطاب الرئيس الروسي واستعراضه العسكري. وقال رئيس بلدية كييف، فتالي كليتشو، الجمعة، «رجاء لا تتجاهلوا الإنذارات الجوية، وانزلوا فوراً إلى الملاجئ، فخطر حصول قصف عال جداً في كل مناطق أوكرانيا».

وتجدد القصف الروسي، أمس، على كل من أوديسا وخاركيف وماريوبول، فيما أصبحت سيفيرودونيتسك إحدى المدن الرئيسية في دونباس «شبه محاصرة» من القوات الروسية والانفصاليين، وفق ما أكد رئيس بلديتها.

في المقابل، تبنت الجيش الأوكراني، أمس، تدمير سفينة إنزال عسكرية روسية قرب جزيرة التغبان في البحر الأسود، في غياب تأكيد من موسكو. كما شنت أوكرانيا «هجومًا مضادًا» قرب خاركيف، من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأوكرانية، أمس، إن الروس لم يوفقوا هجومهم خلال عمليات الإجلاء. وأضافت الوزارة: «في ماريوبول، يواصل العدو صد وحدات الدفاع الأوكرانية في محيط أروفستال» لافتة إلى أن الجنود الروس دمروا ثلاثة جسور على الطرق «إلباط» الهجوم المضاد» في منطقة خاركيف. وحسب المصدر نفسه، سُجلت ضربات صاروخية، الجمعة والسبت، في المنطقة الواقعة في شمال شرقي



السيدة الأميركية الأولى لدى زيارتها لاجئين أوكرانيين في بوخارست أمس (رويترز)



أوكرانية تبحث في ركام متحف تعرض للقصف ببلدة سكو فورودينسكا بمنطقة خاركيف أمس (أ.ب)

من القوات الروسية والانفصاليين. وقالت أولغا بابيتش، بعدما غادرت بلدتها وبلغت زابورجيا في جنوب أوكرانيا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «عمليات القصف تتواصل يومياً في الصباح وبعد الظهر والمساء، لم يمر يوم من دون قصف».

مقاومة أوكرانية

في المقابل، تواصل القوات الأوكرانية مقاومة الضغط الذي يمارسه الجيش الروسي. وحسب تقرير نشرته وزارة الدفاع البريطانية، «يتسبب النزاع في أوكرانيا بأضرار على الوحدات الروسية الأكثر تمكناً»، وتبنت الجيش الأوكراني، أمس، على «فيسبوك»، تدمير سفينة إنزال عسكرية روسية قرب جزيرة التغبان في البحر الأسود، وهو ما لم تؤكد موسكو. وأصبحت جزيرة التغبان رمزاً للمقاومة في أوكرانيا، في الأيام الأولى من بداية الحرب في 24 فبراير (شباط). وجاء في بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية أن سفينة مسلحة دمرت سفينة إنزال من طراز «سيرينا»، ومنظومتها صواريخ دفاعية في الجزيرة الصغيرة الخاضعة للسيطرة الروسية.

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

الاتصالات. وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن، في بيان، إنه «بتعين على الكونغرس الإفراج سريعاً عن الحزمة اللازمة لدعم أوكرانيا في ساحة المعركة وعلى طاولة المفاوضات»، في إشارة إلى ميزانية إضافية بقيمة 33 مليار دولار طلبت من الكونغرس الأمريكي.

وفي خطوة ذات دلالة رمزية كبيرة، ألقت السيدة الأميركية الأولى جيل بايدن، في بوخارست، عائلت لاجئة فرت من الحرب، وذلك في إطار جولة أوروبية لإظهار الدعم لأوكرانيا والبلدان التي تقدم لها المساعدة.

بدورها، أعلنت ألمانيا التي كشفت أنها ستقدم سبعة مدافع «هاوتزر» مدرعة لأوكرانيا، وأدفع «بانزهايتزر 2000»، أن كافة مجموعة السبع سيعقدون اليوم اجتماعاً عبر الفيديو مع زيلينسكي للبحث في الدعم الغربي لكيفية مواجهة الهجوم الروسي. وباتت تداعيات هذه الحرب تظهر في بقية دول العالم، فقد حذر مسؤولون في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أن أفريقيا تواجه أزمة «غير مسبوقة» ناجمة عن الحرب في أوكرانيا، مع ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية والمحروقات.

الحرب في أوكرانيا، أكد مجلس الأمن الدولي «عدم القوي» للأمم العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش «في سعيه إلى حل سلمي»، وأعر مجلس الأمن في بيانه، الجمعة، عن «قلق العميق فيما يتصل بحفظ السلام والأمن في أوكرانيا». حقوق الإنسان في مجلس أوروبا دنيا مياتوفيتش، أمس، الانتهاكات «الهائلة» لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي يرتكبها الجيش الروسي في أوكرانيا، في ختام زيارة استغرقت أربعة أيام لكيف وضواحيها.

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 150 مليون دولار، تضم خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنها حذرت من أن الأموال المرصودة للأسلحة الموجهة لكيفية «أشرفت على النفاذ». وتشمل هذه المساعدة، وهي أقل من الحزم السابقة بكثير، خصوصاً 25 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وأجهزة رادار مضادة للقصف المدفعي وأجهزة تشويش على

أوربان رفض مشروع العقوبات على النفط الروسي وطالب بـ«الإفراج» عن مساعدات خلافات عميقة تهدد وحدة الصف الأوروبي في مواجهة موسكو

بروكسل، شوقي الرئيس



فيكتور أوربان يجيب أنصاره في بودابست يوم 3 أبريل الماضي (أ.ب)

يستمر النقاش بين الشركاء الأوروبيين محتدماً ومتعترفاً حول الحزمة السادسة من العقوبات على روسيا، والتي تتضمن حظر التدريجي الكامل على النفط وإجراءات ضد القيادات العسكرية والمسؤولين عن «جرائم الحرب» ورئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية البطريرك كيريل. ويجهد المسؤولون في المفوضية لإنجاز الاتفاق حول هذه الحزمة في موعد لا يتجاوز صباح غد الاثنين قبل أن تبدأ الاحتفالات بعيد تاسيس المشروع الأوروبي الذي يترأسه مع عبد الناصر الروسي الذي يعتقد أن فلاديمير بوتين سيعمل خلاله على مواقف هامة من الحرب في أوكرانيا والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو.

ومن المنتظر أن تتواصل المفاوضات التي تجريها لجنة السفراء المندوبين الدائمين للدول الأعضاء طيلة نهاية هذا الأسبوع لتذليل العقبات الناشئة عن اعتراضات مجموعة من البلدان، وتزعجها المجر وتضم سلوفاكيا وبلغاريا والجمهورية التشيكية، فضلاً عن عقبات أخرى ظهرت في الساعات الأخيرة من جانب اليونان وقبرص ومالطا التي تطالب هي أيضاً بتعويضات لمنع أساطيلها البحرية من نقل النفط الروسي ومشقاته.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة إن المفوضية مستعدة لاستخدام ورقة «المقايضة الكبرى» لعرضها على رئيس الوزراء المجر فيكتور أوربان لكشف نواياه الحقيقية من العقوبات، أو لدفعه إلى الموافقة عليها مقابل تعويضات مالية سخية وشروط تيسيرية لتنفيذها، وعدم كسر وحدة الصف الأوروبي التي تراهن عليها موسكو. ويذكر أن أوربان كان قد صرح، أمس، بأن بلاده تزلزله خمس سنوات في

الأقل، فضلاً عن مساعدات مالية، لإعادة تنظيم قطاع الطاقة في حال الاستغناء عن الإمدادات الروسية، مؤكداً رفضه للعقوبات في صيغتها الحالية لأنها ستكون بمثابة «قنبلة نووية ضد الاقتصاد المجرى»، على حد قوله.

وتجدر الإشارة إلى أن الصيغة الراهنة للعقوبات التي يدور التفاوض حولها تلحظ فترة انتقالية طويلة للمجر وسلوفاكيا والجمهورية التشيكية تمتد حتى نهاية العام 2024، لكن البلدان الثلاثة تطالب بتعديلها سنة إضافية، وتضخم إليها بلغاريا وكرواتيا للمطالبة بتعويضات أخرى من أجل إعادة هيكلة خطوط الأنابيب والمصافي المخصصة حصراً للإمدادات الروسية.

من بودابست، وأصررت على الإجراء التاديبي إلى أن تتراجع المجر عن التدابير التي تتعارض مع القيم الأوروبية الأساسية.

لكن مع ذلك، ورغم الضغوط السياسية الشديدة من العواصم الكبرى في الاتحاد ومن الحلفاء الغربيين لإقرار حزمة العقوبات الجديدة في أسرع وقت، يزداد القلق في أوساط قيادات المؤسسات الأوروبية من احتمال ظهور شرح في الموقف الأوروبي الموحد منذ بداية الإجتياح الروسي، خصوصاً عشية الاحتفالات المرتقبة غداً في موسكو وبروكسل.

ورغم أن إجمالي كميات النفط التي تستوردها الدول

قادة «البنتاغون» قلقون من النقص في مخزونات الجيش الأمريكي بايدين غاضب من تسريبات قد «تورط» بلاده في حرب مع روسيا

واشنطن، إيلي يوسف



بايدين أعلن مزيداً من المساعدات العسكرية لأوكرانيا (رويترز)

كشفت الحرب الأوكرانية عن معضلة كانت حتى وقت قريب لا تلقى اهتماماً كافياً من الدوائر العسكرية الأميركية، وتتعلق بمخزونات الأسلحة والإنتاج والإمداد السريع، في حالة وقوع صراع طويل الأمد، كالذي تتجه إليه أوكرانيا مع روسيا. في غضون ذلك، ورغم محاولة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين الموائمة بين «هزيمة» روسيا لمنعها من تكرار هجومها على دول أخرى في المنطقة، وعدم التورط بشكل كبير في صراع، برزت أصوات تدعو إلى الحد من كشف نوعية الدعم الذي تلقاه أوكرانيا من الولايات المتحدة، بعد تسريبات استحدثت عن مساعدة معلومات استخباراتية أميركية كيف في قتل جنرالات الروس، وإغراق الطراد «موسكا».

مخزون البنتاغون

قال ويليام لايلانت، وكيل وزارة الدفاع لشؤون الاستحواذ والدعم، إن الحاجة لتجاوز حقا أي شيء إرثه في الذاكرة الحديثة. وأضاف لايلانت خلال مؤتمر صحفي في البنتاغون مساء الجمعة، أن الحلفاء الأوروبيين يرون الوضع نفسه، ويعملون جميعاً معاً لتوفير ما تحتاج إليه أوكرانيا. وكشف أن البنتاغون يعمل على توسيع نطاق تسليم الأسلحة والمعدات العسكرية المتاحة تجارياً إلى أوكرانيا، من خلال مستشريات من المطارات من دون طيار والصواريخ الموجهة بالليزر، وغيرها من المعدات التي سيتم شحنها قريباً بقيمة 136 مليون دولار. وتابع بأن عديداً من الأنظمة التي استخدمها الأوكرانيون ضد الروس، مثل صواريخ «ستينغر» وصواريخ «جافلين»، جاءت من مخزونات الجيش ومشاة البحرية، وهو ما يفرض تحديد هذه المخزونات بالقيمة نفسها. وعُد النص في مخزونات الجيش الأمريكي مشكلة لم تكن متوقعة؛ خصوصاً أن التسريبات الأولى كانت تتوقع انهياراً سريعاً للجيش الأوكراني، وبالتالي يحدث صراع محدود قد لا يتطلب هذا النوع

من التمويل والمعدات العسكرية؛ غير أن صمود الأوكرانيين قلب المعادلات، وما هي الحرب تتحول إلى حرب مديدة، وتطلب استراتيجيات جديدة، مما وضع القادة العسكريين الأميركيين أمام تحديات لتعويض النقص في مخزونات الجيش، في ظل تصاعد التوترات الدولية التي قد تمتد إلى مناطق أخرى، وخصوصاً في آسيا ومنطقة المحيطين الهادئ والهندي.

مساعدات جليلة

تعد الأسلحة والمعدات التي سيتم شراؤها من الشركات الأميركية مساعدة عسكرية منضمة عن مساعي الأسلحة الهائلة التي قدمتها الولايات المتحدة بالفعل لأوكرانيا من مخزونات البنتاغون الحالية. وقال لايلانت، إن وزارة الدفاع لديها 300 مليون دولار من التمويل الذي وافق عليه الكونغرس للإنفاق على المعدات العسكرية المتاحة تجارياً، وإن البنتاغون يتفاوض مع مقاولي الدفاع لإعادة إنتاج آلاف من صواريخ «ستينغر» وصواريخ «جافلين» التي تم توفيرها بالفعل لأوكرانيا من مخزوناته وأوضح أن هذه المساعدات تشمل صواريخ 70 مليمتراً بقيمة 22.6 مليون دولار، تُعرف باسم نظام أسلحة القتل الدقيق المتقدم، يمكن إطلاقها من طائرات الهليكوبتر، وطائرات من دون طيار إضافية من طراز «سويتش بليد» بقيمة 17.8 مليون دولار.

المقبلة». وأوضح كيربي، في بيان أول من أمس الجمعة، أن وزارة الدفاع وافقت على سحب رئاسي إضافي تاسع للمساعدة الأمنية بقيمة تصل إلى 150 مليون دولار، للمعدات من مخزوناتها، منذ أغسطس (آب) 2021، وتشمل هذه الحزمة 25 ألف طلقة مدفعية من عيار 155 ملميمتراً، و3 إدارات مضادة للمدفعية، ومعدات التشويش الإلكترونية، والمعدات الميدانية، وقطع الغيار. وقال كيربي إنه تم تخصيص هذه الحزمة لتلبية الاحتياجات الأوكرانية الحرجة في مواجهة الهجوم الروسي الحالي على شرق أوكرانيا.

غضب رئاسي

من جهة أخرى، أثار تسريب المعلومات عن دور الاستخبارات العسكرية الأميركية في مساعدة الأوكرانيين على استهداف جنرالات الجيش الروسي في جبهات القتال، رغم النفي الرسمي له، والتسريب الجديد عن الدور الذي لعبته أيضاً في إغراق الطراد الروسي «موسكا»، غضب الرئيس بايدين. وبحسب تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز»، فقد استدعى بايدين مدير المخابرات الوطنية، (سي أي إيه)، ووزير الدفاع: «ليوضح باقوى لغة الفصفاضة هو عمل طائش يجب أن يتوقف فوراً، قبل أن ينتهي بنا المطاف إلى حرب غير مقصودة مع روسيا». وأضاف التقرير أن كبار المسؤولين الأميركيين أوضحوا أن هذه استراتيجيات مدروسة، وكان بايدين غاضباً بشأنها؛ لأنها قد تشير إلى أننا «لم نعد في حرب غير مباشرة مع روسيا؛ بل نتجه نحو حرب مباشرة، ولم يبق أحد بإبعاد الشعب الأمريكي أو الكونغرس عن ذلك».

وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإن هذا الأمر خطير بشكل مضاعف؛ لأنه من الواضح لهم بشكل متزايد أن سلوك بوتين لا يمكن التنبؤ به كما كان في الماضي، ما قد يدفعه إلى الرد بطرق يمكن أن تؤدي إلى توسيع نطاق هذا الصراع بشكل خطير.

نهر دنيبر الاستراتيجي يتحول «فاصلاً» بين القوات الروسية والأوكرانية

كييف، الشرق الأوسط

على الشاطئ العام في نيكوبول بجنوب أوكرانيا، حلت أسلاك شائكة وسواتر دفاعية محل جلبة الأطفال الاعتيادية، غُقب سيطرة القوات الروسية على الضفة المواجهة من نهر دنيبر الذي يقسم البلد بين الشرق والغرب. تنبثق من الرمل لافتة صدهة تحمل عبارة «انتخب»، تشبه على ماضٍ لا يزال قريباً كان السكان يقصدون فيه الشاطئ للاسترخاء والاستجمام فتحذر من إزعاج الآخرين.

كان ذلك زمن ما قبل بدء الحرب الروسية في أوكرانيا، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وبعد بضعة أيام من اندلاع الحرب في 24 فبراير (شباط)، سيطرت قوات موسكو على إنزغودار، أكبر محطة نووية في أوروبا تقع مقابل نيكوبول. وأثارت المواجهات في هذا الموقع مخاوف لدى الأسرة الدولية من وقوع كارثة شبيهة بكارثة تشيرنوبيل عام 1986.

لكن عدا مبنى إداري محترق، يبدو أن المفاعلات الستة نجت من المواجهات. وتحول نهر دنيبر الذي يعبر نيكوبول إلى حدود طبيعية تفصل سكان المدينة عن القوات الروسية. وقال عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية: «يحظر النزول في الماء، هذا خطير جداً». وعلى الشاطئ، نشرت القوات الروسية في حال عبرت النهر.

في ميناء خاص صغير على مسافة بضعة مئات الأمتار، تصطف عشرات البخوت بعدما سحبت من النهر. وفي مركز الأنشطة

البحرية المجاور، يكتبي الرواد بممارسة الرياضة في صالة التمارين وهم يتأملون النهر منها. نصب مالك المركز الكسندر زاغريدني منظاراً في مبنى السنادي، يمكنه عبره مشاهدة الضفة المقابلة بوضوح. يقول: «لم نعد نرى اليات مدرعة روسية، نشعر ببعض الارتياح». غير أنه بأسف لعدم تمكنه من الإبحار يبحثه في النهر الذي بات مقفراً تماماً. يروي الرجل الخمسيني الرياضي الذي غادرت زوجته نيكوبول على غرار العديد من سكان المدينة، هرباً من الحرب: «لا يمكنني تصور حياتي بدون دنيبر. أبحر عليه منذ طفولتي».

ويتمدد دنيبر على طول 2290 كيلومتراً، فهو ينبع في روسيا ويعبر بيلاروس قبل أن يجتاز أكثر من ألف كلم في أوكرانيا، ليصب أخيراً في البحر الأسود. وقال عسكري غربي في نهاية فبراير في وقت كانت التوقعات تشير إلى أن الجيش الروسي قادر على احتلال العاصمة كييف، «حين تسيطر على المعابر على طول دنيبر، هذا يعطي حرية تحرك حقيقية بين شرق أوكرانيا وغربها».

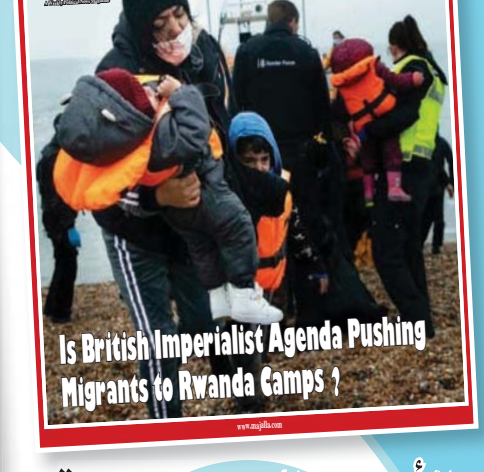
وتكمن أهمية النهر برأي الخبير الاقتصادي في الجسور الثلاثين التي تعبر (هذا الشريان البالغ الأهمية)، لتوحد بين الشرق حيث الموارد المعدنية في البلد والغرب «الذي يقوم بشحنها». ويؤكد كوفاليوف أن «اقتصاد أوكرانيا برمته يتوقف على حركة النقل» بين ضفتي دنيبر، مشدداً على أن المهمة الأكثر أهمية لل قوات الأوكرانية تكمن في «حماية الجسور» التي تضمن الحفاظ على دولة «مفتحة ومتحدة».

على دنيبر لتتبع بعدها غرباً، فإن هذا النهر يبدو الآن بمقايه حدود دفاعية، يمكن أن تساعد (موسكو) على تثبيت مكاسبها. وأضاف أن السيطرة على مدينتي زابوريجيا ودنيبرو اللتين يعبرهما النهر، وعدد سكانهما 800 ألف نسمة و«مليون نسمة على التوالي قبل الحرب، ستكون «صعبة جداً بالنظر إلى فشل الروس في السيطرة على مدن أخرى» ما لم يعمدوا دنفرو ماريوبول.

وما يزيد من الصعوبة أن زابوريجيا فيها أحد السدود الكهرومائية السنعة التي أقيمت على النهر، وقد يؤدي تدميره في حال وقوع هجوم روسي إلى عواقب كارثية، إذ تعد محطة إنزغودار بضع عشرات الكيلومترات إلى أسفل النهر.

وهذا ما يحمل أناتولي كوفاليوف، عميد الجامعة الوطنية للاقتصاد في أوديسا، على اعتبار دنيبر «شريان حياة» لأوكرانيا، مشيراً إلى أنه يؤمن 10% من توليد الكهرباء في البلد ويستجيب إعادة إعمار أوكرانيا بعد انتهاء الحرب.

وتكمن أهمية النهر برأي الخبير الاقتصادي في الجسور الثلاثين التي تعبر (هذا الشريان البالغ الأهمية)، لتوحد بين الشرق حيث الموارد المعدنية في البلد والغرب «الذي يقوم بشحنها». ويؤكد كوفاليوف أن «اقتصاد أوكرانيا برمته يتوقف على حركة النقل» بين ضفتي دنيبر، مشدداً على أن المهمة الأكثر أهمية لل قوات الأوكرانية تكمن في «حماية الجسور» التي تضمن الحفاظ على دولة «مفتحة ومتحدة».



العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية،

ملف العدد:

- هل تكون السعودية ثوة «الكتلة الوسيطة» في العالم الجديد؟
- السعودية ودبلوماسية العشر الأواخر
- واقراً أيضاً:
- مروان حمادة: سنمحن حزب الله من استباحة آخر المناطق التي ترفع أعلام السيادة والعروبة
- مع رفض الديباجة تسليم السلطة... هل يعود الصراع المسلح إلى ليبيا؟
- بغداد... والعودة إلى المربع الأول
- هل يمكن أن يكون «رحيل» بوتين حلاً للأزمة الأوكرانية؟
- انتخابات لبنان... الانهيار التاريخي قد يترجم في نسب الاقتراع!
- نظام الأسد يصدر عفواً مخيفاً للجدد مع انتشار مقاطع فيديو توثق جرائمه

English Edition

- Is British Imperialist Agenda Pushing Migrants to Rwanda Camps ?
- Jenin : The Never-ending Battle
- Questions over Exact Relation between Trump & Putin
- Video Clips Document Horrendous Massacres by Syria's Assad
- Dancing to Break Stereotypes
- Healthcare Workers Continue to Burn Out
- Learning to Right a Wrong
- The Haunting of Prince William

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عاماً من التميز، وتصدر أسبوعياً من لندن)

تلقى تعليقات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

بروفایل:

عادل الباطي... يمكنك تنزيل العدد الأسبوعي مجاناً من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني



Johnny Depp & Amber Heard: From 'The Rum Diary' to 'The Courtroom'

majalla.com

الرئيس الفرنسي يعد بالعمل من أجل فرنسا قوية وبناء سلام جديد في أوروبا

تنصيب ماكرون رئيساً لولاية جديدة من خمس سنوات



تنطلق الولاية الجديدة من خمس سنوات منتصف ليل السبت المقبل فيما البلاد تتأهب لخوض معركة الانتخابات التشريعية التي يفترض بها أن توفر للرئيس القديم، الجديد أكثرية تدعم برنامجه الانتخابي (أ.ب)

عام، غلب طابع «التواضع» على أول خطاب يلقيه ماكرون في عهده الجديد، ما قد يبشر بولادة «ماكرون ثامن» بعد «ماكرون الأول».

بيد أن هذه المسائل، على أهميتها، تبدو لاحقة فيما يواجه الرئيس الفرنسي استحقاقين بالغي الأهمية: الأول، العثور على رئيس حكومة تتلاءم صفاته مع الصورة التي رسمها لرئيس الحكومة الجاري البحث عنه، بحيث يهتم بمثل البيئة والملف الاجتماعي وتطوير قدرات فرنسا الإنتاجية، مع التفضيل أن يكون الموقع من منصب امرأة.

وتفجيد المعلومات المتداوله بأنه اقترح المنصب على امرأتين، إلا أن عرضه رفض. كذلك يتعين على ماكرون أن يعيد إلى تشكيل حكومة جديدة تحل محل حكومة جان كاستكس المفترض أن يقدم استقالته يوم السبت المقبل على الوزراء الحاليين لجهة من يرسل ومن يبقى.

أما الاستحقاق الثاني، فعنوانه الانتخابات التشريعية التي سيجري على دورتين يومي 12 و19 يونيو (حزيران) المقبل. والتحدى أن ينجح التجمع المسمى «معاً» الذي أطلقه الحزب الرئاسي «الجمهورية إلى الأمام» الذي غيّر اسمه إلى «الولادة الجديدة»، وحزب الوسط الديمقراطي وحزب «هوريزون» (اتفاق) الذي شكّل مؤخرًا رئيس الحكومة السابق إدوار فيليب، إضافة إلى أحزاب صغيرة تتحلق غالباً نوعاً ما عن الساحة.

محلياً، في الحصول على أكثرية مريحة في البرلمان من شأنها دعم خطط ماكرون وتساخه على تنفيذ برنامجه الانتخابي الذي تحول كثيراً خلال أسابيع الحملة الانتخابية. والصعوبة اليوم أن التجمع الجديد يجد في مواجهته تجمع اليسار المسمى «التحالف الشعبي والبيئي الجديد» الذي نجح مرشح اليسار المتشدد، جان لوك ميلونشون وحزبه «فرنسا المتعددة أو الأبية» في تشكيله، وهي المرة الأولى التي ينجح فيها اليسار في لم شمل مكوناته الرئيسية تحت عباءة حزب ميلونشون ويضم التجمع الجديد اليسار الاشتراكي والشيوعيين و«فرنسا المتعددة» والبيئيون.

ويرى المراقبون أن قبول أحزاب تاريخية مثل الحزب الاشتراكي الانضمام تحت زعامة ميلونشون مرده إلى امرين: الأول، النسبة العالية من الأصوات (22 في المائة) التي حصل عليها الأخير في الجولة الأولى من الانتخابات، مقابل ما حصلت عليه المرشحة الاشتراكية (أقل من 2 في المائة)، والثاني، وجود رغبة لدى جمهور اليسار في بروز كتلة يسارية تقف لمواجهة ماكرون، لا بل إن ميلونشون يريد أن يفرز، من خلال الانتخابات المقترحة، نفسه رئيساً للحكومة المقبلة التي ستري النور بعد الانتخابات. وقد بدأ نشر أسماء المرشحين للنيابة لدى ماكرون واليسار، فيما التكتل البيئي المتطرف وزعيمته مارين لوين التي خسرت الحركة الرئاسية للمرة الثانية بوجه ماكرون، يبدو غالباً نوعاً ما عن الساحة.

إضافة، و«مساعدة الديمقراطيات وبناء سلام جديد في أوروبا» واستقلالية جديدة لقارتنا»، في إشارة إلى مشروعه القديم الداعي إلى بناء «أوروبا الدفاعية» بحيث لا يبقى الاتحاد الأوروبي محصوراً بالتجارة والاقتصاد.

وللداخل، وعد الفرنسيين بأن بلادهم ستكون «أقوى» مع ولايته الجديدة، وأن كوكب الأرض «سيكون أكثر قابلية للعيش عليه».

وفي التفاصيل، وعد ماكرون بالتركيز على إيجاد فرص عمل وعلى محاربة انعدام المساواة بين

وخصيات من المجتمع المدني ووالدي المدرس صامويل باتي الذي قتل نحرًا في عام 2020 ورياضيين وتلامذة مدرسة تمكيلية وأفراد من عائلته، حرص من خلاله على رسم الخطوط العريضة لما يريد القيام به من غير أن يحوله إلى برنامج، إذ بقي في إطار التوجهات العامة. وفي كلمته التي دامت ما يزيد قليلاً على عشر دقائق والتي وضعها في إطار «القسمة»، أكد أن «الإنسان هو الأساس».

وتعززت تصريحاته على موضوع التي لا يعتبرها امتداداً لعهد الأول، هي «العمل بلا هوادة» من

باريس، ميشال أبو نجم

مجلسي الشيوخ والنواب والمجلس الدستوري، ووراء زوجته بريجيت على وقع الحان الموسيقى الشهير للمحن هاندل.

وكالعادة، بدأ الاحتفال بإعلان لوران رئيساً للجمهورية الفرنسية لولاية ثانية، حضرتها «الشرق الأوسط» في قاعة الأعياد في قصر الإليزيه. وتنتقل الولاية الجديدة من خمس سنوات منتصف ليل السبت المقبل، فيما البلاد تتأهب لخوض معركة الانتخابات التشريعية التي يفترض بها أن توفر للرئيس القديم، الجديد أكثرية تدعم برنامجه الانتخابي.

ووفق إجماع وتوقعات المراقبين والمحللين، فإن «مطبات هوائية» تنتظر ماكرون اجتماعياً واقتصادياً، بسبب الارتفاع الحاد للأسعار ووصول التضخم إلى نسب لم تعرفها فرنسا منذ أكثر من عشرين عاماً، وانهباء القدرة الشرائية للشرائح الأكثر هشاشة، ناهيك عن تبعات الحرب الروسية على أوكرانيا وما طرحه من تحديات أمنية على الاتحاد الأوروبي بما فيها العلاقة مع روسيا.

ولأن ماكرون، كما الرؤساء ديجول وميتران وشيراك الذين بقوا في قصر الإليزيه لولايتين، فإن احتفال التنصيب كان مختصراً للغاية وغابت عنه المصافحة التقليدية بين رئيس راحل وآخر. وبحضور 450 مدعواً، وليج ماكرون قاعة الأعياد هي الأكبر والأكثر بهاء في العصر الرئاسي، محاطاً بالشخصيات الثقات الأربع في الجمهورية وهم رؤساء

بيونغ يانغ تطلق صاروخاً بالستياً قبل تنصيب الرئيس الكوري الجنوبي

الإدارة الأميركية على ما تعتبره «استفزازات» متواضعا نسبياً، واتخذ شكل عقوبات رمزية بالدرجة الأولى، رغم تأكيد مبعوثها المكلف الملف الكوري الشمالي، سونغ كيم، في منتصف أبريل (نيسان) أنه ناقش مع سيول «سبل الرد» على «تجربة نووية محتملة».

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية الجمعة، للمرة الأولى على الإطلاق، عقوبات على «أداة خلط المحللات المشفرة»، وهي خدمة متطورة يُشتبه في أنها سهلت أنشطة مالية «غير قانونية» لكوريا الشمالية. وتُتهم هذه الأداة المسماة «بليندر. أي أو» بأنها ساعدت في تبييض جزء من غنائم «أكبر سرقة عملة مشفرة» في العالم تمخّلت في مارس 620 مليون دولار في أواخر سرقة الأموال من ونستبيتا وامنشن إلى مجموعة متسللين مرتبطين ببيونغ يانغ. وقال بليكن في بيان أنه «في محاولة للتحليل على العقوبات الصارمة التي فرضتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة، فجات كوريا الشمالية إلى سرقة الأموال من عمليات تبادل العملات المشفرة» من أجل إيجاد مخصصات على الرغبة في (حصول) تبادل دبلوماسي» وتدعو كوريا الشمالية إلى «الحوار». وظل رد



مشاهدة إطلاق الصاروخ على شاشات التلفزيون في محطة قطارات في عاصمة كوريا الجنوبية سيول (أ.ب)

الولايات إن كوريا الشمالية أطلقت يوم الأربعاء صاروخاً بالستياً باتجاه البحر قبالة سواحل كوريا الشرقية، بعد أن تعهدت بيونغ يانغ بتطوير قواتها النووية «بأسرع وتيرة ممكنة»، وقال ليف-إريك إيسري الأستاذ في جامعة يواها في سيول «بدلاً من قبول الدعوات للحوار، يبدو أن نظام كيم يستعد لاختبار رأس حربي نووي تكتيكي.

جو بايدن سيول في وقت لاحق هذا الشهر. ويتولى يون منصبه رسمياً يوم الثلاثاء، ويزور الرئيس الأميركي جو بايدن كوريا الجنوبية في 21 مايو (أيار) للاجتماع معه قبل أن يتجه إلى اليابان للاجتماع مع رئيس الوزراء فوميو كيشيدا. وأبلغ بارك وكالة يونهاب للأنباء بأنه إذا قامت كوريا الشمالية بتصغير وتخفيف وزن رؤوسها فبمكثها أيضاً تجهيز الصواريخ قصيرة المدى برؤوس نووية، مضيفاً أن الاختبار النووي المحتمل يعتبر شديد الأهمية لأنه قد يهدد كوريا الجنوبية واليابان. وأعلن وزير الدفاع الياباني تويو كيشي أن مسار الصاروخ انتهى خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، مضيفاً أن وتيرة التجارب الكورية الشمالية «مرتبعة للغاية» هذا العام (غير مقبولة إطلاقاً).

وقال إن «التطوير الملحوظ للتقنية النووية والتقنية المرتبطة بالصواريخ» من جانب بيونغ يانغ بشكل خطراً على الأمن القومي العالمي، مشيراً إلى أن اليابان تعتقد أيضاً أن «كوريا الشمالية ستكون مستعدة لإجراء تجربة نووية اعتباراً من هذا الشهر». مضيفاً أن اليابان ستواصل «تعزيز قدراتها الدفاعية بشدة» لحماية مواطنيها من مثل هذه التهديدات

سيول، «الشرق الأوسط»

في حين تتزايد التحذيرات من احتمال إجرائها تجربة نووية، أطلقت كوريا الشمالية أمس السبت صاروخاً بالستياً بحر- أرض من غواصة قنالة ساحلها الشرقي

في منطقة سينجو، حيث تحفظت بمعدات لاختبار الصواريخ، وفق ما أعلنت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي ووزارة الدفاع اليابانية، بعد ساعات على تحذير الولايات المتحدة من إمكان استئناف بيونغ يانغ تجاربها النووية في الأسابيع المقبلة، والذي سيثير التوتر في شبه الجزيرة الكورية، ما يزيد من مخاطر سوء التقدير وسوء التواصل بين نظام الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوري الجنوبي القادم.

وقالت هيئة الأركان المشتركة في سيول إن «كوريا الشمالية أطلقت صاروخاً على الأقل في اتجاه البحر الشرقي»، في إشارة إلى بحر اليابان، فيما أعلن خفر السواحل الياباني ناقلاً معلومات عن وزارة الدفاع، أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخاً «يرجح أنه صاروخ بالستي» داعياً سفنه إلى أن تكون متأنفة، واعتبرت وزارة الخارجية الأميركية الجمعة أن كوريا الشمالية قد تجرى «هذا الشهر» أول اختبار

«طالبان» تأمر النساء بارتداء البرقع والتزام المنازل

المختزمت في الوقت نفسه، وياتت النساء مستعدات إلى حد بعيد من الوظائف العامة، وتُمنع من السفر إلى الخارج أو لمسافة بعيدة داخل البلاد، ما لم يكن بصحبة محرم. وفرغت الحركة أيضاً الفصل بين النساء والرجال في الحدائق العامة في كابل، مع تحديد أيام الزيارة المسموح بها لكل من الجنسين. في العقدين الأخيرين، اكتسبت الأفغانيات حريات جديدة، فعُدن إلى المدارس، وتقدمن للحصول على وظائف محافظة اجتماعياً، وحاولت نساء بعد عودة الحركة إلى الحكم، المطالبة بحقوقهن عبر التظاهر في كابل والمدن الكبيرة، لكن حركتهن تعرضت للقمع بشكل وحشي، واعتُقل كثير من الناشطات، واحتُجز بعضهن لأسابيع عدة.



طالبان، طلبت من النساء في مرسوم رسمي أمس ارتداء البرقع في الأماكن العامة وأن يلتزمن المنزل إذا لم يكن لديهن عمل مهم في الخارج (أ.ب)

محجبات، لكن بوشاخ فضفاض. وترتدي معظم النساء في أفغانستان غطاء رأس لاعتبارات دينية؛ لكن كثيراً من النساء في المناطق الحضرية، مثل كابل، لا يغطين وجوههن. وفي تحول مفاجئ في مارس (آذار)، أُلغيت الحركة المدارس الثانوية للبنات، صباح اليوم الذي كان مقرراً أن تعيد فيه فتح أبوابها أمامهن، مما أثار ثائرة المجتمع الدولي، ودفعت الولايات المتحدة إلى إلغاء اجتماعات تخفيف الأزمة التي تشهدها أفغانستان. لكن الحركة فرضت مزيداً من القيود على النساء في الشهور الماضية، ومن بينها منع سفر النساء إلا برفقة وصي الرجال، ومنع زيارة الرجال والنساء للشريعة الإسلامية.

كابل، «الشرق الأوسط»

بعد عودتها إلى الحكم في منتصف أغسطس (آب) الماضي، إثر حرب استمرت 20 عاماً مع الولايات المتحدة التي سبق أن طرحتها من السلطة عام 2001، وعدت «طالبان» بأن تكون أكثر ليونة هذه المرة، وقالت إنها تغيرت عن نيتها ما كانت عليه في فترة حكمها السابقة، عندما منعت تعليم البنات وخرج النساء من البيوت دون رجل من الأقاليم وارتداء البرقع. إلا أنها نكثت بوعودها سريعاً، فانتهكت الحقوق تدريجياً، وقضت على الحريات التي اكتسبتها النساء خلال العشرين سنة الماضية، وقررت أمس (السبت) أن على النساء أن يغطين وجوههن بالكامل، وذلك في تصعيد للقيود المتزايدة على ارتداء النساء للأماكن العامة، والتي تسبب في ردود فعل عنيفة من المجتمع الدولي وكثيرين من الأفغان.

وطلبت أمس في مرسوم رسمي من النساء، ارتداء البرقع في الأماكن المغلقة وأن «يلتزم المنزل إذا لم يكن لديهن عمل مهم في الخارج»، معددة العقوبات التي سواجها أرباب العائلات الذين لن تقبل نساءهم بالتعليمات الجديدة. وفي مؤتمر صحفي في كابل، تلا متحدت باسم وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المرسوم الصادر من الزعيم الأعلى للحركة، هبة الله أخوند زاده، قائلاً: «ينبغي عليهن وضع التشاردي (تسمية أخرى للبرقع)

الجمهوريون على طريق تحقيق فوز «تاريخي» في إيرلندا الشمالية قد يؤدي إلى إعادة رسم خريطة المملكة المتحدة

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتحدثت ميشيل أونيل نائبة رئيس الحزب التي أعيد انتخابها عن «انتخابات التغيير الحقيقي»، وسيدفعها فوز الحزب إلى منصب رئاسة الحكومة المحلية التي يفترض أن يشارك في إدارتها القوميون والنيابيون بموجب اتفاق السلام الموقع في 1998. وتنتذر المحادثات لتشكيل حكومة فضيحة مع خطر الوصول إلى شلل سياسي.

ويستمر الحزب الوحدوي الديمقراطي مشاركته في سلطة تنفيذية جديدة أن تتخذ حكومة لندن «إجراء حاسماً» في مواجهة الضوابط الجمركية التي فرضت مع بريكست، وتهدد كما يرى الحزب، مكانة المقاطعة داخل المملكة المتحدة. وقال جيفري دونالدسون زعيم الحزب الديمقراطي الاتحادي، أكبر الأحزاب الموالية لبريطانيا في إيرلندا الشمالية، أمس السبت إن الحزب سيقفز في الأسبوع المقبل ما إذا كان سيواصل المشاركة في حكومة لتقاسم السلطة في الإقليم بعد أن تعلن الحكومة البريطانية خطتها فيما يتعلق بخلافها التجاري مع الاتحاد الأوروبي. وسبق أن قال دونالدسون إن المشاركة في أي حكومة في الإقليم تعتمد على إصلاح بروتوكول إيرلندا الشمالية الذي يحكم التجارة في فترة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال لهيئة الإذاعة البريطانية

استؤنف أمس السبت فرز الأصوات في إيرلندا الشمالية، حيث يتم تحديد أعضاء البرلمان المحلي (ستورمونت) البالغ عددهم 90، ويبدو أن الحزب القومي الجمهوري «شين فين»، الذي يدعو إلى إعادة التوحيد مع جمهورية إيرلندا والانفصال عن جسم المملكة المتحدة على وشك تحقيق نصر تاريخي، وكشفت النتائج حتى الآن عن تقدم واضح له، مقابل منافسه الحزب الديمقراطي الوحدوي، المؤيد للنتاج البريطاني والبقاء ضمن الاتحاد الذي يتشكل من إنجلترا واسكتلندا وويلز. وكشفت النتائج الأولى لعملية فرز الأصوات الطويلة التي استؤنفت السبت عن تقدم واضح لهذا الحزب في تحول يمكن أن يؤدي إلى إعادة رسم المملكة المتحدة. وحصل الشين فين، الواجبة السياسية السابقة للجيش الجمهوري الإيرلندي، المنظمة شبه العسكرية، من قبل على أكبر عدد من الأصوات كحزب مفضل (29 في المائة مقابل 21,3 في المائة للحزب الديمقراطي الوحدوي)، وبهذا يصبح الحزب الأول في إيرلندا الشمالية. وفي حال تأكد ذلك في عدد المقاعد، ستكون هذه المرة الأولى التي يحتل فيها هذا الحزب المرتبة الأولى في البرلمان المحلي منذ مائة عام من تاريخ المطالبة البريطانية التي تشهد توتراً منذ

عودة «استراتيجية التوريط»!

قُتل فيه الحمساوي حمزة شاهين، «حماس» أنكرت الرواية التي شاعت عن الانفجار، إلا أنها أشارت، في نعيها شاهين، إلى وفاته في «مهمة جهادية». هذا الحضور العسكري المستجذبت يرافق مع انبعاث حروب الفضائل الشهيرة: ثلاثة من «حماس» قتلوا في جنازة شاهين، الأمر الذي نسبه بعض الإعلام اللبناني إلى مناصرين لحركة «فتح».



حازم صاغية

ثالثاً، ينمو حضور «حماس» العسكري في موازاة تنسيق أعلى بينها وبين أتباع إيران المسلحين، العراقيين منهم خصوصاً، ولكن أيضاً السوريين واليمنيين. يزداد الحديث، وغالباً في سياق الاستشهاد بأقوال لحسن نصر الله، عن تجدد الحرب انطلاقاً مما يجري في القدس، فحين تكون المقدسات في خطر لا يعود للحدود الزائفة معنى: قبل قرابة أسبوعين، أطلق صاروخان من الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل. أشباح الماضي التي سبق أن أبقت زبارة إسماعيل هنية للمخيمات الفلسطينية في لبنان، صيف 2020، تتحول شيئاً فشيئاً إلى غيلان: مزيد من السلاح ومزيد من ثقافته، عمليات حدودية تستجذب رواداً إسرائيلياً، قاتلة، حروب فضائل وتخطيمات، تماد في الانهيار الاقتصادي وفي انعدام الثقة الدولية بلبنان، تعاطف في الانشقاق الأهلي بين اللبنانيين...

قابلية التوريط كاملة إذن، يزيداً احتمالاً اقتراب الدولة اللبنانية من الاندثار، وقوة إيران التي تحرس هذا الاندثار، وتستثمر في فشل السلام الفلسطيني-الإسرائيلي فتحولته إلى مبدأ خالد وجوهري، كما تستثمر في فشل المنطقة الذي لعبت فيه طهران دوراً تأسيسياً، اليوم، لبنان وسوريا أرض خلاء، وفراغ ينتظران من «بملاهما».

عود على بدء؟ نعم، إنما مع فوارق: المهمة اليوم ليست تحرير فلسطين، كأننا ما كان معنى هذا التعبير؛ بل نصرته إيران في مواجهةاتها. أما لبنان فسوف يكون توريطه من جديد، وهو على الحال التي هو عليها، بصاصة رحمة بطبقها من لا تعرف الرحمة إلى قلوبهم سيلاً.

سمحت للملك حسين بأن ينهي أداة توريط الأردن، أي المنظمت الفلسطينية المسلحة. بعد مراوحة وترنح وحرب سورية-فلسطينية شرسة، ماتت الاستراتيجية الأولى موتاً نهائياً في التسعينات، مع اتفاق أوسلو الفلسطيني-الإسرائيلي عام 1993، ثم اتفاقية وادي عربة الأردنية-الإسرائيلية في 1994.

اليوم هناك ميل لبعث الحياة في استراتيجية التوريط، أو بعث الحياة في ياسر عرفات، وفق الباحث في «كارنيغي» مهذب الحاج علي. في مقالة مهمة له، أشار إلى التغيير الذي طرأ، هذا العام، على «يوم القدس» في بيروت الذي يرعاه تقليدياً «حزب الله»، فالاحتفال بات يُجرى بالتنسيق مع حركة «حماس»، مضيقاً على وجود عدد من قادتها في لبنان.

الحاج علي رأى أنّ الحزب «الله»، ومنذ 2019، غير دور لبنان، فيما يتعلق بالتوريط الإسرائيلي-الفلسطيني، بمعانٍ ثلاثة: أولاً، صار البلد ملاذاً لقادة «حماس» الذين انتقلوا إليه من تركيا وقطر، وكانوا قبلها يعيشون في سوريا. انضام إلى صالح العاروري الذي يقم في بيروت منذ 2017، قياديان آخران، هما خليل الحية وصالح جبارين، وفتحهم قائد «الجهاد الإسلامي» زياد نخالة، في هذه الغضون نجم عن صعود يحيى السنوار إلى قيادة «حماس» إنعاش علاقتها بـ«حزب الله» وإيران، والتي سبق أن اضطرت بسبب الموقف من سوريا.

ثانياً، يبدو أنّ «حماس» تبني، للمرة الأولى، حضوراً عسكرياً في لبنان، هذا ما ظهره انفجار في مخيم برج الشمالي قرب صور قبل خمسة أشهر،

في أواخر الستينات تصارعت استراتيجيتان في التعامل مع القضية الفلسطينية والموضوع الإسرائيلي. الأولى كانت قد ظهرت في بيئة المقاومة الفلسطينية، وصاغها القيادي «فتح» خليل الوزير (أبو جهاد)، مطلقاً عليها تسمية «استراتيجية التوريط». المقاومة تطلق الصواريخ تستهدف إسرائيل بعمليات تنطلق من وراء حدودها مع الدول العربية المجاورة؛ إسرائيل ترد بقوة على هذه الدول في داخل أراضيها، بحيث تُضطر الأخيرة للرد على الرد. هكذا تتورط الدول العربية في قتال إسرائيل، وتندرج جميعاً من حال السلم إلى حال الحرب.

الخاتمة الاستراتيجية يمكن أن نسميها تجنب التوريط، مؤسسها الفعلي كان جمال عبد الناصر، بانتقاله بعد هزيمة يونيو (حزيران) 1967، من «تحرير فلسطين» إلى «استرجاع الأراضي التي احتلت»، زبدة هذه الاستراتيجية الفصل بين الدول، ورسم خطوط فاصلة بين قضاياها. خلاف الاستراتيجية التي تحوّل، بعد القرار الدولي 242، أواخر ذلك العام، ثم مشروع ورجز في 1969، إلى حرب إعلامية وسياسية، رافقتها إجراءات بالنار بين مؤيدي الطرفين في الأردن.

الزمن عمل لصالح الاستراتيجية الثانية بأشكال مختلفة: من جهة، المقاومة الفلسطينية وجدت نفسها في خضمّ حربين اهليتين: في الأردن (1970)، ولبنان (1975)، قبل أن يتأذى عن الغزو الإسرائيلي في 1982 إعادها عن حدود الدولة العبرية. من جهة أخرى، لم يعد أي بلد عربي «يتورط» في مجابهة مباشرة مع الإسرائيليين.

حرب 1973 لتخرجنا من الحرب: في الحالة الأولى عبر إغراق وفي الثانية عبر إحكام إغلاق الحدود الثنائية، وتقديم ضمانات حول إغلاقها، مع ترك الساحة اللبنانية لتنفيس من المحتمل ألا يجيب الرئيس أي احتقان. الأردن لم يشارك أصلاً في حرب 1973، العراق، ومن خلال قواته في الأردن،

الدبلوماسية التقليدية بين جمل الأطراف، خصوصاً علاقات الولايات المتحدة والغرب بروسيا. ويضاف إلى ذلك توتر العلاقات الواضح بين إيران وجمل دول المنطقة، مما يصعب العمل الدبلوماسي التقليدي الذي من شأنه نزع فتيل أي انفجار خطر في المنطقة، في حال حدوثه بعد التصعيد الروسي الإسرائيلي. وعليه، لا يمكن النظر للامانة الروسية الإسرائيلية كإزمة عابرة، أو أنها انتهت باتصال هاتفي بين الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، أو فالأكد أن تصريحات الوزير لافروف لم تكن زلة لسان، ولا لحظة انفعال، وإنما مدروسة، ورسالة واضحة للإسرائيليين. ولذا وجب الحذر في منطقتنا.

يوم النصر الروسي واحتمالاته

حدث في ألمانيا، خلال الاحتفال بيوم العمال العالمي في الأول من مايو، حين تصدّت جموع فيان حلف الناتو، بشكل أو بآخر، طرف في الحرب الدائرة في أوكرانيا، من خلال تزويد حكومة كييف بمختلف أنواع الأسلحة المتطورة، وبالطائرات المسيرة، وبالعديد من العناصر العسكرية المتخصصة، وعهدت إليها مهام تدريب الأوكرانيين على استخدامها، إضافة إلى تزويد القوات الأوكرانية بمعلومات دقيقة تتعلق بتحديد مواقع القوات الروسية، وتشجيع القيادة الأوكرانية على نقل المعركة إلى الأراضي الروسية.

ما يحدث في ميادين المعارك، ليس كل ما تحتويه صورة الوضع في أوكرانيا من تفاصيل. وعلى سبيل المثال، فإن التعظيم الإعلامي الغربي جعل من الصعوبة بمكان تبين حجم وقوة الحركة المناهضة للحرب في أوكرانيا، ونقص الحلف يطالبون بتوسيع حلف الناتو ليكون حلفاً آمياً ضد روسيا. لكن كبار المسؤولين في الحلف يحرصون في تصريحاتهم على التأكيد فعل روسي عسكري ضدها. كما

هل تجر منطقتنا لحرب أوكرانيا؟

الحرب، لكن من الصعب التنبؤ بعواقبها، وكيف تنتهي. ونسباً يقرأ الصحافة الإسرائيلية يلاحظ أن التصعيد الروسي، من خلال تصريحات الوزير لافروف، لكن القصة أكبر من إسرائيل، ويجب أن تلتق كل عقلاء المنطقة، فحرب في غزة الآن، مثلاً، ستكون خطورة وقوع حروب من هذا النوع الآن، ووسط تعثر الملف النووي، أنها قد تقود إلى حروب أكبر، خصوصاً في حال حدوث خطأ استراتيجي، أو فتح جبهات عدة في وقت واحد. وفي حال حدثت حرب من هذا النوع فإن توقيتها سيكون كارثياً كونها تأتي في وقت لا قيمة للقانون الدولي فيه، ولا وجود حقيقياً للعلاقات



طارق الحميد

وإعادة تلميع كذبة المقاومة والممانعة، ومنح «الحرس الثوري» الإيراني فرصة لخدمة أجندته في المنطقة. وفي حال وقوع حرب بالوكالة، فالؤكد أن تأثيرها سيكون كبيراً في المنطقة، من العراق إلى اليمن، ومن لبنان إلى سوريا، وبالطبع غزة، وقد يكون من السهل إشعال

«حزب الله»، وكذلك «حماس» التي زار وفد منها موسكو. والقصة هنا ليست المصلحة الإسرائيلية، من حيث جبهة غزة أو لبنان، وكذلك تعطل استمرار عملياتها ضد «حزب الله» وإيران وميليشياتها في سوريا، القصة هي خشية وقوع حرب جديدة في منطقتنا سيكون المستفيد الوحيد منها هو إيران.

وبالطبع، فإن وقوع حرب من جبهة غزة أو لبنان، أو تصعيد من الحدود السورية، يعني رفع الضغط عن إيران التي يتم استهدافها بشكل مستمر من قبل إسرائيل على خلفية محاولة طهران الحصول على القنبلة النووية. وبالتالي، فإن أي حرب استنزاف لإسرائيل ستكون من مصلحة إيران لشد حبل التطرف مجدداً في المنطقة،

يوم النصر الروسي واحتمالاته



جمعة بوكليب

استخدام ما تحتويه المخازن الروسية من أسلحة نووية في حالة تعرض بلاده لهجوم من قبل قوات حلف الناتو. ومن جهة أخرى، وسائل التوصل الاجتماعي، قامت في الفترة الأخيرة، بنشر صور لجران في مدن روسية عليها كتابات ورسم ساخر، تظهر الحالة التي ستكون عليها الجزر البريطانية في حالة تعرضها لضربة نووية روسية. وبالغالب، صدرت مؤخراً تصريحات من مسؤولين غربيين في دول أعضاء في الحلف يطالبون بتوسيع حلف الناتو ليكون حلفاً آمياً ضد روسيا. لكن كبار المسؤولين في الحلف يحرصون في تصريحاتهم على التأكيد

للطائرة الرئاسية الأميركية. أي أنها مزودة بأجهزة ومعدات عالية التقنية، تضمن للرئيس الروسي إدارة معركة نووية من طقات السماء العليا، وفي ما من من أي خطر. السلطات الروسية سارعت بالتوضيح بتأكيداتها أن الطائرة تجري تدريبات للمشاركة في الاحتفال بيوم النصر. لا أحد يعرف، إلى هذه اللحظة، طبيعة الاحتفال المذكور، الذي تستعد له موسكو منذ فترة، من حيث نوعية الأسلحة التي ستعرض في الميدان الأحمر، وهل سيكون مثلاً من ضمنها صواريخ بيلغرا، إذا ما تعرضت أميركا لهجوم نووي.

في الأيام القليلة الماضية، والاستعدادات في موسكو تجري على قدم وساق للاحتفال بيوم النصر على النازية، والذي سيوافق يوم 9 مايو (أيار) الجاري، نشرت وسائل إعلام بريطانية خبراً حول ظهور طائرة رئاسية روسية، تطلق عليها اسم (يوم القيامة)، قالت إنها شوهدت تطير على انخفاض في سماء موسكو. الطائرة تلك، حسب ما تبين من التقارير، هي المقاتل

ربما من محاسن الماسيات الإنقاذية للأوضاع المرتبكة التي تعيشها دول كبرى وصغرى على حد سواء، أن هنالك في «الأجندة» الدولية وكذلك في «الأجندة» العربية قمتين هما من دون سائر القمم المسبوقة انعقادها بالغة الأهمية: القمة العربية الدورية التي من سوء حظ المعوليين عليها أن مضيقها الجزائري دفع بها من موعدها المقرر والمتعارف عليه (أواخر شهر مارس/ آذار) من العام الحالي (2022) إلى اليومين الأولين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وما هي الأمور العربية تراوح ما كانت ويقت عليه مكانها تعقيداً وتازماً.

وعند التأمل في المشاهد المتخيلية نجد أن هنالك ما يشبه «المراثون» لجهة المرواحة في نقاط الخلافات، فلبنان على حاله فيما يتبناه

قمتا التيسير لمعالجة التيسير

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالتغيير، وبما يقبل الصفحات صفحة تلو أخرى، ويستعيد سوريا بحيث تعود رقماً عوضاً أن تبقى عبئاً، وتساعد الوصفة كلاً من لبنان ولبيبا

التي من شأن القمة العربية المرجاة أن تساعد نتائجها بالت

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة العربي الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

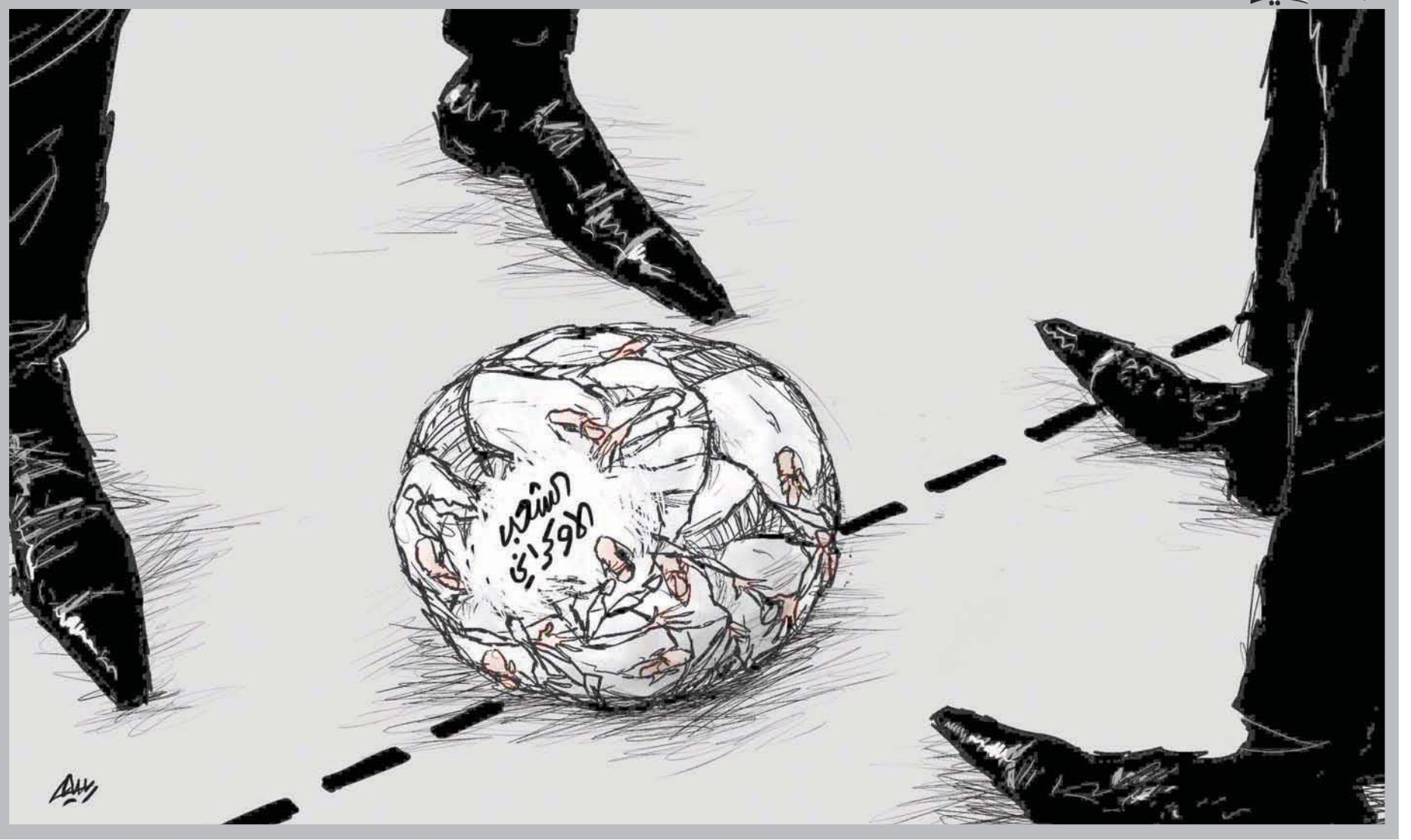
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أميركا... هل تسعى لأن يبغضها العرب؟

الحب والبغض ليسا من أدوات السياسة، وهي مشاعر تتعلق بالأفراد أو جماعية تتعلق بالأمم أو المجتمعات تجاه الآخر، القريب أو البعيد، ولكن تراكم أي منهما على مدى زمني معين تتم ترجمته إلى قرارات ومواقف سياسية، بحيث تدخل هذه المشاعر في حسابات المصالح والعلاقات بين الدول. سياسات الإدارة الأميركية الحالية تبدو وكأنها تسعى لأن يبغضها المزيد من الشعوب العربية، بعد بغض متراكم لعقود لدى البعض، وهو مسعى يبدو غريباً لدى أي صانع قرار، إلا إن كان ما يدفع إليه هو من قبيل «اللافتكر فيه»، بمعنى عدم الاكتراث بردود الفعل بشكل أعمى، والسياسة يجب ألا يكونوا عمياناً.

إدارة الرئيس بايدن تنتهي لتغيير اليسار الليبرالي داخل الحزب الديمقراطي، وهي تمثل «الأوبامية»، بما أنها امتداداً طبيعياً لها، تتخللها بالمبادئ والأفكار وبالأشخاص أنفسهم في بعض الأحيان، وهي اتخذت مواقف عدائية وتصريحات مستفزة وسياسات لا يمكن وصفها بالصدقية تجاه عدد من الدول العربية، ومنها دول الخليج العربي. التطرف الأيديولوجي داخل هذا

التيار الفكري والفني والسياسي حوّلته تدريجياً إلى ممارسة «ديكتاتورية» بشعة في تسلطها على حرية البشر، وخيارات الفرد في مسائل شديدة الحساسية مثل «الشذوذ الجنسي»، ومحاولات تطبيعها وتحويله من «هامش» إلى «متن»، ومن شذوذ يتم التعامل معه وفق خيارات ثقافية وسياسات ترويجية إلى أصل تُبنى عليه «الثقافة» و«التربية» و«السياسة» والمتابع يجد كثيراً من الاستياء لدى الأسر الأميركية نفسها من فرض تطبيع هذا «الشذوذ» على أبنائها وبناتها في مراحل تعليمية مبكرة.

هذا الأمر الذي لا تفهمه غالب الشعوب والمجتمعات حول العالم يمارس في أميركا من «التربية» المكبرة إلى قرارات إدارية في مناصب عليا بشكل يمثل نوعاً من «الترف» الحضاري الذي تمارسه مجموعات ضغط منظمة ومؤثرة، وهذا «الترف» الشاذ يتحول إلى «ديكتاتورية» بغضه، حين يراد نشره حول العالم بجميع وسائل «القوة الناعمة». هذا مثال فقط لإيضاح أن «الإمبراطورية الأميركية» تخسر كثيراً عندما يجتهد هذا التيار اليساري الليبرالي في فرض أمر

غريب على ثقافات ومجتمعات شديدة الاختلاف والتباين عن الجدل الأميركي الداخلي، وهو يمنح تصوراً عن قضايا كبرى و«التنظيمات» الإرهابية و«المليشيات»، مع التدخل السافر في سياسات عدد من الدول العربية ولا يوجد عاقل حول العالم يحسب رفع العقوبات عن النظام الإيراني سيجعله بعيد النشاط والتوسع في تلك الاستراتيجية

يقلق دول الخليج والدول العربية، بل استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيرانية عبر «الجماعات» و«أوياما» نفسه التي تحدث فيها عن «الفرس» واحتقار «العرب»، بعد انتهاء فترته الرئاسية، في العراق وسوريا ولبنان واليمن. رفع العقوبات عن النظام الإيراني سيجعله بعيد النشاط والتوسع في تلك الاستراتيجية

يقلق دول الخليج والدول العربية، بل استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيرانية عبر «الجماعات» و«أوياما» نفسه التي تحدث فيها عن «الفرس» واحتقار «العرب»، بعد انتهاء فترته الرئاسية، في العراق وسوريا ولبنان واليمن. رفع العقوبات عن النظام الإيراني سيجعله بعيد النشاط والتوسع في تلك الاستراتيجية

من غير المفيد ولا المجدي للدول العربية الطامحة للتنمية والتأثير وصناعة المستقبل أن تترايد مشاعر الكراهية الشعبية ضد أميركا أو الدول الغربية

المضرة بدول المنطقة والعالم، ومجرد التفاوض على رفع الحرس النووي الإيراني من قوائم الإرهاب دليل مخيف على موافقة معلنة على سياسات ستنتشر «استقرار الفوضى» و«الإرهاب» بشكل غير مسبق فيما لو حصل، رغم معارضة قوية داخل «الكونغرس» الأميركي نفسه. «الأوبامية» خطيرة في سياساتها التي شهدتها العالم،



عبد الله بن بجاج العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

الوطنية تتعزز مكانتها، وفي سوريا تتحرك الأمور باتجاه حلول لم تكتمل بعد، وهذه جمعة تمنح رؤية واضحة عن الماضي القريب وسياساته، وكيف يمكن تحقيق المكاسب وجني المصالح.

هذا كله في الجانب السياسي، وفي جوانب معينة منه فحسب، أما في الجانب الحضاري، فإنه من غير المفيد ولا المجدي للدول العربية الطامحة للتنمية والتأثير وصناعة المستقبل، أن تترايد مشاعر الكراهية الشعبية ضد أميركا أو الدول الغربية، فنحن بحاجة ماسة إلى «العلم» و«التقنية» وكل عناصر الحضارة الإنسانية التي يمثل الغرب ذروتها المعاصرة، ولذلك فسياسات السعي لاكتساب

«كراهية» المزيد من «العرب» من قبل جديدة، ودولة «إيران» قبلت ما لم تكن تقبله من قبل في سياسات اتباعها في دول المنطقة، ودولة «تركيا» جاء رئيسها للسعودية، وقبلها الإمارات، متخلياً عن برامج لم تكن محسوبة خاضها سابقاً، والعلاقات مع «روسيا» و«الصين» تشهد عسراً مزدهراً وتتطور باستمرار وتوازن من دون أن تؤثر في العلاقات القديمة، وفي اليمن نتججه الأمور لانفراج تاريخي، وفي العراق بدأت القوى العراقية

رأس جبل الجليد الذي تجلت فيه خلافاً عميقة كانت تدور تحت السطح، والتغييرات التي تحدث بناء على مصالح أنية وضرورات محلية تختلف تمام الاختلاف عن طبيعة التحالفات الاستراتيجية. لقد استطاعت السعودية وحلفاؤها العرب تجاوز سياسات ليست صديقة بحال من بعض الدول الإسلامية المدعومة أميركياً أو غربياً، لتشكيل تحالفات إقليمية تعيد ترتيب توازنات القوى بشكل غير منصف، وتجاوزت ذلك عبر سياسات محكمة وعقلانية أفضت إلى مكاسب سياسية مهمة يمكن قراءتها في أكثر من دولة وتتبع آثارها داخلياً وخارجياً في تلك الدول.

دولة «باكستان» شكّلت حكومة جديدة، ودولة «إيران» قبلت ما لم تكن تقبله من قبل في سياسات اتباعها في دول المنطقة، ودولة «تركيا» جاء رئيسها للسعودية، وقبلها الإمارات، متخلياً عن برامج لم تكن محسوبة خاضها سابقاً، والعلاقات مع «روسيا» و«الصين» تشهد عسراً مزدهراً وتتطور باستمرار وتوازن من دون أن تؤثر في العلاقات القديمة، وفي اليمن نتججه الأمور لانفراج تاريخي، وفي العراق بدأت القوى العراقية



تانيا غول *

مراهقة؛ كما علق الحزب عضوية عضو آخر إثر ادعاءات بالتحرش الجنسي وتعاطي المخدرات؛ وهناك ثلاثة وزراء من بين 56 نائباً آخر من كلا الحزبين يخضعون للتحقيق بتهمة ارتكاب جرائم جنسية. أحدث الفضائح المتنافسة، على الرغم من أنها لم تعد كذلك في توقيت قراءة المقال، أن نيل باريش، النائب المحافظ أيضاً، استقال بعد اعترافه بأنه شاهد المواد الإباحية مرتين على هاتفه الذكي في مجلس العموم. ودفاعه للمرة الأولى أنه كان يبحث عن مكالمة للحصاد

تسمى «دوميناتور»، وتعني الشخصية المسيطرة. (ربما تكون تلك الشخصية هي الزعيم الذي تحتاحه البلاد) ويملك خليفة السيد جونسون، فقد لا يكون ذلك كافياً لإصلاح الحزب. ربما بدأ الفساد من أعلى الهرم، ولكنه مستمر. وبميل السيد بوريس جونسون إلى تشجيع غير الكيانات ومقدمي الرعاية خوقاً من التحدي، ولا يتحول بسعادة إلى تناول المواضيع الجادة. ويخلف طيشه وفساده الشخصي الانطباع بذلك. تقدم عضو برلماني محافظ باستقالته العام الحالي إثر إدانته بالاعتداء جنسياً على

الآن، وبعد وصول نتائج الانتخابات المحيطة، هل سينتظر نواب البرلمان السيدة غراي النهائي ليقروا ما إذا كانوا سوف يحدون رفع السيد سوناك ضرائبهم لتتو. كانت ليز تراس، وزيرة الخارجية، وهي منافس آخر محتمل، تحاكي مارغريت ثاتشر من خلال التصوير وهي على متن دبابة، ولكن جهودها تتلاشى سريعاً في كل مرة تحدثت فيها. وفي فبراير (شباط)، سألها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عما إذا كانت قبلت بالسيادة الروسية على أقاليم «روستوف» و«فورونيج» فأجابته بكلا، على الرغم من أن هذين الإقليمين موجودان داخل روسيا.

لكن حتى إن أمكن العثور على خليفة للسيد جونسون، فقد لا يكون ذلك كافياً لإصلاح الحزب. ربما بدأ الفساد من أعلى الهرم، ولكنه مستمر. وبميل السيد بوريس جونسون إلى تشجيع غير الكيانات ومقدمي الرعاية خوقاً من التحدي، ولا يتحول بسعادة إلى تناول المواضيع الجادة. ويخلف طيشه وفساده الشخصي الانطباع بذلك. تقدم عضو برلماني محافظ باستقالته العام الحالي إثر إدانته بالاعتداء جنسياً على

الناخبون البريطانيون يعاقبون بوريس جونسون

تزال بريطانيا تعاني من آثار «بريكست»، ويواجه الوباء أزمة في تكاليف المعيشة وتوقعات التضخم بمعدل يتجاوز 10 في المائة. لكن بدلاً من العمل العاجل الذي تقوم به الدولة، فإن الفضيحة تستحوذ على ويستمنستر، ففتتحول فترات التوقف ما بين الفترتين أقصر وأقصر حتى نشوء الانطباع بوقوع كارثة كبرى.

كانت هناك أزمة ورق الحائط، حيث غطى جونسون شفته فوق 10 داوونينغ ستريت بتصاميم مذهبة تكلفت أكثر من 1000 دولار لللفافة الواحدة، لتسقط من على الجدران بعد ذلك. ثم كانت أزمة «دومينك كامينغز»، حيث قام أكبر مستشار سابق للسيد جونسون ومهندس «بريكست»، بالإبلاغ عن رئيس الوزراء الذي يجلس في مكتبه وهو يحلم بإقامة نصب تذكاري لشخصه على غرار أوغسطسوس.

لكن الأزمة الضخمة، والحدث الرئيسي، هي «بارتي - غيت»، وهي سلسلة من الحفلات غير المشروعة التي استضافها جونسون وموظفوه أو حضروها في ظل الإغلاق التام، والتي ضلل جونسون البرلمان بشأنها، وهي فعلة تولى جونسون رئاسة الوزراء في يوليو (تموز) 2019، وفاز هو وحزبه في انتخابات ساحقة جرت في ديسمبر (كانون الأول)، وبعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات، لا

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

مستحقة للاستقالة بموجب الميثاق. ظلت فضيحة «بارتي - غيت» مستمرة لأشهر على نحو عرضي كأنها مسلسل «هاوس أوف كاردس» الأميركي الشهير، لكنها كانت حقيقية وأكثر شديداً. إذ كانت هناك حفلة مؤشراً بحال على أي نوع من التوازن السياسي، وثالثاً، ليس «السلاح النووي» فقط هو ما

الآن وبعد نتائج الانتخابات المحيطة: هل سينتظر نواب البرلمان التقرير النهائي ليقروا ما إذا كانوا سوف يحدون موعداً للتصويت بسحب الثقة من رئيس الحكومة جونسون؟

لأنه مهذم، في حين يبدو السيد جونسون أشبه ما يكون بالشخصية غير الإنيقة. وفي بريطانيا نحن نفضل أي شخص لمنصب رئيس الوزراء. غير أن نجم السيد سوناك قد سقط، وتبين على غير المعروف أنه يحتفظ بحق الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة لفترة طويلة بعد أن صار عضواً في البرلمان، وتبين أن زوجته، ابنة الملياردير، تتمتع بوضع

لأنه مهذم، في حين يبدو السيد جونسون أشبه ما يكون بالشخصية غير الإنيقة. وفي بريطانيا نحن نفضل أي شخص لمنصب رئيس الوزراء. غير أن نجم السيد سوناك قد سقط، وتبين على غير المعروف أنه يحتفظ بحق الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة لفترة طويلة بعد أن صار عضواً في البرلمان، وتبين أن زوجته، ابنة الملياردير، تتمتع بوضع

لأنه مهذم، في حين يبدو السيد جونسون أشبه ما يكون بالشخصية غير الإنيقة. وفي بريطانيا نحن نفضل أي شخص لمنصب رئيس الوزراء. غير أن نجم السيد سوناك قد سقط، وتبين على غير المعروف أنه يحتفظ بحق الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة لفترة طويلة بعد أن صار عضواً في البرلمان، وتبين أن زوجته، ابنة الملياردير، تتمتع بوضع

لأنه مهذم، في حين يبدو السيد جونسون أشبه ما يكون بالشخصية غير الإنيقة. وفي بريطانيا نحن نفضل أي شخص لمنصب رئيس الوزراء. غير أن نجم السيد سوناك قد سقط، وتبين على غير المعروف أنه يحتفظ بحق الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة لفترة طويلة بعد أن صار عضواً في البرلمان، وتبين أن زوجته، ابنة الملياردير، تتمتع بوضع

الفلسطينيون والأميريكيون...

حكاية حب



نبيل عمرو

في زمن الجفاف الأميركي للفلسطينيين، لم يترك زعيمهم التاريخي ياسر عرفات وسبيلة إلا استخدمها للحصول على علاقة باي مستوى مع الإدارات الأميركية التي تتألق رؤسائها على البيت الأبيض، طيلة استقرار عرفات طويل الأمد على القمة الفلسطينية.

ويعد أن استوفى الفلسطينيون شروط الأميركيين التي وضعها هنري كيسنجر للاعتراف بهم، فقد تم لهم ذلك.

لم يكن مهماً للفلسطينيين مستوى اللقاء المباشر عالياً أو منخفضاً لأن الفكرة بحد ذاتها كانت تستحق الإحفاء.

بفعل عملية مغامرة قام بها فصيل فلسطيني في عرض البحر، توقفت مسيرة العلاقة الجديدة أو بتعبير أدق عُلق استئنافها على شرط طرد القائد الذي قام بالعملية من عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة.

لم يستطع عرفات الوفاء بهذا الشرط وبدت العلاقة مع الإدارة كما لو أنها لم تكن.

حين فتح ملف السلام بمؤتمر مدريد نظم الأميركيون علاقتهم بالفلسطينيين على مستويين: الرسمي المباشر كان مع فريق غير منتسب لإطارات منظمة التحرير الرسمية وسمى آنذاك الوفد، مع إقرار أميركي موضوعي بسلطة ياسر عرفات ومنظمة التحرير عليه، والسماح للوفد الذي قاده المغفور له بإذن الله حيدر عبد الشافي بالامتثال لقرارات المنظمة والإعلان عن التزامهم بها.

كانت العلاقة زمن مدريد مدعاة للشكوك من جانب عرفات، وشمع تلميح وتصريح بأن الوفد المعترف به أميركياً يمكن أن يتحول إلى قيادة بديلة، وتحت هذا الاحتمال ذهب عرفات إلى أوسلو كطرف مباشر ووحيد في المفاوضات مع الخصم، بعد أن كان في مدريد الطرف الجالس خلف الستار.

كان الاتحاد السوفياتي الحليف المفترض للفلسطينيين يواصل احتضاره المتسارع، وابتعاده عن مكانة القطب الكوني المقابل للقطب الأميركي، إلا أنه اكتفى من الغنمية بالحضور كمثل في مؤتمر مدريد. وكشجع للفلسطينيين على استغلال كل الفرص المتاحة لبدء علاقة مباشرة مع الأميركيين بعد أن كانوا لفترة طويلة يمارسون تحريضاً وتحذيراً بعدم ذهابهم إلى المسكر الإمبريالي!

نقلت المحادثات من مدريد إلى واشنطن بمعنى الاستيلاء عليها وضبط إيقاعاتها بصورة مباشرة من دون أن يطرأ تغير يذكر على العلاقة الأميركية بمنظمة التحرير ورئيسها ورجالها الرسميين.

كان الفلسطينيون بقيادة عرفات - عباس يفترون نقفاً تحت أرضي طامة ثلاثة أرباع القرن يبدو مستحسلاً. يبريس أفضى إلى ما يسمى حتى الآن نقف أوسلو، ومثلما برع الأميركيون في الاستيلاء على كل شيء، فقد استولوا على مخرجات أوسلو رغم عدم مشاركتهم فيها، وصاروا يفعلون هذا الاستيلاء عربي اللعبة ومتهدي نجاحها بإنجاز سلام تاريخي كان طيلة ثلاثة أرباع القرن يبدو مستحسلاً.

انفتح البيت الأبيض أمام عرفات وحقق الرقم القياسي في زيارته وعقد الاجتماعات فيه وانفتحت كل أبواب المؤسسات الأميركية أمام «إرهايي الأمل» ونعم الفلسطينيون بعد حرمانهم الطويل بمرابا الاعتراف الأميركي بهم والتعامل الرسمي المباشر معهم، ونظراً لوعيمهم القديم الذي راكمته أدبيات العداة للإمبريالية فقد تحولت الأمور إلى عكسها تماماً، إذ صارت أميركا هي العراب المقدر لقيام الدولة المنشودة.

لم يتخذه الفلسطينيون بقدر كاف لحجم التأثير الإسرائيلي على السياسة الأميركية وخصوصاً في حيزها الفلسطيني، إذ تحول المعارضون الجذريون لجرد التفاوض مع الفلسطينيين إلى أصحاب القرار الإسرائيلي، وبضربة قاضية قد يكون إعدام راين هو صافرة البداية... وقع الانقلاب، وكان جذريا ليس فقط على صعيد العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية بل وعلى صعيد العلاقات مع أميركا، ومثلما نمت وتطورت زمن ما قبل أوسلو بالتدرج البطيء، فقد نمت وتطورت ولكن عكسيا بذات الوتيرة، إلى أن استقرت في نصف الولاية الأولى للرئيس جو بايدن على ما هي عليه الآن، وهي أفضل بكثير مما كادت تستقر عليه في عهد سلفه دونالد ترمب صاحب صفقة القرن.

أعلن أن الرئيس بايدن سيقوم بزيارة لإسرائيل وسيعرج على رام الله وسيجتمع مع أبو مازن ومساعديه، وهذا تطور سعدت به الطبقة السياسية الفلسطينية، أما إسرائيل فقد وضعت مسبقاً جدول أعمالها في هذا اللقاء وهو الملف النووي الإيراني، وإذا كان لا بد من الحديث عن الملف الفلسطيني فبإتجاه الحل الاقتصادي بحدوده الدنيا لا أكثر بل أقل.

أما الفلسطينيون فقد أعادوا شكواهم من الشراسة الإسرائيلية والوهن الأميركي في مساعدتهم، غير أنهم لا يخفون امتنانهم لجرد الزيارة بعد أن جسدت في زمن النياب... صعوداً جديداً إلى الهرم الأميركي من سحفة أي اتصالات هادي عمرو الهاتيفية، إلى قمته أي الاجتماع المباشر بين الرئيس الأميركي ومن يصفه الفلسطينيون عادة بنظيره وأين في المقاطعة.

هل يحمل بايدن للفلسطينيين هدايا تستحق الإصغاء والرهان، هل سيطلقونهم إلى أنه سيفتح القنصلية في القدس أو ربما يكون قد قرر افتتاحها، وهل سيقدّم دعماً مالياً كعديدة في موسم الأعياد؟ لا أحد يعرف على وجه الدقة ماذا سيقدّم للفلسطينيين سوى إعادة الحديث للمرة الألف عن حل الدولتين.

«عن الصين» وسجلات «عالم ما بعد أميركا»



فهد سليمان الشقيران

للإمبراطور، لم يكن هذا العهد المعطى من السماء يفضل أن تكون الصين في حالة عداة مع الشعوب المجاورة، بل على العكس. كما هي حال أميركا، فإن الصين كانت تنظر لنفسها على أنها تلعب دوراً خاصاً. ولكنها لم تتبن أبداً التصور الأميركي الذي يفترض كلية وشمولية المبادئ الأميركية والرغبة في نشر قيمها في كل العالم. لقد اكتفت الصين بمبدأ منع «البرابرة» على عتية الحدود وكفى. طلبت من الشعوب المجاورة مثل كوريا، تنازلات رمزية، كالاعتراف بالتفوق الصيني عليها، وفي المقابل، حصلت هذه الشعوب على حقوق، كعمارة التجارة مع الصين. أما بالنسبة لل«مجهين» البعدين، كالأوروبيين، الذين لم تكن الصين تعرف عنهم الكثير، فقد وقفت تجاههم موقفاً من التعالي واللامبالاة. لم يكن لديهم اهتمام في جذب هؤلاء إلى التعاليم والطرق الصينية».

بشكل عام - يضيف كيسنجر حول «الواقعة السياسية في الصين»: «يميل رجال الدولة الصينيون إلى عرض الواقع الاستراتيجي كجزء من كل: الخير والشر، القرب والبعد، القوة والضعف، الماضي والمستقبل، كلها متداخلة. على عكس النظرة الغربية للتاريخ، والتي ترى أن التاريخ مسار متطور نحو التحديث، وذلك من خلال تحقيق عدد من الانتصارات الحاسمة ضد الشر والتخلف. إن النظرة الصينية للتاريخ تؤكد على مسيرة دورانية من النهوض والسقوط، تكون فيها الطبيعة والعالم قابلين للفهم ولكن لا يخضعان أبداً إلى السيطرة. أفضل ما يمكن عمله هو خلق نوع من التناغم مع هذا النظام. الاستراتيجية وبناء الدولة يصبحان أدوات للتساكن القتالي مع العدو. الهدف هو دفع العدو نحو الضعف والهوان، في حين تقوم أنت ببناء الرشيء» الخاص بك، أو موقع الاستراتيجي القوي».

تلك لمحات من رؤية كيسنجر حول الصين؛ أتيت بها لندرك أن تحول النظام العالمي، أو تصدع التقليد السياسي القديم لا يعني أن الصين ستستبدد العالم ثقافياً، وإنما ستكون من ضمن البدائل السياسية والاقتصادية المطروحة لدى الدول في المنطقة لتحقيق التوازن، ووضع السياسات الغربية، أو لتعمل الولايات المتحدة من القيام بأدوارها التاريخية لا يعني إنكار الدور الغربي العظيم في العلوم والمعارف وشؤون الحياة.

يتصدر الحديث عن تحول النظام العالمي، وصعود قوى بديلة، وقيام أقطاب جديدة: هيمنة الغربية والأميركية المشددة؛ والدخول في هذا النقاش لا يعني إنكار الدور الغربي في القضاء العلمي والمعرفي والديني الذي ينعم به العالم، وإنما يعني النقاش الجدي حول «عالم ما بعد أميركا» هذه العبارة الرنانة المتخجرة بحديث النهايات، والمفيدة لرصد شكل الذروات، ومصير تلك التحولات. من المعروف أن هنري كيسنجر حين يتحدث عن النظام العالمي إنما يتحدث بوصفه الشريك في صناعة شكله وأمساده وحسوده، السياسي العريق ضالع في الملف الصيني منذ زيارته السرية إلى بكين عام 1971، يتعلق هال براندن بمقالته: «رحلة كيسنجر السرية إلى الصين ومسار الحرب الباردة» التي نشرت في بلومبرغ بأن: «الاجتماعات بين كيسنجر، مستشار الأمن القومي للرئيس ريتشارد نيكسون آنذاك، ورئيس الوزراء الصيني تشو إن لاي، أنهت جيداً من العداء ومهدت الطريق أمام شراكة استراتيجية تاريخية بين البلدين. واليوم، فيما تندفع الصين والولايات المتحدة نحو المواجهة، من المفري أن ننظر إلى الانفتاح بين بكين باعتباره بداية لما يقرب من 50 عاماً من الانخراط الخاطيء إزاء قوة معادية بالأساس، ولكن من الجدير بنا أن نتذكر أن الانفتاح بدأ باعتباره سياسة ذكية وبالغة الصرامة، تلك التي ساعدت في الفوز بالحرب الباردة وغيرت علاقة الصين مع العالم بأسره».

والحديث عن الصين هو بالضرورة حديث عن تحول عالمي يحدث، والأمير محمد بن سلمان أشار في حوار مع «ذا أتلانتك» عن نمو الاستثمارات مع الصين، وتأتي ضمن علاقات قوية ومرشحة للتطور. ومع الحرب الدائرة رحاها الآن بين الروس الأوكرانيين يعود الحديث عن الصين ومستوى علاقتها مع روسيا، مدير CIA يعلق بأن: «حرب أوكرانيا أظهرت أن هناك حدوداً للشراكة الروسية الصينية، وأن حرب أوكرانيا أثرت على حسابات الصين بشأن تايوان، والقيادة الصينية تنظر بحرص شديد لعدايات أي استخدام للقوة ضد تايوان».

ندود إلى الصين مع هنري كيسنجر الذي خصها بكتاب ضخم ألفه عام 2011، بعنوان: «عن الصين» ترجم الفصل الأول منه



بريطانيا وحسابات الضرائب الاستثنائية

ينساقون مع الشركتين للخطيب لتوجيه جزء من الأرباح لاستثمار في مشاريع توليد الطاقة الخضراء، وكلا النشاطين سيخلق عشرات الآلاف من الوظائف، ويؤدي لرواج اقتصادي في مناطق مستواها الاقتصادي متدن.

أسعار أسهم الشركتين ارتفعت في البورصات؛ والاستراتيجيون يتعمدون عدم ذكر أن حملة الأسهم لهذه الشركات اعلمتها صناديق استثمار المبالغيات الاستثمارية العمالية ومؤسسات ترعى الأرامل، أو مؤسسات تأمين صحي وتعاونيات. جونسون وزراره وخشون أن تشكل الضريبة الاستثنائية سابقة، وبالتالي تفرغ الاستثمار. شركتا البترول، «شل» و«البريطانية»، بينهما يوظفان قرابة أربعين ألفاً مباشرة و185 ألفاً في أعمال تعتمد على المباشريين، ويخططان لثمانية وعشرين مليون دولار سنوياً في بريطانيا، والخوف من ضرائب لم يخطط لها قد دفع الاستثمارات الكبرى لتجنب بريطانيا.

الضريبة الاستثنائية على بيوت فقراء الطاقة، سيكون نصيب الأسرة حوالي مائة جنيه من الفاتورة السنوية التي تتجاوز في المتوسط ألفين من الجنيهات (مائة وستون جنينها شهرياً). ماذا عن بقية أسنوي السسة؟

وهنا يحضرنا القول الصيني الشهير: «عطر رجلاً سمكة تكفه وجبة عشاء، علمه الصيد تطعمه مدى الحياة». معلقون وخبراء اقتصاد حربية السوق والاستثمار الراسمالي يدعون وزير الصناعة والأعمال والطاقة، غريغ هينذن، في محاولته إقناع الشركتين الكبيرتين، «شل»، و«البنترول البريطاني»، باستخدام الأرباح غير المتوقعة في الاستثمار في التقني عن حقول غاز وبتترول جديدة في بحر الشمال. وكان التقني واكتشاف مزيد من الغاز متوقفين منذ سنوات بسبب الحملة الهستيرية التي يشنها الخضر والبيئيون في مظاهرات ضد منشآت مفاولي التقني. مستشارو وزارة الصناعة والطاقة

الضرائبي لمعلم أو مرضة من متوسط مرتب سنوي ثلاثين ألف جنيه سنوياً؛ بعد حساب الإعفاءات والاستثناءات سيكون حوالي ستة جنيهات شهرياً.

وماذا عن العام المقبل والأعوام التي تليه؛ كيف ستخطط وزارة المالية لسياستها بلا ضمان «لرياح مواتية» تهبط على مؤسسات أخرى بثروة تفرض عليها ضرائب؟ أم هل تخصص وزارة المالية دخل الضريبة الاستثنائية منحة تصرف للأسر التي تواجه «فقر الطاقة» مثلما تطالب المعارضة والسيارات السيارية والإشتركية؟ دراسة معهد «ريزليوشن فونديشن» (خزانة تفكير لبحوث خطط تحسين أحوال محدودي الدخل) في الشهر الماضي توقعت أن يتجاوز عدد الأسر التي تواجه «فقر الطاقة» خمسة ملايين منزل، يواجهون زيادة في فواتير الطاقة ما بين سعمائة و1101 جنيه في العام، إذا ظلت أسعار الغاز على ما هي عليه.

لو وزعت وزارة المالية كل دخل ميزانيات السنوات المقبلة. الضريبة الاستثنائية تعرف ب«windfall tax» (ضريبة على أرباح آتت بها رباح مواتية)؛ أي أن الدخل أو الربح نفسه استثنائي ولم يكن متوقعا.

وإذا افترضنا الحد الأقصى من الدخل من الضريبة، أي سبعة مليارات دولار، ماذا ستعمل بها الخزانة البريطانية؟ هل تستخدمها لتخفيض الضرائب؟ دخل مصلحة الضرائب البريطانية في السنة المالية المتوقعة من الخامس من الشهر الماضي كان 718 ملياراً و200 مليون جنيه (890 مليار دولار). أي أن الدخل من الضريبة الاستثنائية سيضيف أقل من 0,008% من المائة من دخل الخزانة. فمادام ستكون نسبة التخفيض

استثنائية على شركات الطاقة الكبرى، خصوصاً «شل» والبتترول البريطاني. ضريبة بنسبة ما بين عشرين إلى أربعين في المائة على الأول من هذا العام ستة مليارات ومائتي مليون دولار، أما شركة «شل» الشهيرة فقد بلغت أرباحها في الفترة نفسها رقماً قياسياً تجاوز تسعة مليارات ومائة مليون دولار. حكومة المحافظين بزعماء

بوريس جونسون (التي تلقت صفعات وركلات انتخابية موجهة في الانتخابات البلدية المحلية يوم الخميس) تواجه خيارات اقتصادية صعبة، وملايين من الناخبين ينخفض مستواهم المعيشي والمالي، ارتفعت النداءات من المعارضة العمالية، والصحافة وشبكات

الذات (أغلبها يسارية ليبرالية) ومن أحزاب المعارضة، الديمقراطيون الليبراليون، والخضر، والقوميون الإسكوتلنديون، بغرض ضريبة

أيضاً صادرات الحبوب والمنتجات الزراعية من أوكرانيا إلى العالم، مما رفع أسعارها، وهي عوامل لا يعتقد كثير من خبراء المال واقتصاد أن الأداة المجرية، أي سعر الفائدة، ستكون فعالة في التأثير عليها.

في الأشهر نفسها بلغت أرباح شركة البترول البريطاني في الربع الأول من هذا العام ستة مليارات ومائتي مليون دولار، أما شركة «شل» الشهيرة فقد بلغت أرباحها في الفترة نفسها رقماً قياسياً تجاوز تسعة مليارات ومائة مليون دولار.

حكومة المحافظين بزعماء بوريس جونسون (التي تلقت صفعات وركلات انتخابية موجهة في الانتخابات البلدية المحلية يوم الخميس) تواجه خيارات اقتصادية صعبة، وملايين من الناخبين ينخفض مستواهم المعيشي والمالي، ارتفعت النداءات من المعارضة العمالية، والصحافة وشبكات

الذات (أغلبها يسارية ليبرالية) ومن أحزاب المعارضة، الديمقراطيون الليبراليون، والخضر، والقوميون الإسكوتلنديون، بغرض ضريبة

أزمة طاقة كاملة

هيايلن طومسون *

الأميريكيون قلقون بشأن ارتفاع أسعار الغاز، والألمان يرفضون التدفئة، بينما تشهد بيرو احتجاجات وقمعاً عنيفاً بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وشبكة الطاقة الوطنية في نيجيريا انهارت مؤخرًا.

ويبدو أن هذه الأزمة المستمرة والمتأججة حول الطاقة وتكلفتها والسياسة المحيطة بها، لن تنتهي قريباً.

صعدً لإلايمير بوتين من حدة الأزمة، بعد أن أدى اجتاحها لأوكرانيا إلى ارتفاع الأسعار، وأجبر أوروبا - أكبر مستورد للغاز الطبيعي الروسي - على بدء محاولة لإنهاء اعتمادهما الطويل الأمد على الغاز الروسي. لكن بوتين لم يتسبب في هذه الأزمة وحده، فعلى مدار عام تقريباً قبل هذا، كان العرض بالكاد يغطي الطلب، مما تسبب في ارتفاع الأسعار.

وفي الوقت نفسه، نما طلب الصين على واردات الغاز بنسبة 20 في المائة خلال عام 2021، مما ساعد على دفع أسعار الغاز الأوروبية نحو 6 أضعاف بين مارس (آذار) وديسمبر (كانون الأول).

ومن خلال ضخ مليون برميل من النفط يومياً من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي بين مايو (أيار) ونوفمبر (تشرين الثاني)، سيضخ بايدين أكبر كمية على الإطلاق من الإمدادات الأميركية الطارئة في السوق منذ بداية إنشاء المخزون في عام 1975. وسيوفر ذلك في أحسن الأحوال راحة مؤقتة. ومع بدء الدول الآسيوية في التكيف مع عالم يتعد فيه السنن التي تحمل الغاز الطبيعي المسال عن المحيط الهادئ وتعيد توجيهها إلى أوروبا، فقد أخذ طلبها على الفحم في الارتفاع. كل هذا يعني ارتفاع أسعار الطاقة على الجميع في كل مكان، ما لم ترجع الاضدادات إلى قترات الركود التي عانت منها أثناء الوباء، وهو خيار لا يامل فيه أحد.

تبدو أوجه الشبه مع فترة السبعينات واضحة. فالصدمة النفطية في أعقاب حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، كانت مزعجة للغاية اقتصادياً وجيوسياسياً. أعقب تلك الصدمة الأولى في 1978-1979 ثورة في إيران وغزو العراق لإيران، ما دفع البلدين المتخلفين للنفط إلى حرب طويلة.

بعد ذلك، انهارت حقبة جيوسياسية مع الولايات المتحدة كأكبر منتج للنفط في العالم، وبريطانيا عندما سمحت لها واشنطن بالتصرف، الضامن لمصالح الطاقة الغربية في الشرق الأوسط. مع سيطرة الدول العربية على الإنتاج والأسعار من الشركات الإبلغو أميركية السبع الكبرى التي سيطرت على النفط في الشرق الأوسط لعقود من الزمن، عانى الاقتصاد الغربي من الركود تحت ضغط التضخم والاحتجاجات العنيفة والإضرابات، وإعادة الاصفاف الانتخابي في الديمقراطيات الغربية.

القادم يبدو أكثر اضطراباً - وتحولاً في نهاية المطاف - مقارنة بأحداث السبعينات. في الواقع، هذا سيكون الاضطراب الأكبر. فخلال الاضطرابات الجيوسياسية في السبعينات، لم يكن الإمداد المادي للنفط من احتياطات العالم هو المشكلة على الإطلاق. الآن مع ارتفاع الطلب الآسيوي على الطاقة بنسبة أعلى بكثير مما كانت عليه، يمكن القول بأن هذه هي المشكلة. وقد تتجاوز الطلب على الغاز والفحم أيضاً الإنتاج العالمي خلال السنوات القليلة المقبلة.

على سبيل المثال، انظر إلى البحر الأبيض المتوسط؛ حيث سيؤدي انقصال أوروبا وروسيا إلى تكثيف التوترات الجيوسياسية بشأن الغاز في البحر. في شرق البحر الأبيض المتوسط، تستساء تركيا من استبعادها من مشاريع الطاقة، ويزداد صراعها في تأكيد مصالحها. فعندما أبرمت تركيا اتفاقاً مع ليبيا في نوفمبر 2019 للمطالبة بحدود اقتصادية بحرية جديدة لنفسها في شرق البحر المتوسط، شجب قادة الاتحاد الأوروبي الاتفاقية باعتبارها انتهاكاً للسيادة اليونانية وال قبرصية، ولأنها لا تتوافق مع قانون الأمم المتحدة. الآن يتسبب مسار خط أنابيب لنقل غاز شرق البحر المتوسط إلى أوروبا في توترات. ليس فقط بين تركيا وجيرانها قحسب؛ بل داخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) أيضاً.

على الجانب الآخر من البحر المتوسط، تعد الجزائر مصدراً محتملاً آخر للطاقة لأوروبا. لكن هذا أيضاً يأتي مع تعقيدات جيوسياسية؛ حيث أعلنت شركة الطاقة الجزائرية المملوكة للدولة («سوناتراك» الشهير الماضي، أنها قد ترفع أسعار الغاز إلى إسبانيا، بعد أن سحبت مدريد دعمها للجزائر في منتصف مارس، بسبب الخلاف الطويل بين الجزائر والمغرب حول الصحراء الغربية.

لكن تراجع الدور الروسي أيضاً يعني مزيداً من المشكلات. فمن دون مساعدة روسية يصبح إبرام اتفاق نووي إيراني آخر أقل احتمالية، حتى مع تضخيم حرب موسكو لجميع حوافز بايدين لعودة صادرات إيران من الطاقة. وبدلاً من الانفصال عن روسيا، يبدو أن منتجي النفط العرب قد ضاعفوا الرهان على تحالف «أوبك بلس»، تكتل النفط الاحتكاري العالمي الجديد.

لا يجري تشكيل السياسة الدولية فقط من خلال استدامة استهلاك الطاقة الحالي، فالسياسة الداخلية تتزعزع أيضاً.

فمن خلال إداة شركات النفط التي لا تكف عن الإنتاج، قرر بايدين منح امتياز للناخبين البائسين من أجل خفض الأسعار الفورية على الديمقراطيين الذين يصرّون على أن أزمة المناخ يجب أن تظل الأولوية. بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، فإن حقيقة أن المستهلكين الأوروبيين يملأون خزائن حرب موسكو، قد دفعت بقضايا أخلاقية غير مستساغة للطف على السطح.

الآن تغيرت حالة الرخم مرة أخرى. بالنسبة للانتقال إلى حماية البيئة، فإن الوعي العام المتجدد بأن توريد الهيدروكربون لا يسير على ما يرام، حتى عندما تتعهد الحكومات الغربية بالحد من الاستخدام، هو خطوة إلى الأمام، وإن كانت مفارقة.

* أستاذة الاقتصاد السياسي بجامعة كامبريدج

* خدمة «نيويورك تايمز»

النفط (برنت)
أمس: 113,13
السابق: 111,10

الذهب
أمس: 1891,95
السابق: 1882,13

البيتكوين
أمس: 36383
السابق: 37038

القمح
أمس: 212,00
السابق: 219,85

القمح
أمس: 1118,75
السابق: 1099,25

النفط الخام
أمس: 142,00
السابق: 142,00

اقتصاد

ECONOMY

بناء شبكة لتزويد المناطق المتخصصة بالمنتج وفق خطة زمنية مدروسة

إعداد دراسة مسحية لقياس حاجة القطاع الصناعي للغاز الطبيعي في السعودية



السعودية تسعى للاستفادة من الغاز الطبيعي في المناطق الصناعية (الشرق الأوسط)

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن هناك تعاوناً بين وزارة الطاقة واللجنة الوطنية للتعددين في بناء اتحاد الغرف السعودية في شبكة غاز طبيعي لتزويد المناطق الصناعية في جميع مدن المملكة، وفق خطة زمنية مدروسة، تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 لدعم القطاع ورفع مساهمته بالنتاج الإجمالي المحلي. ووفق المعلومات، فإن اللجنة الوطنية للتعددين تعمل على إعداد دراسة مسحية لقياس حاجة القطاع الصناعي لاستخدام الغاز الطبيعي في عملية التصنيع، بالتعاون مع وزارة الطاقة لبناء شبكة غاز طبيعي لتزويد المناطق الصناعية حول المملكة كافة، بناءً على خطة زمنية مدروسة. ويهدف برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، أحد برامج «رؤية المملكة 2030»، إلى تحويل البلاد لبقوة صناعية رائدة ومنصة لوجيستية عالمية عبر تعظيم القيمة المتحققة من قطاعي التعدين والطاقة، والتركيز على محوري المحتوى المحلي والثورة الصناعية الرابعة، ليساهم بشكل كبير في تعظيم الأثر الاقتصادي، وتنويعه للقطاعات المستهدفة، واستدامة نمو تلك القطاعات وتحقيق ريادتها وخلق بيئة استثمارية جاذبة فيها. وحسب المعلومات، فقد أبلغ الاتحاد جميع الغرف في مناطق المملكة بشأن تعبئة استبيان خاص في إعداد دراسة مسحية لقياس حاجة القطاع الصناعي للغاز الطبيعي في عمليات التصنيع، مؤكداً أن البيانات هي لغرض المسح فقط، ولن يتم مشاركتها لأي سبب مع أي جهة أخرى.

ويحتوي الاستبيان على معرفة كمية استخدام الغاز الطبيعي في عمليات الإنتاج وإيجابيات ذلك، والمحفزات التي تساهم في رفع مستوى الاستخدام، وأهم المعوقات الحالية التي تحد أو تعيق استخدام الغاز الطبيعي في التصنيع. كانت السعودية قد أعلنت مؤخراً، عن اكتشافات جديدة لحقول غاز طبيعي بمناطق متفرقة من البلاد، إذ كشف الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد

العزیز، وزير الطاقة، أن شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) تمكنت من اكتشاف الحقول في المنطقة الوسطى والربع الخالي والحدود الشمالية والشرقية، توضح أكثر من 103,3 مليون قدم

مكعب من الغاز يومياً. وترشح الاكتشافات التي أعلنت عنها البلاد المملكة لتوفير الغاز ودعم أمن الطاقة عالمياً، وتدعم السعودية لتكون غنية بمختلف المصادر في توقيت مناسب بالتزامن مع نقص إمدادات المنتج دولياً. وبين الأمير عبد العزيز بن سلمان، أنه تم اكتشاف حقل «شدرن» للغاز الطبيعي في المنطقة الوسطى، على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة الرياض، بعد أن تدفق الغاز من البئر - 1 بمعدل 27 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مع 3300 برميل من المكثفات. وكشف وزير الطاقة عن اكتشاف حقل «شهاب» للغاز الطبيعي في منطقة الربع الخالي، على بعد 70 كيلومتراً جنوب شرقي حقل الشبيبة، بعد أن تدفق الغاز - 1 بمعدل 31 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، كما تم اكتشاف حقل «الشرفة» في منطقة الربع الخالي على بعد 120 كيلومتراً جنوب شرقي

حقل الشبيبة، بعد أن تدفق - 2 بمعدل 16,9 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم مع 50 برميلاً من المكثفات. وأصبح الأمير عبد العزيز بن سلمان، عن اكتشاف حقل «أم خنصر» للغاز الطبيعي غير التقليدي في منطقة الحدود الشمالية على بعد 71 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة عرعر، بعد أن تدفق بمعدل مليوني قدم مكعب قياسي في اليوم مع 295 برميلاً من المكثفات. وأضاف أنه تم اكتشاف حقل «سمنة» للغاز الطبيعي غير التقليدي في المنطقة الشرقية جنوب حقل الغوار على بعد 211 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة الظهران، حيث تدفق - 2 بمعدل 5,8 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم مع 24 برميلاً من المكثفات، كما تدفق الغاز من البئر نفسها بمعدل 11,6 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم مع 169 برميلاً من المكثفات، وتدفع بمعدل 9,25 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم.

لندن: «الشرق الأوسط»

ازدادت المخاوف من تداعيات رفع أسعار الفائدة التي بدأها الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي مارس (آذار) الماضي برقع نقطة أساس، واستكملها يوم الأربعاء الماضي بنصف نقطة أخرى، في أكبر رفع منذ 22 عاماً، ليعقبها رفع للفائدة في دول أوروبية وخليجية وعربية. غير أن رفع أسعار الفائدة، الإجراء الذي لا بد منه لكبح جماح التضخم، والذي جاء نتيجة الأموال الرخيصة التي صرفت للشعوب والهيئات المؤسسات أثناء تفشي وباء «كورونا» للحفاظ على دورة رأس المال عالمياً، قد يؤدي في النهاية إلى ركود تضخم، والتي تقل فيها معدلات النمو الاقتصادي، وترتد أسعار للمبالة، بالتزامن مع التضخم المرتفع. ومع هياج معدلات التضخم، قال الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، إنه سيبدأ تقليص حيازاته من السندات الشهر القادم كخطوة إضافية في معركته لخفض التضخم، مع تحذيرات من وزارة الخزانة الأميركية من الركود الاقتصادي.

وقالت لإعارد مجدداً، إنه بناء على البيانات المتوفرة، دخلنا حالة ركود، ونحن نتوقع تراجع معدل التضخم. كل ذلك يعتمد على كيفية تطور الحرب وتأثير العقوبات المفروضة على أوروبا (نيسان)، مقارنة مع معدل تضخم بلغ 7.4 في المائة خلال شهر مارس الماضي. وأوضحت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أن الزيادة في أسعار المستهلكين تعود بالأساس إلى ارتفاع تكاليف الطاقة الذي وصل إلى 38 في المائة خلال شهر أبريل الماضي، مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي. ومن المتوقع أن تظل أسعار الطاقة مرتفعة في ظل التوترات بشأن الحرب في أوكرانيا،

المقبلة لا تشير حتى الآن إلى أننا سنشهد تحسناً في الاقتصاد. نحن نتوقع أن ينتهي صافي مشتريات الأصول عند بداية الربع الثالث. وعند سؤلها بشأن معدلات الفائدة، ذكرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي بالنسبة لتطبيق سياستها النقدية في يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف إيلدرسون أن «الحرب تؤثر بشدة على النشاط الاقتصادي؛ لكنها أيضاً ترفع معدل التضخم. نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة بشكل أساسي. على البنك المركزي الأوروبي نؤكد من أن التضخم لن يؤثر على توقعات المستهلكين... نحن بالفعل نستخدم مجموعة واسعة من الأدوات لمعالجة الموقف، بما في ذلك المرونة المحتملة في إطار

إعادة استثمار برنامج مشتريات السندات العاجل لمواجهة تداعيات الجائحة». ارتفع التضخم في منطقة اليورو إلى 7.5 في المائة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، مقارنة بمعدل تضخم بلغ 7.4 في المائة خلال شهر مارس الماضي. وأوصحت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أن الزيادة في أسعار المستهلكين تعود بالأساس إلى ارتفاع تكاليف الطاقة الذي وصل إلى 38 في المائة خلال شهر أبريل الماضي، مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي. ومن المتوقع أن تظل أسعار الطاقة مرتفعة في ظل التوترات بشأن الحرب في أوكرانيا،

عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إنه سيكون من المناسب بدء زيادة سعر الفائدة الرئيسية لمنطقة اليورو عن مستوياته القياسية المنخفضة الحالية «قبل الصيف» المقبل. وأضاف فاسيل، محافظ البنك المركزي السلوفيني: «نحن في مرحلة مختلفة من ديناميكيات التضخم. التضخم الآن ذو قاعدة واسعة... الوسيلة الوحيدة لمواجهة هي البدء في زيادة أسعار الفائدة». يأتي ذلك بعد تصريحات أولي رين، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، والذي قال فيها إنه يتعين على البنك زيادة سعر الفائدة الأوروبية الأقل من صفر في المائة حالياً، خلال اجتماعه المقرر في يوليو المقبل. وأضاف رين، محافظ البنك المركزي الفنلندي: «اعتقد أنها ستكون مجررة زيادة الفائدة على الإيداع بمقدار 0.25 نقطة مئوية، لتصل إلى صفر في المائة عندما يحل الخريف... بعد ذلك يمكن أن يستمر تطبيع السياسة النقدية تدريجياً وطريقة استباقية». كانت إيرابيل شنابل، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي قد قالت يوم الثلاثاء الماضي، إنها تتوقع موافقة مجلس محافظي البنك على زيادة سعر الفائدة في منطقة اليورو لكبح جماح التضخم خلال يوليو المقبل. وأضفت: «لا يكفي الكلام الآن، علينا أن نتحرك... من منظور اليوم اعتقد أن زيادة سعر الفائدة في يوليو المقبل ممكنة».

رئيسين: «الشرق الأوسط» أبدأ رئيس البنك المركزي الألماني، يواخيم ناجل، ثقته في قدرة هيئات مراقبة العملة الأوروبية على السيطرة على التضخم المرتفع في منطقة اليورو. وقال ناجل في فرانكفورت خلال لقاء نظمه لتسايتونج: «ما زلت واثقاً من قدرتنا على إدارة السياسة النقدية بطريقة تمكننا في النهاية من الوفاء بمقتضيات عملتنا والخروج بتضخم بنسبة 2 في المائة على المدى المتوسط». في الوقت ذاته، حذر ناجل رئيس البنك الاتحادي الألماني «بوندينبك» - ومن ثم عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي - من أن «النافذة الزمنية التي تفتح الآن لإجراء السياسة النقدية تغلق ببطء شديد وعلينا أن نرى أنه يمكننا القيام بنشيء خلال هذا العام»، مضيفاً أن هناك بعض العوامل التي لا يمكن للسياسة النقدية السيطرة عليها، ومسترداً بأن البنك المركزي يمكن مع ذلك أن يؤثر على توقعات التضخم. وحذر ناجل أيضاً من أنه إذا ثبتت توقعات التضخم عند مستوى معين، «فإنها ستتناول ضمن أسعار أخرى». ولا يرى ناجل حالياً أي قلق من أن إنهاء السياسة النقدية المتساهلة للغاية للبنك المركزي الأوروبي يمكن أن يعطل الاتجاه العام للاقتصاد، غير أنه استناداً إلى البيانات الحالية يرى تطوراً اقتصادياً إيجابياً أضعف بشكل ملحوظ عن ذي قبل، مبيناً أنه مع

ألمانيا تحت على اتخاذ إجراءات عاجلة ضد التضخم في منطقة اليورو

ذلك لا يرى ركوداً. وقال ناجل: «لا أتفق مع الحجة القائلة بأن السياسة النقدية يجب أن تمارس ضبط النفس الآن، لأن الوضع الاقتصادي الحقيقي - كما يقال - صعب للغاية، فأنا لا أرى هذا في الوقت الحالي». كان صانعو السياسة في أوروبا أشاروا إلى أنهم قد يقررون إنشاء مشروبات الأصول الصافية في اجتماع المجلس خلال يونيو (حزيران) المقبل، ووفقاً للبنك المركزي الأوروبي بعد وقف الشراء شرطاً أساسياً لرفع أسعار الفائدة. وقال رئيس البنك المركزي الألماني: «لست من أشد المحبين بالتفوق على النفس في التنبؤ بموعد رفع سعر الفائدة للمرة الأولى ومدى ارتفاعه». كان مسؤولون آخرون في البنك المركزي الأوروبي المحو إلى رفع سعر الفائدة لأول مرة في البنك المركزي الأوروبي في يوليو (تموز) المقبل. في الأثناء، أدا وزير الزراعة الألماني جيم أوزميرد الهجمات الروسية على الاقتصاد الزراعي خلال حربها في أوكرانيا. وقال الوزير، المنتمي لحزب الخضر، في تصريحات صحافية، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أمس فلاديمير بوتين يستولي بلا ضمير على احتياطات الفحم في أوكرانيا، مضيفاً أن المزارعين سيضطرون لبيع الاحتياطي بأسعار هزلية - أو سيأخذون «جنود بوتين» المخزونات ببساطة. وقال: «بالمأساة، هناك ثلاث كلمات لوصف ذلك في دولة القانون: ابتزاز وسلب ونهب».

ازدياد المخاوف من تداعيات رفع أسعار الفائدة عالمياً

معهج التضخم تبدأ البنوك المركزية برفع الفائدة لتزويد فرص حدوث ركود تضخمي (أ.ف.ب)

المقبلة لا تشير حتى الآن إلى أننا سنشهد تحسناً في الاقتصاد. نحن نتوقع أن ينتهي صافي مشتريات الأصول عند بداية الربع الثالث. وعند سؤلها بشأن معدلات الفائدة، ذكرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي بالنسبة لتطبيق سياستها النقدية في يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف إيلدرسون أن «الحرب تؤثر بشدة على النشاط الاقتصادي؛ لكنها أيضاً ترفع معدل التضخم. نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة بشكل أساسي. على البنك المركزي الأوروبي نؤكد من أن التضخم لن يؤثر على توقعات المستهلكين... نحن بالفعل نستخدم مجموعة واسعة من الأدوات لمعالجة الموقف، بما في ذلك المرونة المحتملة في إطار

إعادة استثمار برنامج مشتريات السندات العاجل لمواجهة تداعيات الجائحة». ارتفع التضخم في منطقة اليورو إلى 7.5 في المائة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، مقارنة بمعدل تضخم بلغ 7.4 في المائة خلال شهر مارس الماضي. وأوصحت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أن الزيادة في أسعار المستهلكين تعود بالأساس إلى ارتفاع تكاليف الطاقة الذي وصل إلى 38 في المائة خلال شهر أبريل الماضي، مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي. ومن المتوقع أن تظل أسعار الطاقة مرتفعة في ظل التوترات بشأن الحرب في أوكرانيا،

عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إنه سيكون من المناسب بدء زيادة سعر الفائدة الرئيسية لمنطقة اليورو عن مستوياته القياسية المنخفضة الحالية «قبل الصيف» المقبل. وأضاف فاسيل، محافظ البنك المركزي السلوفيني: «نحن في مرحلة مختلفة من ديناميكيات التضخم. التضخم الآن ذو قاعدة واسعة... الوسيلة الوحيدة لمواجهة هي البدء في زيادة أسعار الفائدة». يأتي ذلك بعد تصريحات أولي رين، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، والذي قال فيها إنه يتعين على البنك زيادة سعر الفائدة الأوروبية الأقل من صفر في المائة حالياً، خلال اجتماعه المقرر في يوليو المقبل. وأضاف رين، محافظ البنك المركزي الفنلندي: «اعتقد أنها ستكون مجررة زيادة الفائدة على الإيداع بمقدار 0.25 نقطة مئوية، لتصل إلى صفر في المائة عندما يحل الخريف... بعد ذلك يمكن أن يستمر تطبيع السياسة النقدية تدريجياً وطريقة استباقية». كانت إيرابيل شنابل، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي قد قالت يوم الثلاثاء الماضي، إنها تتوقع موافقة مجلس محافظي البنك على زيادة سعر الفائدة في منطقة اليورو لكبح جماح التضخم خلال يوليو المقبل. وأضفت: «لا يكفي الكلام الآن، علينا أن نتحرك... من منظور اليوم اعتقد أن زيادة سعر الفائدة في يوليو المقبل ممكنة».

الصين تتعهد مزيداً من الدعم للاقتصاد وتؤكد أن ضغوط التضخم «تحت السيطرة»

الصين الجديدة (شينخوا)، نقلا عن البنك، بلغ إجمالي القروض الجديدة للمطورين العقاريين 290 مليار يوان (حوالي 43,72 مليار دولار) خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2022، في تغير لمنحى الانخفاض خلال الربع الأخير من 2021. وأظهرت البيانات أن قروض التطوير العقاري غير المسددة بلغت 12,56 تريليون يوان بنهاية مارس 38,84 تريليون يوان بنهاية مارس 2022، بانخفاض 2,3 نقطة مئوية في معدل النمو عن نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2021.

للصناعات الائتمانية توقعاتها للنمو الاقتصادي الصيني للعام بأكمله من 4,8 إلى 4,3 في المائة، بسبب الإغلاقات. وتلك النسبة بعيدة كل البعد عن الهدف الرسمي للحكومة البالغ 5,5 في المائة. كما تراجع مؤشر رئيسي لنشاط قطاع الخدمات إلى 36,2 في أبريل (نيسان) ليلعب ثنائي أدنى مستوى على الإطلاق، فيما قال بعض الخبراء إنه إشارة واضحة على أن البلد يشهد حالة ركود. وأظهرت بيانات بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، أمس، أن مطوري العقارات في البلاد اقترضوا المزيد من الأموال من البنوك خلال الربع الأول من عام 2022. وبحسب ما أوردته وكالة أنباء

في البلاد بأن «يكافحوا بحزم كل الأقوال والأفعال التي تشوهه أو تشكك أو ترفض سياسات البلاد لمكافحة الأمراض». لكن يخشى خبراء من أن خطة بكين ستؤثر بشكل كبير على ثاني أكبر اقتصاد في العالم. فقد توقع محللو شركة «نومورا»، أن تفويضات الفحوص الجماعية وحدها قد تكلف ما يصل إلى 2,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي. تم فحص سكان شنغهاي البالغ عددهم 25 مليوناً عدة مرات، في حين خضع بعض سكان بكين البالغ عددهم 21 مليوناً لجلولات متكررة من الفحوص، وهي سياسة الحمت الحكومة إلى إمكان توسيعها لتشمل كافة أنحاء

الثابت» باستراتيجية «صفر كوفيد» و«مكافحة الانتقادات الموجهة لهذه السياسة. اعتبرت حكومة الصين أن الاستراتيجية دليل على تقديرها حياة الإنسان وإعلانها على الاهتمامات المادية، وأكدت أنها تمكن من تجنب أزمة صحة عامة شهدتها بلدان أخرى. لكن هذه المقاربة تضر بالاقتصاد وتشكل تحدياً سياسياً هاماً للرئيس شي جينبينغ. يتعين على الرئيس الآن إقناع الرأي العام الذي أعرب عن غضبه من عمليات الإغلاق على وسائل التواصل الاجتماعي، بأن المفاضلة بين الاقتصاد والحياة شز لا بد منه. في اجتماع الخميس شارك فيه شي، تعهد كبار المسؤولين

بكين: «الشرق الأوسط»

قال شين يولو، نائب محافظ بنك الشعب (البنك المركزي) الصيني، إن البنك سيضع مزيداً من التركيز على جهود استقرار النمو الاقتصادي وتعزيز الدعم للاقتصاد الحقيقي. وقال المسؤول الصيني، في مقابلة مع وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس، إن المركزي الصيني سيدعم البنوك الصغيرة في عمليات بيع السندات الدائمة من أجل تعزيز قدراتها على الإفراض، ودفع المؤسسات المالية إلى خفض الرسوم. وأكد نائب المركزي الصيني أن الضغوط الكلية للتضخم تحت السيطرة وأن «الصين تمتلك

حنيف ل الشرق الأوسط : معلومات الأصول وكفاية التمويل وضعف التخطيط الاستثماري معوقات قائمة

100 مليار دولار سنوياً حاجة استدامة البنية التحتية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الرياض: فتح الرحمن يوسف



نافيد حنيف مدير مكتب تمويل التنمية المستدامة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (الشرق الأوسط)

بينما تظهر الدراسات أن الاستثمار في البنية التحتية بمليار دولار يمكن أن يزيد النمو بنسبة 0,48 في المائة ويخلق حوالي نصف مليون وظيفة على المدى الطويل، أكد مسؤول أممي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحتاج إلى إنفاق ما لا يقل عن 8,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتحقيق أهداف البنية التحتية بحلول عام 2030.

ويأتي ذلك في وقت كشفت فيه، جائحة كوفيد - 19 خطوط التصدع ونقاط الضعف الخطيرة في المنطقة العربية، بما في ذلك البنية التحتية المادية الضعيفة المطلوبة لتقديم الخدمات الصحية والتعليم والخدمات الحيوية الأخرى بشكل فعال، مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي، مشدداً على ضرورة بناء القدرات في موامة خط وإجراءات عمليات الطوارئ مع استراتيجيات إدارة الأصول للاستجابة والاحتواء بشكل أسرع وأكثر فعالية.

وقد تدراسة للبنك الدولي الاستثمار المطلوب لبنية تحتية موثوقة وقوية وأمنة ومرنة في المنطقة العربية بما يصل إلى 100 مليار دولار، فيما أدى الصراع المتزايد منذ ذلك الحين إلى تضخيم الحاجة، نظراً للتدهور والتدمير المادي



صورة جوية للعاصمة الإدارية شرق القاهرة (رويترز)

ونقلها من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي. وأضاف إلى ذلك، عدم كفاية التمويل، وغالباً ما يكون نتيجة للتخطيط الاستثماري غير الملأ، مبيناً أنه يمكن أن يؤدي نقص المواد والمعدات الأساسية، مثل مرافق التخزين والتكنولوجيا، إلى إعاقة إدارة الأصول، كما يمكن أن يؤثر عدم اليقين بشأن آثار تغير المناخ وحالات الطوارئ الصحية العامة والصدمات النظامية الأخرى على تصميم الأصول المادية وتشغيلها وصيانتها ومن ثم تقديم الخدمات، مشيراً إلى أن عدم كفاية الدعم من القيادة العليا لأهمية الإدارة القوية للأصول يمكن أن يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التنظيمية.

ويوفر المكتب، والحديث لحنيف، للحكومات المحلية والوطنية مجموعة من هذه الأدوات العملية ويتضمن إرشادات حول طريقة تكيف هذه الأدوات مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية حالياً، بما في ذلك تغير المناخ وحالات الطوارئ الصحية، ابتداءً بتخصيص إدارة الأصول، بهدف قياس وزيادة وعي الحكومات بتقنيات إدارة الأصول، تلتها خطط عمل إدارة الأصول التي يمكن استخدامها لوضع خريطة واضحة وشاملة للإجراءات والتدابير لتحسين أداء الأصول ذات الأولوية.

تحدياً كبيراً في العديد من المدن، ويؤدي ضعف البنية التحتية من تهميش المجتمعات الحضرية والريفية بأكملها، والتي تفقد إلى إمكانية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي الكافية، وتتعاظم مع الوصول المتقطع للكهرباء.

وتؤدي هذه الظروف وفق حنيف، إلى تفاقم تأثير الفقر وتؤثر سلباً على صحة الإنسان، فضلاً عن توافر خدمات الرعاية الصحية وجودتها، مشيراً إلى أن ضعف النقل وافقار الأمان في الوصول إلى الطاقة أو شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية يعيقان زيادة الأعمال وسبل العيش، ويحدان من فرص العمل والالتحاق بالمدارس في بعض المناطق، وخاصة بالنسبة للفتيات والنساء.

وأوضح حنيف أن إطلاق النسخة العربية من كتاب الأمم المتحدة لاستدامة تنمية المنطقة، يقدم مجموعة واسعة من التحديدات لإدارة الأصول التي تقع في عدة فئات بما في ذلك، ندرة معلومات الأصول المتعرضة لسجلات الأصول وقلة الوعي بها، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات والمسألة المتعلقة بإدارة الأصول بين مستويات الحكومة أو بين الوكالات والمسؤولين والموظفين، وعدم توفر عملية واضحة لوضع سياسة إدارة الأصول وتزايد عدم المساواة، فيما تمثل الأحياء العشوائية بالحاضر

هذه الاضطرابات، مشدداً على ضرورة بناء القدرات المحلية في جعل المرونة المناخية جزءاً من عمليات الحكومة المحلية من خلال ممارسات إدارة أصول البنية التحتية. ووفق حنيف، يؤدي الصراع المتزايد في المنطقة إلى تدمير مادي للبنية التحتية الحيوية والخدمات الأساسية مثل المياه والطاقة والرعاية الصحية والتعليم. توفر إعادة البناء الفرصة لزيادة القدرات الوطنية والمحلية في تعميم التنمية

ويؤدي الاحتباس الحراري، بحسب حنيف، إلى تفاقم التصحر، والإجهاد المائي، وارتفاع مستويات البحار، بينما أصبح هطول الأمطار أكثر تقلباً وكوارث مناخية مثل الجفاف والفيضانات أكثر تواتراً، ما يعني أن الحياة وسبل العيش معرضة للخطر، مبيناً أن ذلك يستدعي تعزيز القدرة الوطنية والمحلية في إدارة أصول البنية التحتية التمويل الذي يأتي في الغالب من القطاع العام.

لخدمة المجتمعات والمدن المتنامية. وبين أن الاستثمارات الجديدة في المنطقة تحتاج إلى التركيز على جعل البنية التحتية أكثر مرونة. يقع جزء كبير من المنطقة العربية في مناطق أكثر مرونة، مشيراً إلى أن متوسط الإنفاق على البنية التحتية على مدى العقد الماضي، بلغ 3 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، مع التمويل الذي يأتي في الغالب من القطاع العام.

نحو 25 مليون طن من الحبوب عالقة في أوكرانيا

مصر: حصاد أكثر من 700 ألف فدان من القمح منذ أول أبريل

والحصار المفروض على الموانئ». وحذر شميدهوب من أن امتلاء الصوامع قد يؤدي إلى نقص في منشآت التخزين خلال موسم الحصاد المقبل في يوليو (تموز) وأغسطس (آب). وأضاف: «نغم الحرب، فإن ظروف الحصاد لا تبدو مريحة، قد يعني ذلك عدم وجود سعة تخزين كافية في أوكرانيا، خصوصاً إذا لم يكن هناك ممر مفتوح لتصدير القمح». وأشار، دون الخوض في تفاصيل، إلى وجود مصدر قلق آخر ألا وهو وجود تقارير عن تدمير بعض مخازن الحبوب خلال القتال في أوكرانيا.

منذ أن أطلقت موسكو ما أسمته «عملية عسكرية خاصة» في أواخر فبراير (شباط)، اضطرت أوكرانيا إلى تصدير الحبوب بالطائرات عبر الحدود الغربية أو من موانئها الصغيرة على نهر الدانوب بدلاً من طريق البحر. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قالت مديرة منظمة التجارة العالمية لرويترز إنها «قلقة بشدة» من ارتفاع أسعار المواد الغذائية المتباعد عن حلول مع شركاء آخرين.

في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) يوم الجمعة، بأن نحو 25 مليون طن من شحنات الحبوب عالقة في أوكرانيا وغير قادرة على مغادرة البلاد بسبب تحديات البنية التحتية وإغلاق موانئ البحر الأسود بما في ذلك ماريوبول. وقالت الفاو إن الحصار يُنظر إليه على أنه عامل وراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية التي سجلت مستوى قياسياً في مارس (آذار) في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، قبل أن تتراجع قليلاً في أبريل. كانت أوكرانيا رابع أكبر مصدر للذرة في العالم في موسم 2020 - 2021 وسادس أكبر مصدر للقمح، وفقاً لبيانات مجلس الحبوب الدولي. وقال جوزيف شميدهور، نائب مدير قسم الأسواق والتجارة في منظمة الفاو خلال مؤتمر صحفي في جنيف عبر زوم: «إنه وضع غريب نراه في الوقت الحالي في أوكرانيا حيث يمكن تصدير ما يقرب من 25 مليون طن من الحبوب، لكن لا يمكن نقل الشحنات لمجرد الافتقار إلى البنية التحتية،



يكفي المخزون الاستراتيجي من القمح في مصر حتى نهاية يناير المقبل (رويترز)

في المائة للحبوب الأخرى». كما يرى الباحثون عواقب حساسة بالنسبة للعديد من البلدان الأخرى، مثل الكاميرون والجزائر وليبيا وإثيوبيا وكينيا وأوغندا والمغرب وموزمبيق. في غضون ذلك، أفاد مسؤول

ذلك، قال بيان من المعهد: «مصر» سترجع استيرادها من القمح بنسبة تزيد على 17 في المائة، وباقي الحبوب بنسبة تزيد على 19 في المائة. وبالنسبة لجنوب أفريقيا ستبلغ نسبة التراجع 7 في المائة للقمح و16

وقام خبراء الاقتصاد لدى المعهد بمحاكاة العواقب طويلة المدى لوقف التجارة في القمح والحبوب الأخرى من أوكرانيا إلى أفريقيا، وأظهرت المحاكاة أن تونس ومصر على وجه الخصوص ستأثران سلباً من

أوكرانيا من أهم مصدري الحبوب في العالم، وخصوصاً بالنسبة للآفة الأفريقية، فإن هذا سيؤدي إلى تفاقم وضع الإمدادات هناك بشكل ملحوظ». وبحسب المعهد، فإن العواقب بالنسبة لألمانيا ستكون «أقل مأساوية بكثير».

بوزارة الزراعة المصرية أمس السبت، قوله إن الوزارة تستهدف زراعة 1,075 مليون فدان من الأرز خلال العام الحالي 2022 - 2023 ما سيسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

ووفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، فإن أوكرانيا هي ثامن أهم منتج للقمح بنحو 25 مليون طن (وفقاً للوضع عام 2020)، وتحتل أوكرانيا المرتبة الخامسة في إنتاج الذرة بنحو 30.3 مليون طن.

وتعتمد مصر، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، بشكل كبير على شحنات من أوكرانيا وروسيا وتسعى حكومتها للحصول على إمدادات بديلة من دول بينها الهند وفرنسا. كان وزير التموين المصري علي المصيلحي، قد قال في 21 أبريل الماضي، إن مصر لديها مخزون استراتيجي من القمح يكفي حتى نهاية يناير (كانون الثاني). وأضاف: «لدينا مخزون استراتيجي حتى نهاية يناير... كاحتياطي استراتيجي من القمح بمعنى أن لدينا أكثر من ستة أشهر إلى تسعة أشهر». ونقلت رويترز عن عباس الشناوي رئيس قطاع الخدمات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حصدت مصر أكثر من 700 ألف فدان من القمح المحلي منذ بدء موسم الحصاد في أول أبريل (نيسان) الماضي.

وكان وزير المالية المصري محمد معيط قد قال الشهر الماضي إنه تم تخصيص 1,1 مليار جنيه (59,69 مليون دولار) كدفعة مقدمة لشراء القمح المحلي من المزارعين.

وتعتمد مصر، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، بشكل كبير على شحنات من أوكرانيا وروسيا وتسعى حكومتها للحصول على إمدادات بديلة من دول بينها الهند وفرنسا. كان وزير التموين المصري علي المصيلحي، قد قال في 21 أبريل الماضي، إن مصر لديها مخزون استراتيجي من القمح يكفي حتى نهاية يناير (كانون الثاني). وأضاف: «لدينا مخزون استراتيجي حتى نهاية يناير... كاحتياطي استراتيجي من القمح بمعنى أن لدينا أكثر من ستة أشهر إلى تسعة أشهر». ونقلت رويترز عن عباس الشناوي رئيس قطاع الخدمات

مفاوضات مع أميركا ومصر لشراء الغاز الطبيعي المسال

مخاوف أوروبية مع قطع إمدادات الغاز الروسي في بلغاريا

الغاز بكميات كبيرة من أذربيجان عبر بحر قزوين، كما التقى قادة رومانين لبحث مشروع مشترك لانتاج الرياح في البحر الأسود. من جهة أخرى، تخوض الحكومة مفاوضات مع الولايات المتحدة ومصر لشراء الغاز الطبيعي المسال، وهو حالياً مطلوب بشدة في أوروبا كبديل للغاز الروسي.

وأوضح وزير الطاقة الكسندر نيكولوف أن بلغاريا اضطرت في مايو إلى دفع فاتورة لغاز برونوفوق بـ10 في المائة فاتورة أبريل، رغم أنها اضطرت إلى التزود بشكل طارئ من شركاء للاتحاد الأوروبي من خلال شركة وساطة تجارية.

وأعرب رئيس اتحاد المستهلكين الصناعيين للطاقة كوستانتين ستامبوف عن استيائه قائلاً لإذاعة BNR العامة: «لا يسعني أن أصدق أنهم يحاولون إقناعنا بأن هذا أمر جيد». ووعد رئيس الوزراء في هذه الدولة من البلقان القريبة تقليدياً من موسكو كيريل بيتكوف بتسريع البحث عن مصادر إمداد جديدة. وزار اليونان خلال الأيام الماضية لتفقد ورشة بناء خط أنابيب جديد سيسمح بنقل

في ذلك متخوفة من نقص في الإمدادات ومن ارتفاع الأسعار في بلد يعتبر أفقر دول الاتحاد الأوروبي ويواجه مستوى قياسياً من التضخم.

من أجل ضمان موسم تدفئة غير أن يبلغاري اضطرت في مايو إلى دفع فاتورة لغاز برونوفوق بـ10 في المائة فاتورة أبريل، رغم أنها اضطرت إلى التزود بشكل طارئ من شركاء للاتحاد الأوروبي من خلال شركة وساطة تجارية.



الغاز الروسي لا يزال يتدفق لكنه يواصل طريقه حصراً إلى اليونان ومقدونيا الشمالية للجارتين من غير أن يتوقف في بلغاريا (أ.ف.ب)

من أجل ضمان موسم تدفئة غير أن يبلغاري اضطرت في مايو إلى دفع فاتورة لغاز برونوفوق بـ10 في المائة فاتورة أبريل، رغم أنها اضطرت إلى التزود بشكل طارئ من شركاء للاتحاد الأوروبي من خلال شركة وساطة تجارية.

خطيرة». وأضاف: «إنني متفائل واعتقد أن هناك خيارات كافية لتأمين الغاز حتى هذا الخريف

ساعة في حال قطع إمدادات الغاز بالكامل»، مضيفاً أن العودة إلى الفيول ستكون لها «عواقب بيئية

أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية: «لن نتمكن من الاستمرار في العمل لأكثر من 24

بروكسل: «الشرق الأوسط»

تعتبر بلغاريا شبكة متداخلة من خطوط الأنابيب تنقل كميات وفيرة من الغاز الروسي، غير أنه لم يعد يوسع هذا البلد الحصول على إمدادات منذ أن قررت موسكو معاقبته لرفضه تسديد ثمن وارداته بالروبل.

تواصل محطة ضغط الغاز في أهيتمان على مسافة 60 كلم من العاصمة البلغارية صوفيا نشاطها من دون أن تظهر أي تبعات لوقف مجموعة غاز برونوفوق العملاقة الروسية إمداداتها في 27 أبريل (نيسان).

فالغاز لا يزال يتدفق، غير أنه الآن يواصل طريقه حصراً إلى اليونان ومقدونيا الشمالية المجاورتين من غير أن يتوقف في بلغاريا التي تعول على الغاز الروسي لتأمين 90 في المائة من احتياجاتها.

واصلت بلغاريا على غرار بولندا تسديد ثمن وارداتها بالعملة المنصوص عليها في عقودها مع غاز برونوفوق الاستجابة لطلب موسكو فتح

تعتبر بلغاريا شبكة متداخلة من خطوط الأنابيب تنقل كميات وفيرة من الغاز الروسي، غير أنه لم يعد يوسع هذا البلد الحصول على إمدادات منذ أن قررت موسكو معاقبته لرفضه تسديد ثمن وارداته بالروبل.

تواصل محطة ضغط الغاز في أهيتمان على مسافة 60 كلم من العاصمة البلغارية صوفيا نشاطها من دون أن تظهر أي تبعات لوقف مجموعة غاز برونوفوق العملاقة الروسية إمداداتها في 27 أبريل (نيسان).

فالغاز لا يزال يتدفق، غير أنه الآن يواصل طريقه حصراً إلى اليونان ومقدونيا الشمالية المجاورتين من غير أن يتوقف في بلغاريا التي تعول على الغاز الروسي لتأمين 90 في المائة من احتياجاتها.

واصلت بلغاريا على غرار بولندا تسديد ثمن وارداتها بالعملة المنصوص عليها في عقودها مع غاز برونوفوق الاستجابة لطلب موسكو فتح

منذ روايته الأولى «المشروط»، وحتى روايته «البيريتا يكسب دائماً»، يحفر الكاتب والنقاد التونسي كمال الرياحي في أرض اليومي والعادي والمسلمات، بحثاً عن الحقائق أو طرح الأسئلة حولها، باعتبار أن الكتابة مغامرة وجودية لا

قيمة لها إذا لم يضع صاحبها حياته في موضع الخطر! يتردد صدى كل هذا في أعماله القصصية ويوميته التي تنهل من فنون بصرية أخرى، مثل الفوتوغرافيا والمسرح والسينما.

الروائي التونسي يرى أن النقد في مآزق أخلاقي ومعرفي

كمال الرياحي: الفنون تتقاطع في نصي وأكتب لمواجهة العنف

القاهرة: رشا أحمد

● تقدم هذه الرواية عالماً صامداً مليئاً بالاندال والنفاق والصفقات المشبوهة والانتهازية لأشخاص لا تعنيهم سوى المظاهر الخارجية والوجاهة الاجتماعية، هل هذه رؤيتك للمجتمعات العصرية حالياً؟
- يمثل الشر موضوعاً رئيسياً للرواية، وهي تقارب هذه «القيمة» باعتبارها هوية أصلية في الكائن البشري منذ الخطيئة الأولى بين آدم وحواء. اهتمت الرواية بالشر الكامن في المجتمع، والذي تكشفه التحولات السياسية، وانطلقت من الانتفاضة التونسية التي كشفت زيفاً كبيراً في المجتمع، باعتباره عنفاً رمزياً يمارسه الشعب على الشعب نفسه، في الإعلام وفي المشهد الثقافي. وليس المثال التونسي إلا نموذج لمجتمعاتنا الميوسة بهذا الداء الذي يحول دون تقدمها، الرواية نافذة من نوافذ كثيرة لمقاربة أمراض المجتمعات وصراع الطبقات واستحالة عايشها.
● في «واحد- صفر للقتيل»، تستعيد ذكريات إقامتك في الجزائر ما بين عامي 2009 و2010، لماذا اخترت «اليوميات» شكلاً فنياً لهذا الكتاب وليس الرواية؟
- هي تجربة خاصة جداً، وجدت نفسي مدفوعاً نحو الكتابة عن الذات لتسجيلها عوضاً عن التخليص المحض، وهي مغامرة فنية؛ لأن هذا النوع من الكتابة نادر عربياً، وستكتشف أنه أكثر ندرة عندما نحاول أن نحلل نقدياً المدونة التي تدعي انتسابها لفن اليوميات، وهذا أيضاً مبحث شخصي أهتم به نقدياً وإبداعياً، كتبت فيه مصنفات نقدية وثلاثة أعمال

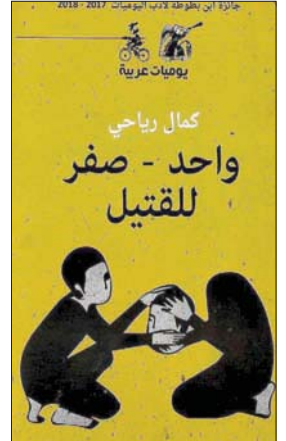


كمال الرياحي

العنف والجريمة بكل تنوعها الاجتماعي والشعبي والسياسي والرمزي، لذلك تظهر أدوات القتل والعنف في العناوين متناعمة مع النصوص ومع لغتها الغامضة التي تؤدي في أحيان كثيرة ذاتقة معينة فتهاجمها.
● هل مقولة تنبأ فيها بأن الرواية العربية ستنتشر يوماً في مشاعر اليأس، أي تلك اللحظة التي ييأس فيها الروائي من أن يكون له شأن رسمي، ويغامر وحيداً كلفيط في هذا العالم، لا ينظر اعترافاً عبر الإعلام أو الجوائز أو حتى القراء، لماذا كل هذا التشاؤم؟ وهل عشت أنت هذه اللحظة؟
- نحن نعيش مستوى غير مسبق من التردي الذي نراه في إجازة الكتب الأقل جرة وتمة وشكلاً، والجوائز يديرها أناس لا علاقة لهم بالأدب أو بالاختصاص الذي يتقدم كل يوم في العالم، كيف يمكن أن نثق في جائزة للرواية مثلاً يحكم

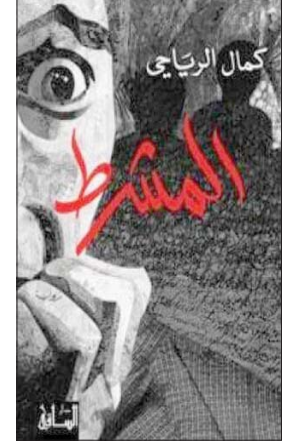
استقدم في مشاعر اليأس، عندما يقطع الكاتب تماماً مع أفق الانتظار النقدي أو «الجوائز» ليركض كالخيل البري بعيداً عن مريض الترويض. أشعر بأن بعض الجوائز بشرطها الغربية تقوم بعملية ترويض للكتابة والكتاب، وهذا يتناقض تماماً مع فكرة الإبداع نفسها.
● تنبأ أيضاً بما سمّيته «نهاية النقد»، ولك ملاحظات «سوداوية» حول «عالم مراجعات الكتب» في الفضاء الثقافي العربي، كيف ذلك؟
- هذه ظاهرة عالمية مع انحسار فضاءات إنتاج النقد وتلقين من مجالات أدبية محترمة وملاحق ثقافية جيدة، كما أن الطابع التجاري الاستهلاكي هيمن على الكتابة مع حالة اليأس التي يعيشها الكاتب، وأصبحت مراجعات الكتب البديل عن النقد، تسير نحو مصير سيئ السعة، حيث صار بعض مراجعي الكتب يشتغلون عند دور النشر، ويكتسبون مراجعات للترويج لدور بعينها، لا للترويج للكتاب الجيد، كما أن المشرّفين على المنابر والمنصات والصفحات انخرط عدد مهم منهم في «شلبية» مقبلة، وضرت بإنتاج الأدب. الكتابة لتصفية الحساب خطر على الأدب، كما الكتابة الجاهلة أيضاً، فعلاً النقد في مآزق أخلاقي ومآزق معرفي؛ لأنه عندما لا يتطور وإن تطور الأدب، كما أنه نزيل المؤسسات الأكاديمية وبرامجها ونظرياتها الغربية القديمة التي تخلى عنها الغربيون أنفسهم.

● بالتوازي مع إبداعنا في الرواية والقصة القصيرة، لك مؤلفات في النقد والتظهير، مثل «حركة السرد الروائي ومناخاته»، «فن الرواية»، «ماذا عن هذا الوجه النقدي ليدك؟»
- كان مشروعاً خاصاً، عندما عدت من الجزائر فكرت في إطلاق أكاديمية للرواية فيها ورشوات كتابة وتوثيق وتفاعل مع الفنون الأخرى، وضرت دورية للتعريف بهذا الفن، ثم جاءت الثورة التونسية فأهدته للقطاع العمومي، وأشرفت على تأسيسه في مدينة الثقافة كأول بيت للرواية في العالم العربي، وحقق معي منذ 2018 إلى 2021 نجاحاً كبيراً محلياً وعربياً وعالمياً. صالحت فيه الجماهير على فن الرواية والأدب، وقدمت الروائي كنجمة يقفدى له، وازدعت عنه الصورة البائسة التي التحصفت به السنونات. اكتملت التجربة وأغرقتها لمغامرة ثقافية وحياتية أخرى في كندا.



غلاف «واحد- صفر للقتيل»

ومحاولة لجمعها وكتم صوتها. وهي كتابة في أصلها مناهضة للخوف والتقية والتستر، فهي كتابة السوج، والبوح بؤذي ويصدم. ومنذ ظهور أعمال محمد شكري «الأوتوبيوغرافية» تحرر الأدب العربي من وصفه طه حسين في «الأيام»، وميخائيل نعيمة («سبعون»)، وغيرها ممن اكتفوا بسرد انتصاراتهم. الأدب ليس بريئاً، وعليه أن يعترف، كما يقول الفيلسوف، والأدب الفرنسي جورج باسوف صاحب كتاب «الأدب والشر». لم أكن أكتب لقرأ ينتظرون مني أن أكتب ما يريدون؛ بل أكتب لكي يظهر قارئ أذكي، ويحمل النص ويعبر به سطح الكلمات لعقم الرؤية، فهنا تكمن فلسفة الأدب. لم يكن يوماً نجيب محفوظ يكتب



غلاف «المشروط»

الشارع العنيف، والرأي العنيف، والآخر العنيف، والطقس العنيف، والذات الكاتبة نفسها التي تعنف

اليابانية «أوغاوا» اخترع عالماً لم نعد نمتلكه

«شرطة الذاكرة»... كيف تمنع تأليف القصص والحكايات؟

تتمكن في سردية «الإخفاء / الاختفاء» وتاريخها، فيما تعمل الصياغات الأخرى بصفتها «مأساة» للتاريخ السردى المقترح للمتحف. ربما لأجل هذا لا تشرع لنا الراوية لماذا علينا أن ننسى؛ أو ما الداعي لوجود «شرطة الذاكرة»، وهل يقتصر عملها على حدود الجزيرة، أم يشمل باقي الجزر اليابانية، وهل نرحن في سياق سردية الديكتاتور أو الأخ الأكبر؟ تعرف عبر إشارات متفرقة لا يجري التركيز عليها كثيراً أن «الشرطة» تحافظ على كفاءتها «القهرية» المأذلة على القمع والضغط البوليسي كما يحيل إليها العنوان؛ ثمة أناس يجري اعتقالهم وتعرض حياتهم للخطر. النحاة، أم الرواية، تتعلم من ثموت بعدها، مشاهد ربع عامة تتضمن اعتقالات أشخاص لا يلتمزون بقوانين غير شرعية الذاكرة، ويملك مصير الج / عامل العبارة الذي سيعتقل ثم يموت في الشارع، ليس بعيداً عن أحداث العبارة التي لقيت «اختفت»، بل أخرى تستعملها الرواية تضعنا في السياق السردى لرواية الأخ الكبير / الديكتاتور وتشدّد من طرف خفي، على مركزية «الإخفاء» بصفته مدخلاً سردياً للمتحف وتحولاته؛ ذلك أن على مهام شرطة الذاكرة، الحرص على إرساء الاختفاءات، ومنع الناس، من ثم، من استعادتها، بل واستخدامها في تأليف «اختراع» قصة ما.

غرفة «سردية» لإخفاء التذكّر

ولكن ما الذي يجمع «مخطوط» الرواية بالغرفة السردية، حيث أخت الرواية أشياء منها «المخفية» و«ر» ناشر رواياتها؟ بتصوير إنها سردية المتحف مرة أخرى، بفسر «ر» الأمر للرواية، كاتبة الرواية، عندما يعبر عن دشته من قدرة «الكلمات» وهو يعني على مخطوط الكاتبة، وهي صناعة شيء في «جزيرة» تزول ولداً بمطاردة «المتذكّرين»؛ لتتذكر مرة أخرى أن «أوغاوا» تفتتح روايتها بأشخاص محددين ومعروفين في الرواية، وإنما من فعل الإخفاء السري



غلاف الرواية

للأشياء حتى يصل إلى إخفاء / محو الجسد ذاته أو أجزاء رئيسية منه.

متحف المفوّيات

تشرح الأم / النحاة لابنتها في قوو البيت ماذا يعني إخفاء شيء، أو ماذا يحدث بعد إخفاء شيء ما؟ لا شيء، سوى أن اضطراباً يحدث للناس فيتجمعون ليحكووا لبعض قصصاً وحكايات عما اختفى، ثم يعمدون لرحق «الأشياء» المختفية، أو دفنها، أو ميهل «وينساها»، بل تسعى لأن تقايل ذلك الشيء المختفي بعد أيام قليلة، لكن الأم لا تكفي بمشهد الفرجة الجمهور يفقد «قصص» ما تبسعي لأن على ميهل «وينساها»، بل تسعى لأن تترك خلفها صواًناً «مخفياً» يتضمن هنا، على موضوعه المتحف وسردياته، لأهميتها القصوى في رواية تبنى عليها السردى على الموت / الإخفاء التدريجي لأشياء الواقع وقصصه؛ إذ سنعرّف لاحقاً أن هذه الأشياء المخفية قد «اختفتها» الأم في منحوتات وخبائثها بعيداً عن البيت وقبوه، ولكن لماذا تحظى سردية المتحف بهذه الأهمية؟ هل لأنها المقابل السردى للمكلمة بمطاردة «المتذكّرين»؛ لتتذكر مرة أخرى أن «أوغاوا» تفتتح روايتها بأشخاص محددين ومعروفين في الرواية، وإنما من فعل الإخفاء السري

صونها، وبمختلف اللغات، إنها حكاية مختبئة في «ماض» فردي ذي سمة بخصوية خاصة، أو جماعي ذي سمات بطولية؛ هل نتحدث، من ثم، عن رواية تختصر عالمها السردى بما نملكه من «مقاومة» تبديها الرواية، ونسبها من قبلها أمها النحاة وجدها ثم ناشرها «ر» إزاء النسيان؟ لا أظن أن ذلك هو جوهر التناوّل السردى في الرواية؛ فالأم التي تفتح الرواية، عالمها بكلامها تؤكد للراوية، ابتهاج، وهي تعرض عليها نسخاً مخبئة من أشياء «اختفت» من الجزيرة «من الذاكرة والنداول الحكائي»، أن الإخفاء هو الأصل، هكذا اخترتها أمها، جدة الرواية، وهي مثل سواها لا تملك جواباً، ولا تعرف متى بدأ الإخفاء، في الأشياء الأولى التي اختفت من الجزيرة. ثم إن الناس، مواطني الرواية وأمها على الجزيرة، لا يملكون القدرة على الاحتفاظ بقيمة الأشياء المخفية في قلوبهم. ربما نكون، هنا، إزاء قيمة مضادة للمولة ماركيتر الشهيرة: «المتذكّر سهل للذين لديهم ذاكرة، والنسيان سهل للذين لديهم قلب»؛ فالناس، هنا، لا يقاومون فعل الإخفاء القسري للأشياء، وهذا حقيقة تؤكدها لنا الرواية في أمثلة مختلفة من الرواية، والأم في مطلع الرواية، وفي خاتمته. نقراً ونشده أسف الرواية عن عدم الإحترام للناس بموت الأشياء وإزالتها من الذاكرة والاعتماد اليومي. وهو ذاته المعنى الذي شرحتة الأم لابنتها عما يحدثه الإخفاء في النفس من خوف وذعر، وستكون الإجابة منسجمة، بل ومتمثلة للمشهد العام بعدم الإحترام والإحساس بفقدان الأشياء؛ فالفقدان / الإخفاء «لا هو بالمؤلم ولا بالمرحز». تتحسّن عينيك صباحاً في سبريك، فيكون ثمة شيء قد اختفى من غير أن تلحظي الإخفاء؟ أمثلة الإخفاء وكتابة تاريخ موجز له، هي باختصار، جوهر التمثيل السردى في الرواية، لا جودنا هذا الإختصار لجدل التذكّر ومقاومة النسيان؛ لا سيما أن سلطة مخصوصة ومسماة بـ «شرطة» هي التي تفرض الإخفاء؛ ربما؛ لكن الكلام هنا ليس عن ماضٍ مكتمل تختص وقائعه وحكاياته بأشخاص محددين ومعروفين في الرواية، وإنما من فعل الإخفاء السري

أي ذاكرة... أي نسيان؟

لكن «شرطة» الذاكرة لا تبني عوالمها باستدعاء أو تذكّر ماضٍ سعيد أو تعيس، إنها رواية عن فقدان التدريجي للماضي وعوالمه. وهي كذلك رواية عن الأشياء المخفية، عن ذلك فقدان المماضي والمؤلم لوجودات العالم المحيط بنا. بالمقارنة أن الرواية يصلنا عالمها السردى عبر «رواية» لا نعرف اسمها لا تتصل سيرتها الشخصية بتاريخ الأشياء المخفية. نتحدث، هنا، في الأقل، عما ورثته «الرواية» من حكايات عن أمها تختص أشياء اختفت من الجزيرة، فضلاً عن أشياء شهدت، هي نفسها، إخفاءها لا ماضٍ، إذن، ولا تاريخ عظيم الشأن أو خلافه تحيل إليه الرواية سوى تاريخ زوال أشياء المشهد العام. فهل هذا الزوال / الإخفاء هو عالم الرواية؟ وهل يمكن «السردية» أن تتحقق من دون عناية «كبيرة» بماضي الأشياء وتاريخها؛ ليس هذا شأن الرواية «السردية» عامة؟ في مجمل تاريخ

«ميريت الثقافية»: المشهد الأدبي السوري الراهن

القاهرة: الشرق الأوسط

نشرت مجلة «ميريت الثقافية» الإلكترونية، التي تصدر عن «دار ميريت للنشر» بالقاهرة، في عددها الجديد لشهر مايو (أيار) الحالي، ملفين رئيسيين عن المفكر الراحل دكتور سيد القمني، والمشهد الأدبي الراهن في سوريا. جاء عنوان الملف الأول: «أزمة خطاب التنوير... سيد القمني نموذجاً»، وتضمن سبعة مقالات: للمفكر العالقول وصناعة الزيف الفكري للدكتور أيمن تعليب، سيد القمني من الراج إلى الفهم للدكتور أحمد بلبولة، القمني والنبوة والدولة للدكتور أحمد يوسف، الإعلام وقتل الفكر اليساري... سيد القمني نموذجاً للدكتور أبو يزيد الشرفاوي، لماذا يكرهون سيد القمني؟ للشاعر أشرف البولاق، وتحرر من الوصاية فنقد أفكار الآخرين وأفكاره هو نفسه، المؤمن سلام.



غلاف المجلة

أما ملف «المشهد الأدبي السوري الراهن في الوطن والمهاجر»، فهو من إعداد الشاعرة سمر لاشين، وتضمن 22 قصيدة للشعراء: أحلام عثمان، أحمد إسكندر سليمان، بسمة شيخو، بهيج ورده، حسن شاحوت، حسين الضاهر، حكمت الجاسم، رنا سفكوني، ريتا الحكيم، صدام العبد الله، عارف حمزة، عائشة بريكات، عبادة عثمان، عبد الله الحريري، عبير سليمان، فايز العباس، فريد ياغي، محمد حاج بكري، محمد الجبوري، نادين باخص، هاني نديم، ... وفاتي ليلا.

كما تضمن العدد 9 قصص للكتاب: إسلام أبو شكير، حسان الجودي، رافت حكمت، سوزان الصعبي، عدنان كزاره، غفران طحان، ميس الزين، نور الموصلي، ووائل القاري.

ومقال «رؤية» نقدية للشاعر صلاح إبراهيم الحسن بعنوان «في الشعر السوري ملاحظات وهوامش شعر نهائية»، واحتوى ملف «رؤية نقدية» لسبعة مقالات: «الطور الفينمولوجي في منهج هايدجر التفسيري لمفهوم الكينونة» للدكتور هاني حجاج، «الكتابة الحقيقية بالجزل على ضوء كتاب

قال إن المتصدر كان سيئاً «دفاعياً» في مباراة الفتح

الحسن اليامي: روح الاتحاديين هي من ستقودهم لإسقاط الهلال

الكلابسيكو أمام الهلال ضمن منافسات الجولة الـ 27 للدوري الأحد المقبل. كما عمل الجهازان الإداري والفني على السياق ذاته بإخراج اللاعبين عن أجواء المباراة، والعمل على تحفيزهم لمواجهة الهلال المقبلة ومطالبتهم بالتركيز العالي وتلافي الأخطاء التي وقعوا بها في المباراة وتعويض جماهيرهم انطلاقاً من مواجهة الهلال المقبلة.

ومنح الروماني كوزمين كونترا أمس لاعبي الاتحاد راحة عن التدريب تزامناً مع عودة بعثة الفريق إلى جدة القادمة من الأحساء، في الوقت الذي ستنتقل تحضيرات الفريق اليوم تاهبا لمواجهة الكلاسيكو.

وسيعمل المدرب كونترا مع انطلاق تحضيرات الفريق على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المباراة، وتعزيز الجوانب الدفاعية والعمل على تجهيز المدافع المصري احمد حجازي ليحتدم قائمة الفريق في قمة الأحد المقبل.

وتتربط الجماهير الاتحادية والهلالية طرحة تذاكر المباراة والتي ينتظر أن تشهد إقبالا كبيرا من تشبه الفريقين في ظل حساسية المواجهة وأهميتها لكلا الفريقين، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد المباراة «تقوفاً» جماهيري للفريق المتضيف لدعم لاعبيهم لتحقيق الفوز الذي سيهمهم في اقتراب الفريق بشكل كبير من لقب النسخة الحالية للدوري.



الحسن اليامي قال إن دفاع الاتحاد كان سيئاً في المباراة الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)



كوزمين يراقب أداء لاعبيه خلال مواجهة الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

وحرص إيمان الحائلي رئيس ناسدي الاتحاد على عقب نهاية مواجهتهم أمام الفتح أول من أمس 4-4 بالتعادل الإيجابي لحساب الجولة السادسة والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، مطالباً إياهم بنسيان النتيجة والتركيز بصورة أكبر على المباريات المقبلة للفريق، مؤكداً الثقة الكبيرة بهم في تحقيق تطلعات جماهيرهم وإسعادهم انطلاقاً من مواجهة

للمحترفين وذلك عندما يواجه الهلال على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، حيث ستمثل نقاط المباراة الثلاث لأصحاب الأرض نقطة تحول في الاقتراب بشكل كبير من اللقب، وسيمنح الفوز في المباراة الفريق الاتحادي دفعة معنوية قبل الإبقاء على حظوظه في المنافسة على اللقب الذي حققه الموسم الماضي. وفي الوقت الذي اتجهت إدارة الاتحاد لطلب طواقم تحكيمية أجنبية لمواجهة الفريق المتبقية في الدوري في ظل عدم الرضا الذي طال طاقم تحكيم مواجهة الفتح أول من أمس والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 4-4 لحساب الجولة الماضية، ويعد العديد من الاتحاديين أن اللاعبين فرطوا بنقاط ثمينة قياساً بالأخطاء الدفاعية المرتكبة والتي

على وسط الملعب. وعن الدور المتعلق بإعداد لاعبي الفريق للمباريات الكبيرة والحاسمة، قال اليامي: «الدور الإداري هو نفسي فقط، وعلى اللاعب استنشاق أهمية المباراة ونهاية نفسه من ناحية طلعته ووقت نومه وأكله وكذلك في الجانب البدني وهل هو بحاجة لتدريبات إضافية لتقديم الأفضل، كون اللاعب هو المسؤول عن نفسه وفي مباريات مثل هذه دوماً يحرص اللاعب على الظهور أمام الفرق الكبيرة حيث يفضل اللعب أمامها، وليست فرق المؤخرة فهي التي تظهره وتحبب الجماهير به، ناهيك عن أن جودة اللاعب تظهر في المباريات الكبيرة». يذكر أن مواجهة الهلال تعد منعطفاً هاماً للاتحاد في مشواره نحو تحقيق لقب الدوري السعودي

مضيفاً: «لا قدر الله لو خسر الاتحاد سيكون الوضع صعباً جداً في ظل المباريات الثلاث المتبقية للفريق أمام الطائي والباطن والاتفاق والتي لن تكون سهلة مطلقاً، حيث ستسعى جميع الفرق للفوز والابتعاد عن حسابات الهبوط، ومباراة الهلال تعد مفصلياً واعتقد أنها لن تنتهي بالتعادل بل بفوز أحد الفريقين». وشدد اليامي على أن الدوري ما زال في الملعب، وعلى لاعبي الاتحاد استشعار المسؤولية والإعداد الجيد للمباراة والدخول للمباراة بروح قتالية عالية واللعب بشراسة في وسط الميدان والضغط على المنافس، وهو الأمر الذي سيخلق مشاكل كثيرة للهلال الذي يفضل دوماً فرض هيمنته

التي يجمعه بفرضه مؤخرة الترتيب، وقال اليامي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «مباراة الهلال ستكون مفتوحة، وعلى الاتحاد تنظيم دفاعه واللب كعادته المعروفة وأسلوبه في إنهاء الهجمات، وأجد أن الاتحاد الأقرب للفوز في ظل امتلاكه خط حجازي أجد أن التنظيم الدفاعي سيكون جيداً». وأشار اليامي إلى أن الخروج أمام الفتح بنقطة كانت أفضل من الخسارة، قياساً بالأخطاء الدفاعية، وقال: «الأخطاء التحكيمية كانت موجودة ولا أسير للاتحاد وكان الفريق في الجانب الدفاعي والتنظيمي سيئاً جداً واستقبلت شبك الفريق 4 أهداف وكذلك الحارس مارسيلو غروهي والذي يعد من أفضل الحراس في الدوري لم يكن في يومه إلى جانب وجود هدف صحيح لم يحسب للاعب كورنادو».

جدة، إبراهيم القرشي

أكد الحسن اليامي لاعب فريق الاتحاد السابق أن تفوق الفريق في مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال الأحد المقبل يتطلب عودة روح الفريق التي كان عليها في الدور الأول وبداية الدور الثاني، مؤكداً: «متى ما حضرت روح الفريق الاتحادي وتكاتف اللاعبون ستكون المباراة في متناول لاعبي الاتحاد وسيحققون الفوز».

وأشار اليامي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «مباراة الهلال ستكون مفتوحة، وعلى الاتحاد تنظيم دفاعه واللب كعادته المعروفة وأسلوبه في إنهاء الهجمات، وأجد أن الاتحاد الأقرب للفوز في ظل امتلاكه خط حجازي أجد أن التنظيم الدفاعي سيكون جيداً».

وأشار اليامي إلى أن الخروج أمام الفتح بنقطة كانت أفضل من الخسارة، قياساً بالأخطاء الدفاعية، وقال: «الأخطاء التحكيمية كانت موجودة ولا أسير للاتحاد وكان الفريق في الجانب الدفاعي والتنظيمي سيئاً جداً واستقبلت شبك الفريق 4 أهداف وكذلك الحارس مارسيلو غروهي والذي يعد من أفضل الحراس في الدوري لم يكن في يومه إلى جانب وجود هدف صحيح لم يحسب للاعب كورنادو».

وأضاف: «مباراة الفتح كانت الأولى للفريق بعد التوقف وكانت هامة جداً والآن أصبحت مواجهة الهلال هي الأهم وحتى إن خرج الفريق بالتعادل اعتقد أن الفريق سيكون الأقرب لتحقيق الدوري». وأوضح اليامي أن المباريات المتبقية للاتحاد كانت أمام الفرق المهددة بالهبوط، والفتح كان في أمس الحاجة للخروج بنتيجة إيجابية في المباراة، في ظل الفارق النقطي البسيط الذي يجمعه بفرضه مؤخرة الترتيب،

دونيس أشاد بقتاليتهم أمام المتصدر

الفتح يغري لاعبيه بمكافأة استثنائية قبل مواجهة الطائي

مما دعا إدارة النادي برئاسة المهندس سعد العفالق إلى اتخاذ قرار «مفاجئ» بإقالة المدرب البلجيكي يانك فيريرا بعد الخسارة من الرائد بثلاثة أهداف لهدفين في الدور الثاني ليتم الاستعانة بالمدرّب دونيس الذي كانت مهمته الرئيسية إبقاء الفريق في دوري المحترفين، وعلى صعيد آخر تواصلت المباريات التحفيزية للجماهير الفتحاوية من أجل تسجيل حضور كبير في المباراة المقبلة ضد الطائي، حيث ترصد جوائز محفزة سيتم سحبها عبر التذاكر المجانية التي عادة ما تتكفل الإدارة بتقديمها للجماهير وسجل جمهور الفتح حضوراً مميزاً هذا الموسم، حيث تشير الأرقام إلى أنه ضمن الخمسة الأوائل في الحضور وساهم بشكل فعال في النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات الأخيرة.



قاسم لاجامي يحتفل بأحد أهداف فريقه في الشباك الصفراء



لاعبو الفتح يعترضون على أحد قرارات حكم مباراة أمام الاتحاد (تصوير: عيسى الديبسي)

في الرياض قبل الخسارة من النصر بصعوبة في الأحساء رغم أنه شارك بمجموعة كبيرة من

الصعبة ضد الهلال والنصر إلا أنه تجاوز هذه المصاعب من خلال تحقيق الفوز على الهلال

هذا الموسم، حيث فقد معظم نجومه بسبب الإصابات بفيروس كورونا وخصوصاً في المباريات

بالنقاط ويتوجب الحصاد النقطي الذي يعزز موقع الفريق وممر الفتح بمصاعب عديدة

الدوري حيث انتهت المباراة الماراثونية بنتيجة «4-4» لتكون من أكبر نتائج هذا الموسم وأكثرها إثارة وتنافسية بين الفريقين رغم التباين في جدول الترتيب. وكان المدرب اليوناني دونيس أشاد باللاعبين بعد المباراة وشكر لهم الأداء الفني العالي والروح القتالية ورفض الخسارة من أمام فريق قوي كان يود حسم لقب الدوري، مشيراً إلى أن هذه الروح يمكن البناء عليها لجلولات ترتيب الدوري وقبل أن يخوض الفتح مباريات أكثر صعوبة أمام ضحك ثم الهلال وأخيراً النصر في الجولات المتبقية من بطولة الدوري.

الدوام، علي القطان رصدت إدارة نادي الفتح مكافأة خاصة للاعبين الفريق مقابل الفوز على الطائي في المباراة المقررة السبت المقبل للأحساء ضمن الدوري السعودي للمحترفين. ولم تكشف المصادر عن المبلغ المرصود إلا أنه قد يكون الأكبر هذا الموسم نظراً لأهمية المباراة وكونها أمام فريق قريب نسبياً في ترتيب الدوري وقبل أن يخوض الفتح مباريات أكثر صعوبة أمام ضحك ثم الهلال وأخيراً النصر في الجولات المتبقية من بطولة الدوري.

الاسماء الشابة ومع تجاوز هذه المرحلة الصعبة إلا أن النتائج تدهورت

وكانت مهمة الرئيسية إبقاء الفريق في دوري المحترفين، وعلى صعيد آخر تواصلت المباريات التحفيزية للجماهير الفتحاوية من أجل تسجيل حضور كبير في المباراة المقبلة ضد الطائي، حيث ترصد جوائز محفزة سيتم سحبها عبر التذاكر المجانية التي عادة ما تتكفل الإدارة بتقديمها للجماهير وسجل جمهور الفتح حضوراً مميزاً هذا الموسم، حيث تشير الأرقام إلى أنه ضمن الخمسة الأوائل في الحضور وساهم بشكل فعال في النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات الأخيرة.

وكانت مهمة الرئيسية إبقاء الفريق في دوري المحترفين، وعلى صعيد آخر تواصلت المباريات التحفيزية للجماهير الفتحاوية من أجل تسجيل حضور كبير في المباراة المقبلة ضد الطائي، حيث ترصد جوائز محفزة سيتم سحبها عبر التذاكر المجانية التي عادة ما تتكفل الإدارة بتقديمها للجماهير وسجل جمهور الفتح حضوراً مميزاً هذا الموسم، حيث تشير الأرقام إلى أنه ضمن الخمسة الأوائل في الحضور وساهم بشكل فعال في النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات الأخيرة.

وكانت مهمة الرئيسية إبقاء الفريق في دوري المحترفين، وعلى صعيد آخر تواصلت المباريات التحفيزية للجماهير الفتحاوية من أجل تسجيل حضور كبير في المباراة المقبلة ضد الطائي، حيث ترصد جوائز محفزة سيتم سحبها عبر التذاكر المجانية التي عادة ما تتكفل الإدارة بتقديمها للجماهير وسجل جمهور الفتح حضوراً مميزاً هذا الموسم، حيث تشير الأرقام إلى أنه ضمن الخمسة الأوائل في الحضور وساهم بشكل فعال في النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات الأخيرة.

وكانت مهمة الرئيسية إبقاء الفريق في دوري المحترفين، وعلى صعيد آخر تواصلت المباريات التحفيزية للجماهير الفتحاوية من أجل تسجيل حضور كبير في المباراة المقبلة ضد الطائي، حيث ترصد جوائز محفزة سيتم سحبها عبر التذاكر المجانية التي عادة ما تتكفل الإدارة بتقديمها للجماهير وسجل جمهور الفتح حضوراً مميزاً هذا الموسم، حيث تشير الأرقام إلى أنه ضمن الخمسة الأوائل في الحضور وساهم بشكل فعال في النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات الأخيرة.

إدارة النادي أجرت مفاوضات عاجلة مع فتحي الجبال

بروم خارج أسوار التعاون... والعبدي بديلاً مؤقتاً

نيسبور آل مايسرتو تم إعادة المدرب غوميز للمرة الثالثة في مسيرته التدريبية قبل أن تتم إقالته قبل البطولة الآسيوية والتعاقد مع بروم الذي تم الاتفاق معه على تحقيق هدف النقاء ورسم خطة طموحة لإعادة هيكلة الفريق الموسم المقبل إلا أن العلاقة بين النادي والمدرّب انتهت رسمياً أمس.

وكان اسم المدرب البلجيكي يانك فيريرا طرح على الطاولة ليكون المدرب البديل، خصوصاً أنه موجود في المملكة بدعوة من ناديه السابق الفتح إلا أن الأنظمة تمنعه من قيادة أي فريق سعودي كونه أقل من الفتح هذا الموسم، وبالتالي لا يمكنه قيادة أي فريق قبل انقضاء هذا الموسم.

ووجود يانك فيريرا في مباراة الفتح ضد الاتحاد في الأحساء، حيث كشف أن لديه عروضاً سعودية من ناديين على الأقل دون الكشف عن أي منهما، معترفاً أن وجوده في المملكة لبحث مستقبله في العودة للدوري السعودي للمحترفين في الموسم المقبل.



بروم ثالث المدربين الراحلين من فريق التعاون (تصوير: بشير صالح)

الأهداف التي تعرض لها، مبيّناً أن الفريق يعاني كثيراً في العديد من الخطوط ويحتاج إلى عمل كبير، رغم أن التعاون يضم لاعبين أجانب على مستوى فني مميز وأجرى عدداً من الصفقات في فترة التسجيل الشتوية. ويعد بروم المدرب الثالث الذي يغادر التعاون في دوري هذا الموسم، حيث بدأ التعاون مع البريطاني



من المواجهة التي خسرها التعاون بريادة أمام الاتفاق مؤخراً (تصوير: مشعل القدير)

ورفض بروم التركيز على جانب المشاكل الدفاعية في صفوف فريقه مما تسبب في هذا الكم الكبير من

في الدوري، خصوصاً أن الفريقين المركزيين والأخريين وتمثل خسارة أي منهما بمثابة الانهيار نحو الهبوط.

النقطي ويتقدم عليه بفارق الأهداف، فقط حيث يملك كل منهما 26 نقطة، وكان عبد العزيز الحميد العضو الذهبي الداعم عقد اجتماعاً عاجلاً بأعضاء الفريق والإدارة لبحث أسباب هذا التدهور بعد الفراغ من مباراة الاتفاق التي شكلت نتيجتها صدمة عنيفة، حيث فقد الفريق الشيء الكثير نتيجة هذه الخسارة سواء بشأن مركزه أو حتى الثقة الجماهيرية في قدرته على العودة أكثر قوة في الدوري بعد الإخفاق القاري.

وتلقت شبك التعاون 14 هدفاً في المباريات الأربع الأخيرة مما يعكس حجم المشاكل التي يعاني منها في هذا الجانب والتي تمثل بالأرقام سوءاً متزايداً في الوضع أكثر مما كان عليه تحت قيادة المدرب السابق غوميز والذي تمت إقالته نتيجة التعادلات. وياتت مواجهة التعاون ضد الباطن المنعطف المفصلي في مسار الفريق في دوري هذا الموسم، حيث إن الخسارة تعني تعقد وضع الفريق

الدوام، علي القطان لحق الهولندي بروم بقائمة المدربين الراحلين عن قيادة التعاون وذلك بعد التدهور الكبير في نتائج الفريق وخصوصاً خلال المباريات الأربع الأخيرة. وقررت إدارة النادي أمس إقالة المدرب الذي سبق وأن وقعت معه عقداً حتى نهاية الموسم الحالي. وسيتولى المدرب الوطني محمد العبدي المهمة بشكل مؤقت إلى حين التعاقد مع مدير فني جديد، فيما أجرت إدارة النادي مفاوضات مع التونسي فتحي الجبال.

وبالعودة إلى بروم، ففي دوري أبطال آسيا جمع التعاون تحت إشرافه نقطة وحيدة في جولة الإياب وخرج من سباق التأهل للدور الثاني ثم خسر من الاتفاق بريادة نظيفة مع استئذان مباريات الدوري السعودي للمحترفين ليتراجع إلى المركز 14 وهو المركز المؤدي للهبوط لدوري الدرجة الأولى، حيث يتساوى التعاون مع الباطن في نفس الرصيد

وانفورد يهبط من «الأضواء» بعد الإخسارة أمام بالاس... وفيليا يزيد معاناة بيرنلي في رحلة البقاء

سقوط مذل لمانشستر يونايتد في برايتون... وولفرهامبتون يخطف تعادلاً مثيراً في تشيلسي

لندن: «الشرق الأوسط»

قضى فريق برايتون على أمال مانشستر يونايتد في ضمان أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل، وذلك بعدما اكتسحه 4 - صفر. وتجمد رصيد مانشستر يونايتد عند 58 نقطة في المركز السادس، بفارق خمس نقاط خلف أرسنال صاحب المركز الرابع، علماً بأن يونايتد خاض 37 مباراة وتحت له مباراة واحدة، فيما تبقى لأرسنال أربع مباريات على الجانب الآخر رفع برايتون رصيده إلى 47 نقطة، في المركز التاسع، بفارق خمس نقاط خلف وستهام صاحب المركز السابع (أحد المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية) وبفارق ثلاث نقاط خلف وولفرهامبتون صاحب المركز الثامن. وتقدم برايتون في الدقيقة 15 عن طريق مويسيس كايسيدو، قبل أن يضيف مارك كوكوريليا الهدف الثاني في الدقيقة 49. وفي الدقيقة 57 أضاف باسكال جروس، الهدف الثالث لبرايتون، فيما سجل ليونارد تروسارد الهدف الرابع في الدقيقة 60. وفي مباراة أخرى، خطف وولفرهامبتون تعادلاً مثيراً 2 - 2 من أرض مضيفه تشيلسي، ضمن منافسات المرحلة 36 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتقدم تشيلسي عن طريق روميلو لوكاكو من ضربة

جزء في الدقيقة 56. وبعد ذلك بدقيقتين نجح اللاعب ذاته في تسجيل الهدف الثاني. وفي الدقيقة 79 سجل فرانثيسكو تريكتاكو هدف وولفرهامبتون الأول، قبل أن يدرج زميله كونور كوادري التعادل في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني. ورفع تشيلسي رصيده إلى 67 نقطة في المركز الثالث، بفارق أربع نقاط عن أرسنال

صاحب المركز الرابع والذي يلعب اليوم مع ليدز يونايتد، فيما رفع وولفرهامبتون رصيده إلى 50 نقطة في المركز الثامن. وأخرى بنفس المرحلة، تأكد هبوط وانفورد لدوري الدرجة الأولى «تشماسيونشيب» بعد خسارته صفر - 1 أمام مضيفه كريستال بالاس. وسجل ولفريند زاهوا هدف المباراة الوحيد لكريستال بالاس في الدقيقة 31 من ضربة جزاء. وبهذه الهزيمة تأكد هبوط



كوادي يدرك التعادل لولفرهامبتون في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع (أ.ب)

منذ الدقيقة الأولى، فيما تراجع وولفرهامبتون لمنطقة جزائه، وفي الدقيقة 56 احتسب الحكم ضربة جزاء لتشيلسي، بعد عرقلة تعرض لها لوكاكو من رومان سايس مدافع وولفرهامبتون، ليتراجعها النجم البلجيكي بنجاح في المرمى مسجلاً أول أهداف تشيلسي. ولم تمر سوى دقيقتين فقط لينجح لوكاكو مجدداً في إضافة الهدف الثاني لتشيلسي، بعدما تلقى تمريرة من كريستيان بولسييتش، ليسد كرة في شباك الحارس جوري سا.

واندفع وولفرهامبتون بعد دخول هدفين في شباكه، محاولاً العودة للمباراة مجدداً، حيث شن العديد من الهجمات على مرمى الحارس إدوارد ميندي. وفي الدقيقة 79 نجح وولفرهامبتون في تسجيل هدف تقليص الفارق عن طريق فرانثيسكو تريكتاكو الذي تبادل التمريرات مع تشيكيينو لتصل الكرة إليه أمام مرمى ميندي ويضع الكرة في الشباك. وبينما كانت المباراة تتجه نحو فوز تشيلسي، استغل وولفرهامبتون حالة التراخي الدفاعي لدى مضيفه، ونجح في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع عن طريق مدافعه كونور كواي، الذي تلقى كرة عرضية رائعة من تشيكيينو، ليحولها بضربة رأس في شباك ميندي.

عن طريق داني أنغز. قبل أن يضيف إيميلانو بونديا الهدف الثاني في الدقيقة 31. فيما سجل أولي واتكينز الهدف الثالث في الدقيقة 52. وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني سجل ماكسويل كورنيه هدف بيرنلي الوحيد. ورفع أستون فيلا رصيده إلى 43 نقطة، فيما تجمد رصيد بيرنلي عند 34 نقطة في المركز السادس عشر، متفوقاً بفارق الأهداف على ليدز صاحب المركز السابع عشر بنفس الرصيد.

وفي المباراة التي أقيمت على ملعب «ستامفورد بريدج»، دخل تشيلسي اللقاء محاولاً استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في آخر جولتين، فيما دخل وولفرهامبتون المباراة بغرض الظهور بصورة أفضل مما كان عليه الحال في آخر ثلاث مباريات للفريق. واعتمد الألماني توماس توخيل، مدرب تشيلسي، على الثنائي روميلو لوكاكو وتيمو فيرنر في خط الهجوم، ومن خلفهما صانع الألعاب الأمريكي كريستيان بولسييتش.

كريستوفر إيبير الهدف الثالث لبرينتفورد. ورفع برينتفورد رصيده إلى 43 نقطة، فيما تجمد رصيد ساوثهامبتون عند 40 نقطة. وفاز أستون فيلا على مضيفه بيرنلي 3 - 1. وتقدم أستون فيلا في الدقيقة السابعة

الأخر في مراحل سابقة. وحقق برينتفورد فوزاً مقنعاً على ضيفه ساوثهامبتون 3 - صفر. وتقدم برينتفورد عن طريق بونتوس جاسون في الدقيقة 13. قبل أن يضيف ويسا ديوان الهدف الثاني في الدقيقة 14. وفي الدقيقة 79 سجل

خلف إيفرتون صاحب المركز الثامن عشر والذي خاض 33 مباراة، وبفارق 12 نقطة خلف ليدز يونايتد صاحب المركز السابع عشر والذي خاض 34 مباراة. وبذلك انضم وانفورد إلى نورويتش سيتي صاحب المركز الأخير، والذي تأكد هبوطه هو

وانفورد بعدما تجمد رصيده عند 22 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير) بعد خوضه 35 مباراة، مبتعداً بفارق عشر نقاط

تحالف بوهلي يشترى نادي تشيلسي بـ4,25 مليار جنيه إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد نادي تشيلسي الإنجليزي أمس، أن كونسورتيوم يقوده تود بوهلي، أحد مالكي نادي لوس أنجلوس دودجرز الأمريكي للبيسبول، فاز في معركة شراء النادي اللندني بصفقة تبلغ 4,25 مليار جنيه إسترليني (5,2 مليار دولار). وكان مالك النادي الروسي رومان أبراموفيتش قد طرح النادي للبيع مطلع مارس (آذار)، قبل أيام فقط من عقود فترتها عليه الحكومة البريطانية على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. وبعد عملية مزيدة طويلة شملت كثيراً من المجموعات، اختير بوهلي وشركاؤه المستثمرون، من قبل مجموعة راين، مصرف نيويورك الذي يترافق مع عملية البيع. وتضم مجموعة بوهلي، زميلاً مشاركاً

في ملكية امتياز دودجرز، مارك والتر، بالإضافة إلى الملياردير السويسري هانسبيورغ فيس وشركة الاستثمار الأمريكية «كليرلايك كابيتال» النادي الإنجليزي قال في بيان: «يؤكد نادي تشيلسي لكرة القدم الاتفاق على شروط لمجموعة مالكة جديدة بقيادة تود بوهلي، وكليرلايك كابيتال، ومشارك والتر وهانسبيورغ فيس، لاستحواء النادي». وتابع: «من إجمالي الاستثمار، سيخصص 2,5 مليار جنيه لشراء أسهم النادي، وسيتم إيداع هذه العائدات في حساب مصرفي جمعد في بريطانيا، بقصد التبرع بنسبة 100 في المائة لأعمال خيرية حسب ما أكد رومان أبراموفيتش». وأضاف: «ستكون موافقة الحكومة البريطانية مطلوبة لتحويل العائدات من الحساب

المصرفي المجدد». بالإضافة إلى ذلك، سيلتزم المالكون الجدد باستثمار 1,75 مليار إضافية «لمصلحة النادي». وحطمت قيمة الصفقة الرقم القياسي السابق لبيع فريق رياضي، والبالغ 2,4 مليار دولار أميركي لنادي نيويورك ميتس الأميركي للبيسبول في 2020. ويحتاج ملعب ستامفورد بريدج الواقع في غرب لندن والبالغ سعته 42 ألف متفرج، إلى إعادة تطوير كبيرة، تتناسب مع حجمه وقيمة الدخل التي تتمتع بها منافسوه في الدوري الإنجليزي لكرة القدم. لكن بوهلي يملك سجلاً حافلاً في تحسين كل من اللعب والتأثير الرياضية مع دودجرز. نظراً لاستثمار كبير باللاعبين، بلغ دودجرز الأذوار الإحصائية في الدوري الأميركي للبيسبول في المواسم التسعة الماضية، وأحرز اللقب عام 2020



تود بوهلي مالك تشيلسي الجديد (وسط) في المواجهة أمام وولفرهامبتون (أ.ب)

المقرية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكنه تعهد بشطب ديون النادي البالغة 1,5 مليار جنيه لمصلحته، وقال إن عائدات البيع ستذهب لضحايا الحرب في أوكرانيا. وكانت هناك مخاوف بشأن مستقبل تشيلسي بحال عدم إنجاز البيع قبل انتهاء مدة الترخيص في 31 مايو (أيار) الحالي، وخذر وزراء النادي من «الوقت المستعار»، وبموجب شروط الترخيص، لم يكن النادي الأزرق قادراً على التوقيع مع لاعبيه جدد أو تجديد عقود لاعبيه. ويسهل بيع حامل لقب دوري أبطال أوروبا السطر على 19 عاماً من نجاح غير مسبوق لتشيلسي في ولاية أبراموفيتش البالغ 55 عاماً والتي شهدت إنجازات محلية وقارية رائعة. وخمس مرات ودوري أبطال أوروبا مرتين (2012 و 2021).

قبل استضافة قطب مانشستر لنيوكاسل يونايتد اليوم

هاو يأمل في استغلال محنة سيتي الأوروبية... وغوارديولا يتعهد بعودة قوية

لندن: «الشرق الأوسط»

طالب مدرب نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، إدي هاو، لاعبيه بالظهور بأفضل صورة ممكنة للاستفادة من قسوة الخروج الدراماتيكي لمضيفه، مانشستر سيتي المتصدر، من نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وذلك عندما يحل عليه ضيفاً، اليوم (الأحد)، ضمن منافسات المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وكان سيتي قاتل قوسين أو أدنى، وعلى بُعد دقائق من بلوغ نهائي المسابقة القارية الأم، قبل أن يسجل ريال مدريد الإسباني هدفين، وبغرض شوطين إضافيين لتتزع خلالها الفوز 3 - 1 إياباً على ملعبه «سانتياغو برنابيو». معوضاً خسارته 3 - 4 ذهاباً.

وتابع: «علينا أن نستعد لأفضل مانشستر سيتي، لذا يجب أن

نقدم أفضل صورة ممكنة عن نيوكاسل». وقف نيوكاسل صاحب المركز العاشر برصيد 43 نقطة، الذي تغادى الهبوط على أرضه نداء لليفربول في المرحلة الماضية، لكنه لم يكن قادراً على تحطيم أمال رجال المدرب الألماني، يورغن كلوب، بحصد رباعية تاريخية، بخسارته (صفر - 1). ويدرك هاو جيداً أن على نيوكاسل أن يدخل مباراته أمام مانشستر سيتي مع أعلى مستويات التركيز والضغط، في حال أراد وضع العصي على مسار سيتي حامل اللقب والمتصدر، واصفاً المباراة بـ«أصعب اختيار».

وتطرق إلى ما حصل أمام ليفربول: «شعرت بخيبة أمل بعض الشيء من الأداء الأسبوع الماضي»، و«اعتقدت أنه كان بإمكاننا اللعب بشكل أفضل، لكننا ما زلنا قريبين. وأمل

في أن تقترب أكثر هذه المرة». وأردف هاو الذي قاد نيوكاسل لتحقيق أربعة انتصارات على التوالي قبل الخسارة في المرحلة الماضية: «ضعفنا أمام ليفربول كان الافتقار إلى القوة والحدة التي قدمناها في الأشهر الأخيرة، وكانت السمة المميزة لناجحتنا».

في الجانب الآخر، وعد الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، بأن يتعافى فريقه من آثار الخروج من الدور قبل النهائي من دوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا إنه لا توجد كلمات لتخفيف الأم الهزيمة أمام ريال مدريد، لكن سيتي سيضعي شكل ممكن والتفكير في هدف جديد». وقال غوارديولا إن فريقه على لقب الدوري سيظل كما هو، مضيفاً أنه سيتحدث إلى اللاعبين قبل المباراة بشأن شخصية الفريق والإنجازات

التي حققها والعروض الرائحة التي قدمها طلبة الموسم. ومع ذلك، قال إنه لا يعرف ما إذا كانت المجموعة الحالية من اللاعبين يمكن أن تفوز بدوري أبطال أوروبا أو ما إذا كان هو المدرب الذي سيفعل ذلك. وأضاف: «ربما لست جيداً بما يكفي الإجمالية. وسيلتقي ريال مدريد مع ليفربول في النهائي في باريس. ولدى سؤاله عما قاله للاعبيه منذ الهزيمة، أجاب غوارديولا: «لا شيء». لم نتحدث». وأضاف: «لا توجد كلمات لتخفيف ما نشعر به جميعاً. لكن الوقت يداوي الجراح. سنحاول النوم بأفضل شكل ممكن والتفكير في هدف جديد». وقال غوارديولا إن فريقه على لقب الدوري سيظل كما هو، مضيفاً أنه سيتحدث إلى اللاعبين قبل المباراة بشأن شخصية الفريق والإنجازات

مقدماً (1 - صفر) إلى أن أدرك البديل رودريغو التعادل لريال مدريد في الدقيقة الأخيرة، ثم أضاف الهدف الثاني بعد ذلك بدقيقة واحدة. وأكمل كريم بنزيمة الانتفاضة من ركلة جزاء في الوقت الإضافي ليفوز ريال مدريد (3 - 1) في سانتياغو برنابيو 6 - 0 في النتيجة الإجمالية. وسيلتقي ريال مدريد مع ليفربول في النهائي في باريس. ولدى سؤاله عما قاله للاعبيه منذ الهزيمة، أجاب غوارديولا: «لا شيء». لم نتحدث». وأضاف: «لا توجد كلمات لتخفيف ما نشعر به جميعاً. لكن الوقت يداوي الجراح. سنحاول النوم بأفضل شكل ممكن والتفكير في هدف جديد». وقال غوارديولا إن فريقه على لقب الدوري سيظل كما هو، مضيفاً أنه سيتحدث إلى اللاعبين قبل المباراة بشأن شخصية الفريق والإنجازات

التفكير فيما حدث أمام ريال لن يتوقف بالتأكيد. أعرف اللاعبين من خلال الحصص ونفى غوارديولا أن يكون النجاح في دوري أبطال أوروبا هو المحور الرئيسي لتفكير مالك النادي. وقال: «النادي لم يطلب مني (الفوز) بأي شيء. طلبوا مني أن لعب بأفضل شكل ممكن، وأن أتناقص مع جميع الفرق في إنجلترا، وجميع الفرق في أوروبا. يختلف الأمر تماماً عما يعايناه معظ الناس». وأردف: «عندما اشترى الشيخ منصور السنادي، واستثمر في هذه المنشآت الرائعة واللاعبين، كان ذلك كي نصل إلى ما وصلنا إليه في السنوات الأخيرة، وليس فقط للفوز بدوري الأبطال». وأكد: «الأمر ليس متعلقاً فقط بالفوز بدوري أبطال أوروبا. قاموا بهذا ليوجدوا في جميع المسابقات، في كل موسم، والمنافسة عليها حتى النهاية». وأكد غوارديولا أنه لا يمكن أن يعيش من أجل المجد الأوروبي فقط، وأشار إلى أن مانشستر سيتي سيظل يعاني من الانتقادات حتى لو يفاز بدوري الأبطال. وقال: «في اللحظة التي تفوز بها بدوري الأبطال، سيقولون: (انظروا إلى الأموال التي أنفقوها). إذا لم نتوج باللقب، فسيقولون: (انظروا لكل الأموال التي أنفقوها ولم يتوجوا بلقب دوري الأبطال)».

مدرّب مانشستر سيتي غوارديولا (إ.ب.أ)



مدرّب نيوكاسل إدي هاو (إ.ب.أ)

مانشستر سيتي يبحث ضم بوغبا

برلين: «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير إعلامية إنجليزية أن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم يبحث ضم بول بوغبا، الفائز مع المنتخب الفرنسي ببطولة كأس العالم. ومن الممكن أن يرحل بوغبا (29 عاماً) عن المنافس مانشستر يونايتد بعد الموسم

الحالي في صفقة انتقال حر، حيث إن عقده سينتهي مع يونايتد مع نهاية الموسم. كان لاعب خط الوسط رفض عرضاً من يونايتد في الصيف الماضي. وحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، يسعى مانشستر سيتي الذي يديره جوسيب غوارديولا إلى توقيع عقد مع بوغبا لمدة أربعة أعوام، مع توفير إمكانية لتجديد العقد لمدة عام آخر. نظيفة.

يذكر أن نادي العاصمة الفرنسية باريس سان جيرمان يسعى أيضاً إلى ضم الفرنسي الدولي. وانتهى الموسم الحالي بالنسبة لبوغبا بشكل مكر، وذلك بعد أن أصيبت في ركلة الساق خلال مباراة يونايتد أمام ليفربول في أبريل (نيسان) الماضي، التي انتهت بفوز الأخير بأربعة أهداف نظيفة.



مدرّب مانشستر سيتي غوارديولا (إ.ب.أ)

«المدرّب المهندس» قرر بناء الفرق بدلاً من تشييد المباني فأصبح مديراً فنياً متميزاً مانويل بيلغريني: لو عاد بي الزمان إلى الوراء لما كرست حياتي لكرة القدم

لندن، سيد لوي



بيلغريني قاد نادي ريال بيتيس للفوز بكأس إسبانيا هذا الموسم (أ.ب.)

مع وستهام، وأنا المسؤول عن ذلك».

لكن بعد العمل بعيداً عن الوطن على مدار عقدين كاملين من الزمان، وبعد أن أصبح الآن في الستينيات من عمره، وربما لم يعد من الممكن أن يتولى القيادة الفنية لأندية مثل مانشستر سيتي وريال مدريد مرة أخرى، يقول بيلغريني: «عندما تكون في الستينيات من عمرك وتحس ثلاث مباريات فسوف يصفوك بانك عجوز وبان أفكارك قد عفا عليها الزمن. لكنني أشعر بأنني ما زلت قادراً على العطاء. كرة القدم تحفزني دائماً وتجعلني مشغولاً دائماً».

ويضيف: «إنني أعمل دائماً على ضمان أن أخصص ساعتين يومياً لأشياء أخرى، مثل الكتب والموسيقى والرياضيات الأخرى ودراسة التاريخ والأدب واللغات».

ويؤكد المدير الفني التشيلي المخضرم على أنه هو وعائلته بحاجة إلى مثل هذه الأشياء. ويصف نفسه بأنه «لا يطاق على الإطلاق» بعد الهزيمة. ويقول: «لو كانت لدي حياة أخرى، فلن أكرسها لكرة القدم أو الهندسة، وسأكرسها للموسيقى. أنا أعشق الموسيقى، خاصة خلال الفترة من الستينيات إلى الثمانينيات من القرن الماضي، وهناك فرق موسيقية تنتمي لتلك الفترة لا تزال الأجيال الجديدة تسمعها حتى الآن رغم مرور 40 عاماً. أود أن أعرف على البيانو، وأحب الغناء».

لكن ما التحديات المتبقية التي لم يحققها بيلغريني حتى الآن؟ هل يمكن أن يتصل به مسؤولو باريس سان جيرمان مرة أخرى لقيادة الفريق؟ أم سيتولى قيادة منتخب تشيلي الوطني؟ يرد بيلغريني: «كان التحدي هو الفوز بكأس ملك إسبانيا».

وقد نجح بالفعل بالفوز به إنه إنجاز ليس باليسير على الإطلاق، أما بالنسبة للسعادة، فإن إسبيلية مكان جيد تماماً للشعور بذلك. وإذا كان هناك مكان يمنحك الشعور بقدرتك على مواصلة الحياة بسعادة، فهذا المكان هو مدينة إسبيلية ونادي ريال بيتيس. لقد وافق بيلغريني على تخفيض راتبه من أجل العمل مع ريال بيتيس، الذي قاده لأسعد، فنان إسبانيا.

يقول بيلغريني: «ريال بيتيس ناز مميّز للغاية. صحيح أنه لا يمكنه التنافس اقتصادياً مع الأندية الكبيرة، لكن لديه قاعدة جماهيرية لا تقل عن القاعدة الجماهيرية لأي نادٍ كبير جداً مثل ريال مدريد وأتلتيكو مدريد وبرشلونة. إنه مثالي جداً لوستهام، فلديه قاعدة جماهيرية هائلة تقف دائماً خلف النادي». ويضيف: «لقد مرت 17 عاماً منذ آخر مرة وصل فيها النادي إلى مباراة نهائية لأي مسابقة. لم يكن ريال بيتيس عبر تاريخه يفتخر بثلاث بطولات منذ عام 1930. في بداية الموسم الماضي، كانت الأجواء قاتمة، لكن التنافس على المشاركة في البطولات الأوروبية غيرت ذلك بنسبة 100 في المائة. وعندما وصلنا إلى المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، لم يكن بإمكاننا السير في الشارع دون أن يتحدث الجميع عن (لا بلانزا تويغا، لا بلانزا تويغا)، وهو المكان الذي يحتفل فيه عشاق النادي بالبطولات التي يفوز بها الفريق. لم يكن هناك أحد لا يتطلع إلى تحقيق هذا الإنجاز».

يقول المهندس بيلغريني: «لقد وقعت عقداً للبقاء هنا حتى عام 2025. إنه وقت طويل لأنني أبلغ من العمر الآن 68 عاماً. أنا سعيد لذلك وأمل أن أتمكن من قيادة ريال بيتيس للمنافسة على أعلى مستوى، مع هذا المشروع. وإذا لم ينجح هذا المشروع، فسوف أبحث عن مشروع آخر، فانا لا أفكر في الاعتزال ولن أتوقف عن العمل في مجال التدريب إلا عندما أشعر أنني لا أستطيع القيام بالمهمة بعد الآن. لن اعتزل التدريب، لكن اللعبة هي التي ستعتزّلي».

يقول المهندس بيلغريني: «لقد وقعت عقداً للبقاء هنا حتى عام 2025. إنه وقت طويل لأنني أبلغ من العمر الآن 68 عاماً. أنا سعيد لذلك وأمل أن أتمكن من قيادة ريال بيتيس للمنافسة على أعلى مستوى، مع هذا المشروع. وإذا لم ينجح هذا المشروع، فسوف أبحث عن مشروع آخر، فانا لا أفكر في الاعتزال ولن أتوقف عن العمل في مجال التدريب إلا عندما أشعر أنني لا أستطيع القيام بالمهمة بعد الآن. لن اعتزل التدريب، لكن اللعبة هي التي ستعتزّلي».

للتخلص منهم».

ويضيف: «كنت أعرف أنني سأرحل قبل أربعة أو خمسة أشهر مسبقاً. كنا قد وصلنا إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، ولم يكن لدي أدنى شك في أن الخطة لن تتغير حتى لو فزنا بالبطولة، تماماً كما حدث مع روبرتو مانشيني، الذي رحل عن النادي رغم قيادته للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد عدد طويل من السنوات لا أعرفه على وجه التحديد. هذا يدل على أن مسؤولي النادي يعملون وفق خطة معينة. ويمكن أن يصل غوارديولا ولا يفوز بأي بطولة مع النادي في أول موسم له، ولا يفكر أبداً في حدوث أي شيء. لقد حققنا أشياء مهمة - الدوري الإنجليزي الممتاز والكأس - ونجحنا في تغيير الشكل الذي يلعب به الفريق».

لكن قصة وستهام كانت مختلفة تماماً. يقول بيلغريني عن ذلك: «كانت هذه أول مرة خلال عملي مديراً فنياً بالخارج على مدار 22 عاماً التي لا أستكمل فيها الموسم في قيادة النادي الذي أتولى تدريبه».

لكن لا يمكن لديهم الصبر اللازم، لأن النادي كان يحقق نتائج سيئة، وبالطبع يمكنك تفهم ذلك. لقد أنفقوا الكثير من الأموال على تدعيم صفوف الفريق، لكن الأمر لم ينجح لأسباب رياضية مختلفة، ولأسباب شخصية أيضاً. لقد مرت بفترات من الإخفاق في السابق، لكن هذه المرة لم أتمكن من تحسين الأمور. وكانت هذه هي المرة الأولى التي لم أتأهل فيها للبطولات الأوروبية منذ وصولي إلى فياريال في عام 2004. كنت دائماً أنهي الموسم وأنا راضٍ عما قدمته، باستثناء تجربيته

قرر العمل مع مانشستر سيتي. كنت أعرف أن عقدي سيكون ثلاث سنوات أو حتى يتخذ غوارديولا قراره النهائي. كان ذلك منطقياً تماماً، وخلال ثلاث سنوات لم أتحس أبداً من عدم إكمال عقدي مع النادي».

لكن الأليبدو من اللافت أن فني تاريخ انتهاء العمل في وظيفة بتاريخ انتهاء الصلاحية؟ يقول المدير الفني التشيلي ضاحكاً: «لكل مدير فني تاريخ انتهاء صلاحية. ويقترب تاريخ انتهاء الصلاحية وفقاً للنتائج التي يحققها الفريق. لم أشك أبداً في أنني سأواصل العمل مع مانشستر سيتي لمدة ثلاث سنوات. إنني أقدر الأشخاص الذين لديهم قناعة معينة ويعملون وفق خطة واضحة، أكثر من أولئك الذين يغيرون المدير الفني كل 10 مباريات، ويدفعون مبالغ مالية طائلة

قياسياً فيما يتعلق بعدد النقاط التي جمعها الفريق في موسم واحد. وقاد مانشستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويشعر بالفخر لتحقيق هذا الإنجاز رغم شعوره بأنه لم يخلق الإشادة التي يستحقها على ذلك. ويشعر بيلغريني أن التجربة الوحيدة التي فشل فيها كانت تجربته مع كاس أوروبا لولا إهداره ركلة جزاء».

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014



بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

في أن يحتل المركز الثاني في الدوري، ثم المركز الثالث، والمركز الخامس مرتين، ووصلنا إلى الدور نصف النهائي في دوري أبطال أوروبا، ووصلنا مرتين إلى الدور ربع النهائي للدوري الأوروبي، ولو قلت لهم عندما توليت المسؤولية إنه يمكننا تحقيق ذلك لوضعوني في مصحة نفسية واعتقدوا أنني مجنون». لكن هذا هو ما حدث بالفعل، بل وكان الفريق في طريقه للوصول إلى نهائي كاس أوروبا لولا إهداره ركلة جزاء».

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

يقول المدير الفني التشيلي مانويل بيلغريني إنه عندما وصل إلى الأرجنتين كان قد فاز بلقب الكأس المحلي في تشيلي وبلقب الدوري في الإكوادور، لكنه لم يكن معروفاً إلى حد كبير هناك. وكان نادي سان لورينزو دي الماغرو الأرجنتيني الذي تولى قيادته يعاني حالة من الفوضى العارمة، وكان الفريق يلعب على أرض سيئة من دون مدرجات في الزوايا الأربع بعد أن تم بيع ملعبه الأصلي لسلسلة متاجر كارفور. وكانت النكتة التي يتداولها الجمهور آنذاك هي أن النادي لديه سوبر ماركت وليس ملعباً. يرى بيلغريني أنه قد يكون من السخرية أن يبدأ هذه المقابلة الشخصية معه بالحديث عن هذه التجربة الغريبة، لكنه يشير إلى أنها لم تستمر طويلاً.

ورغم ذلك، قاد بيلغريني نادي سان لورينزو للحصول على لقب الدوري المحلي، ثم الفوز ببطولة «كوبا ميركوسور»، لتكون أول بطولة دولية يحصل عليها النادي في تاريخه. وكان بيلغريني بلقب الدوري الأرجنتيني مرة أخرى، لكن هذه المرة مع نادي ريفر بلات بعد ذلك بعامين، قبل أن ينتقل بعدها لتولي قيادة نادي فياريال. ومن ذلك الحين، لم يعد المدير الفني التشيلي أبداً للعمل في دوريات أميركا الجنوبية، وكان ذلك بالتحديد قبل 19 عاماً. وفي الموسم الحالي، قاد بيلغريني ريال بيتيس للوصول إلى نهائي كأس ملك إسبانيا للمرة الخامسة في تاريخه، ونجح في الفوز باللقب بعد الفوز على فالنسيا بركلات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق.

حصل بيلغريني على شهادة في الهندسة المدنية عام 1979 بينما كان يلعب في صفوف يونيفرسيداد دي تشيلي، الذي لعب معه أكثر من 450 مباراة على مدار 13 عاماً، كما لعب مباراة دولية واحدة مع منتخب تشيلي، وكانت أمام البرازيل في عام 1986. كان الأمر صعباً في ذلك الوقت، واضطر إلى تأجيل الامتحانات النهائية 18 شهراً، وهو الأمر الذي من المستحيل القيام به في الوقت الحالي.

يقول المدير الفني التشيلي المخضرم: «في هذه الأيام كان يتعين عليك أن تختار بين كرة القدم أو التعليم، نظراً لأن المطالب كبيرة للغاية في كرة القدم وفي الدراسة الأكاديمية».

ويقول بيلغريني عن إمكانية الجمع بين التدريب والهندسة في الوقت نفسه: «كان من الواضح تماماً أن التدريب لن يكون طريقاً في الحياة آنذاك. كنت دائماً أسعى لأن أكون لاعب كرة قدم، لكن عندما اعتزلت اللعب كانت خطتي هي العمل في مجال الهندسة. تخرجت وأنا في الرابعة والعشرين من عمري، ولعبت كرة القدم حتى سن الرابعة والثلاثين، وبدأت إنشاء شركة صغيرة، حيث اشتريت قطعة أرض وبدأت أبنى عليها منازل. لكن كان من حسن حظي أن التقى بفرناندو ريبيرا، الذي درب تشيلي في كأس العالم عام 1962، والذي تولى أيضاً تدريب نادي بنفيكا عندما كان يلعب له النجم البرتغالي إيزيبيو، كما كانت له بعض التجارب التدريبية الأخرى في المكسيك وفرنسا والعديد من الأماكن الأخرى. ونجح ريبيرا في أن يوظف داخلياً رغبة لم أكن أعرف عنها شيئاً».

لكن ذلك لا يعني أن كل هذه الدراسة قد ذهبت سدى، أو أن بيلغريني قد توقف عن الدراسة من الأساس. يقول المدير الفني التشيلي: «لقد ساعدتني الهندسة كثيراً. إنها نظام دقيق للغاية، وتتطلب منك التفكير بمنطق معين، وتسلسل معين، وتعلمك أن تضع ترتيباً للأولويات. إدارة المجموعة هي أهم جزء في العمل في مجال التدريب. إنني أحاول دائماً أن أوضح للاعبين

أن لديهم شخصاً مؤهلاً لمساعدتهم. ولهذا السبب لتحسين فهمي للأشياء، بما في ذلك المجالات التي لا علاقة لها بكرة القدم».

يرسم بيلغريني الخطوط العريضة لطريقة مبنية على الموهبة - على وجه التحديد ما يقول إنه كان يفكر إليه كلاعب - وبناء هيكل يوفر بعض الحريات، معرباً عن قلقه من أن كرة القدم «تتجه نحو إنكار الإبداع. لا يجب أبداً أن تقيد اللاعبين الموهوبين». ويتحدث بيلغريني عن الرغبة في «احترام هذه المهنة التي تقدم لمن يعمل بها أجراً جيداً، حتى يستمتع الناس ولا يرون أن المباراة مملّة ويقررون عدم استكمال مشاهدتها بعد مرور 10 دقائق».

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكومباني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

بيلغريني وكوم

قال لـ التنريف الأوسط إن لديه أكثر من 10 أغنيات جديدة راغب علامة: 2022 أفضل أعوامي على مستوى الحفلات



راغب علامة (حسابه على «فيسبوك»)

حتى نجمع تلك الأغنيات في اليوم غنائي ونطرحهم مرة واحدة، ولكن مع الوقت طريقة العمل تغيرت».

ولفت إلى أنه بات ضروريا الآن مواكبة التطور وطرح الأغنيات على دفعات، فأنا أفكر حاليا في طرح أغنيتين أو ثلاث دفعة واحدة كل فترة، لكي أرضي الأذواق كافة، فأنا لدي أغنيات جديدة بها الأشكال الموسيقية كافة التي يرغب المستمع في سماعها من رومانسي وإيقاعي وراقص».

عن المرة الوحيد التي دمعت فيها عيناه على المسرح، وعن جدول حفلاته الجديدة لعام 2022.

تحدث راغب علامة في البداية عن سبب اختياره لأغنية «ممكن أزعلك» لكي تكون باكورة أعماله لعام 2022 الغنائية، قائلا: «فكرة الأغنية أحببتها كثيراً عندما تم عرضها على، فالأغنية جديدة ومختلفة تماماً عن الأعمال الرومانسية كافة التي قدمتها في مسيرتي من قبل، فالحبيب في الأغنية لا يريد الاعتراف بالحبيب بسهولة لأحببته، ما يجعلها في حيرة وعذاب فيقول لها أنا ممكن أزعلك بس مش هنزعلك، وممكن أفرحك بس مش هفرحك، والله لا أدوذك أصل دلحك دوذك، بإيدي أريحك بس مش هريحك».

علامة استوحى فكرة الأغنية المصورة التي أخرجها المخرج المصري شريف صبري من مسلسل «العبه الحبار» الكوري الجنوبي «فكرة فيديو كليب أغنية (ممكن أزعلك) جاءت بناءً على اقتراح من المخرج الكبير شريف صبري، وأنا أحببت الفكرة عند عرضها علي، خصوصاً أن مسلسل (لعبه الحبار)، مسلسل عالمي حقق نجاحاً كبيراً في الوطن العربي، وأنا طيلة مشوارتي الفنية أحب مواكبة التطور والعصر الذي نعيش فيه، وأحببت ربط الأغنية بعمل فني كبير ترك بصمة لدى المشاهدين، مشيراً إلى أن «البصمة التي فضلتها لربحها في ذهن المشاهدين في الأغنية هي الحب وليس القتل مثلما جاء في المسلسل الكوري، لأن من وجهة نظري اجمل شيء في الدنيا الحب كما قلت في الأغنية، وللعلم هذه ليست المرة الأولى التي اتعاون فيها مع شريف صبري فنحن قدمنا من قبل أغنيتين من أهم الأغنيات في مسيرتي أغنية (سهروني الليل) عام 2001، وأغنية (طب ليه) عام 2002».

وأكد علامة أنه سيواصل طرح أغنياته الجديدة تباعاً خلال الفترة المقبلة «سجّلت خلال الفترة الماضية أكثر من 10 أغنيات ما بين مصرية ولبنانية وخليجية، اتعاون فيها مع نخبة من أهم الشعراء والمؤلفين والموزعين أمثال محمود الخيامي الذي يتعاون معي في 3 أغنيات رابعة أتوقع لها نجاحاً كبيراً على غرار أغنية (اللي باعنا)، بالإضافة إلى أحمد زعيم وتوما، فنحن في الماضي كنا ننتظر

النهاية الفنان اللبناني راغب علامة، من تسجيل عدة أغنيات جديدة من المتوقع طرحها تباعاً خلال الأيام المقبلة، بعد طرحه أغنية «ممكن أزعلك» أحدث أغنياته المصرية، والتي استوحى فيها مشاهد من المسلسل الكوري الجنوبي «العبه الحبار»، وكشف راغب علامة في حوار مع «الشرق الأوسط» عن المرة الوحيد التي دمعت فيها عيناه على المسرح، وعن جدول حفلاته الجديدة لعام 2022.

تحدث راغب علامة في البداية عن سبب اختياره لأغنية «ممكن أزعلك» لكي تكون باكورة أعماله لعام 2022 الغنائية، قائلا: «فكرة الأغنية أحببتها كثيراً عندما تم عرضها على، فالأغنية جديدة ومختلفة تماماً عن الأعمال الرومانسية كافة التي قدمتها في مسيرتي من قبل، فالحبيب في الأغنية لا يريد الاعتراف بالحبيب بسهولة لأحببته، ما يجعلها في حيرة وعذاب فيقول لها أنا ممكن أزعلك بس مش هنزعلك، وممكن أفرحك بس مش هفرحك، والله لا أدوذك أصل دلحك دوذك، بإيدي أريحك بس مش هريحك».

علامة استوحى فكرة الأغنية المصورة التي أخرجها المخرج المصري شريف صبري من مسلسل «العبه الحبار» الكوري الجنوبي «فكرة فيديو كليب أغنية (ممكن أزعلك) جاءت بناءً على اقتراح من المخرج الكبير شريف صبري، وأنا أحببت الفكرة عند عرضها علي، خصوصاً أن مسلسل (لعبه الحبار)، مسلسل عالمي حقق نجاحاً كبيراً في الوطن العربي، وأنا طيلة

مشوارتي الفنية أحب مواكبة التطور والعصر الذي نعيش فيه، وأحببت ربط الأغنية بعمل فني كبير ترك بصمة لدى المشاهدين، مشيراً إلى أن «البصمة التي فضلتها لربحها في ذهن المشاهدين في الأغنية هي الحب وليس القتل مثلما جاء في المسلسل الكوري، لأن من وجهة نظري اجمل شيء في الدنيا الحب كما قلت في الأغنية، وللعلم هذه ليست المرة الأولى التي اتعاون فيها مع شريف صبري فنحن قدمنا من قبل أغنيتين من أهم الأغنيات في مسيرتي أغنية (سهروني الليل) عام 2001، وأغنية (طب ليه) عام 2002».

وأكد علامة أنه سيواصل طرح أغنياته الجديدة تباعاً خلال الفترة المقبلة «سجّلت خلال الفترة الماضية أكثر من 10 أغنيات ما بين مصرية ولبنانية وخليجية، اتعاون فيها مع نخبة من أهم الشعراء والمؤلفين والموزعين أمثال محمود الخيامي الذي يتعاون معي في 3 أغنيات رابعة أتوقع لها نجاحاً كبيراً على غرار أغنية (اللي باعنا)، بالإضافة إلى أحمد زعيم وتوما، فنحن في الماضي كنا ننتظر

تأخير إصدار الجوازات في بريطانيا يجبر المواطنين على الزيارات الداخلية أفكار جديدة من بينها «سياحة اليوم الواحد» تبرز المعالم بالتبضع

لندن، جوسلين إيلا

التلفزيوني البريطاني الشهير جيريمي كلاكسون، فآليات عديدة ومتنوعة جداً، ويمكن الوصول إليها عن طريق القيادة أو بواسطة القطار.

ما لا يعرفه كثير من المتسوقين عن «بيستر فيلادج»، قرية التسوق، أنها تقدم العديد من الباقات الخدماتية السياحية وخدمة التسوق الخاص وشقة The Apartment حيث يستريح فيها الزائر ويحصل على بطاقة خصم إضافية بقيمة 10 في المائة، وخدمة التسوق من دون حمل الألبسة وحفظها طيلة النهار إلى حين انتهاك من التسوق، وتوجد باقات جميلة يمكن الاختيار فيما بينها وحجزها على موقع القرية الرسمي، ومن الممكن اختيار اللغة العربية للاطلاع على الباقات المتوفرة، من بينها «باقعة الفطور» التي تخولك تناول الفطور في أحد المطاعم الموجودة في القرية، من بينها «ذا وولزلي كافيه» و«فارب شوب» و«لا توا باستا» وغيرها من أماكن الطعام المميزة، ولفاء مبلغ 40 جنيهًا إسترلينيًا يمكن حجز الباقعة التي تقدم لك أيضاً خدمة الـ«Hands free»، وموقف السيارة القريب من مدخل القرية،



خدمة التسوق الشخصي

في وسط المدينة، ويطل على المباني التاريخية الرائعة لجامعة أوكسفورد. ومن المناطق الجميلة أيضاً «The Cotswold» التي تعتبر

قيود السفر زُفعت في بريطانيا بالكامل، ولكن تداعيات الجائحة لا تزال ترمي بظلالها على قطاعات عديدة، من بينها قطاع السياحة والضيافة... التهافت على شراء تذاكر السفر كبير بعد عاصم من الإقفال والمكوث في المنازل، الأمر الذي أدى إلى وضع ضغط كبير على المكاتب الحكومية المعنية وتأخير إصدار جوازات السفر في بريطانيا بحيث ينتظر حالياً أكثر من 5 ملايين شخص جوازاتهم، وتنصح المكاتب الرسمية بعدم القيام بحجز تذاكر السفر قبل الحصول على الجواز الذي يستغرق حالياً 10 أسابيع على الأقل.

استفادت من الجائحة كثير من المدن والمعالم السياحية في بريطانيا بعدما تقطعت بالمسافرين السبل لتضيعة الإجازات في الخارج، مما دعم وعزز السياحة الداخلية، أو ما



تسوق وسياحة في يوم واحد



جانب من الشقة الخاصة بالتسوق الشخصي

من بين أجمل المناطق الريفية، وتشتهر بوجود مركز صحي تابع لشركة «بامفورد» Bamford المتخصصة ببيع صابون اليد وكريمات الوجه والجسم، وتملك متجراً في قرية التسوق، وفي هذا المركز يمكن الحصول على جلسات تدليك وأخرى لعناية الوجه والبشرة مع إمكانية السياحة واستخدام السونا، ومن الضروري زيارة أحد المطاعم التي تقدم المأكولات الصحية، بالإضافة إلى التبضع في متجر المركز الذي يبيع المواد العضوية، ويقدم المركز فرصة النوم في شاليهات جميلة أو تضيعة اليوم بالكامل.

من الزيارات القريبة الرائعة أيضاً زيارة «قصر بلينهايم» Blenheim Palace وفيه لا بد من تجربة الشاي الإنجليزي بعد الظهر، على طريقة وينستون تشرشل والتمتع بمنظر نهر التيمس والنوم في «ذا أولد بيرسوناج» وزيارة مئات الأماكن التي يمكن أن تجدها على موقع www.experienceoxfordshire.org، عندما تزور هذه المنطقة ستفاجأ بالآثار التاريخية فيها، وبالمعالم الرائعة مثل المتاحف والحدايق والمزارع المفتوحة للعموم، من بينها مزرعة المقدم

وتمت المشاركة مع «Experience Oxfordshire» لزيارة أهم المعالم في الريف الإنجليزي، وتم وضع خريطة قام بتصميمها الفنان البريطاني أوليمبيا أوليمبيستيس تضم المعالم الأهم والأكثر حيوية في المناطق المحيطة والقرية من قرية التسوق.

من الممكن القيام بهذه الرحلات ليوم واحد، ولكن ينصح بالنوم في أحد فنادق المنطقة لتمضية أطول وقت ممكن في ريف الريف الخلاب، ومن الفنادق الجميلة في مدينة أوكسفورد «The Old Bank»، وكما يدل الاسم فكان المبنى في الماضي مصرفاً يتميز بموقع جغرافي جميل



خدمة التسوق الشخصي تغنيك عن زيارة المحلات

من الزيارات القريبة الرائعة أيضاً زيارة «قصر بلينهايم» وفيه لا بد من تجربة الشاي الإنجليزي بعد الظهر، على طريقة وينستون تشرشل

من الزيارات القريبة الرائعة أيضاً زيارة «قصر بلينهايم» وفيه لا بد من تجربة الشاي الإنجليزي بعد الظهر، على طريقة وينستون تشرشل

«غرينكا» بيكاسو... من ذكرى الحرب والدمار إلى أيقونة للبهجة

الدمار؛ إيمان الخياط

والدكتوراه أجروا أبحاثهم ورسائلهم على أعمالها، بالنظر لفرادتها فنياً. يأتي السؤال: من أين استلهمت عادة الربيع فكرة تحويل أغلفة الحلوى لأعمال فنية؟ توضح أن بدايتها فنانة تشكيلية كانت تقليدية، وعام 2010 كانت في زيارة لحدث فني كبير في دبي، رأت خلاله أنماطاً فنية متعددة وحديثة، قائلة «وجدت حينها أن الناس تجاوزوا الألوان الزهينة، وحدثت بتغذية بصرية كبيرة، وتداخلت الأفكار في رأسي بشكل يلح علي؛ لعمل شيء جديد».

بعد ذلك، قدمت الربيع عملها الأول الذي ذهب لأميركا، ثم عرضت عملها الفني الذي لم يلق قبولاً كبيراً بين الناس لكون الفكرة لم تبتد مفهوم لديهم، قائلة، «كانت تعد تجربة ناجحة في نظري، لأنها ضاغت من خبرتي». ثم توالت تجارب عادة الربيع، لتصل مرحلة النضج الفني بعد توجهها لـ«غاليري أثر» بجدة، وعام 2013 كانت نقطة تحول في حياة الفنانة عادة الربيع، حيث عرضت أعمالها لأول مرة في معرض «غاليري أثر» السنوي «الفنانون السعوديون الشباب»، وعام 2014 شاركت في معرض «المعلقات» الافتتاحي للطبقة الأولى من 21،39 «فن جدة»، كما شاركت في معارض دولية في الكويت ودبي وروسيا وأميركا، وتم اقتناء العديد من أعمالها محلياً ودولياً.



محاكاة الغرينكا في لوحة «فرحة العيد» للفنانة عادة الربيع

الاقتراب من لوحاتها يلحظ المتلقي أغلفة علك المستكة و«كت كات» و«كاديوري» و«جالكسي» وكثيراً من مخلفات الحلوى التي اعتاد المستهلك على رميها في سلة المهملات، إلا أن الربيع جعلتها مكونات رئيسية لأعمالها، قائلة «أنا ابتكرت الرسم بأغلفة الحلويات والشوكولاته».

من زال ممثلاً بما فيها، فمئذ أيام بيكاسو وحتى الآن لم يتغير شيء، رغم التطور العالمي الهائل على كافة الأصعدة، فألى الآن زال هناك فقر وجوع وحروب». من خلال صناعة الدمشية في عين المتلقي، حيث يتسمر أمام أعمالها المليئة بالمكونات غير المألوفة في عالم الفن التشكيلي. تتحدث الربيع لـ«الشرق الأوسط» قائلة، «كثير من عمالي هي تحويل اللوحات العالمية الشهيرة، بحيث أجعلها عملاً عربيّة بفلسفتي الخاصة». وتضيف: «الماسي والحروب والمجاعات كثيرة في العالم، وهذا الشيء أثر بي، خصوصاً بعد مشاهدتي للوحة بيكاسو (غرينكا)، حيث تأملتها، وشعرت أن العالم

لطما ارتبطت لوحة الفنان الإسباني بابلو بيكاسو «غرينكا» بالحرب والدمار، وهي واحدة من أشهر اللوحات في العالم، خلد فيها بيكاسو ذكرى ضحايا بلدة غرينكا الذين ماتوا جراء قصف الطائرات الألمانية عام 1937، إلا أن هذه اللوحة الملية بالألوان حولتها الفنانة السعودية عادة الربيع إلى أيقونة للبهجة، عبر عملين يحاكيان تحفة بيكاسو، قدمتهما في معرض «عيد وثياويد» بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران. إسديغ البهجة على اللوحة الشاهدة على الكارثة لم يكن تقليدياً بالألوان والفرشاة، حيث عمدت عادة الربيع لاستخدام أغلفة الحلوى والشوكولاته وكل ما يرتبط بالفرح واللحظات الحلوة، وهو اتجاه فني ابتكرته الفنانة، واستطاعت من خلاله صناعة الدمشية في عين المتلقي، حيث يتسمر أمام أعمالها المليئة بالمكونات غير المألوفة في عالم الفن التشكيلي. تتحدث الربيع لـ«الشرق الأوسط» قائلة، «كثير من عمالي هي تحويل اللوحات العالمية الشهيرة، بحيث أجعلها عملاً عربيّة بفلسفتي الخاصة». وتضيف: «الماسي والحروب والمجاعات كثيرة في العالم، وهذا الشيء أثر بي، خصوصاً بعد مشاهدتي للوحة بيكاسو (غرينكا)، حيث تأملتها، وشعرت أن العالم

رابح صقر يختم ليالي العيد برسائل شوق لمحبيه



رابح صقر في أمسيته الغنائية بالرياض

الرياض، محمد هلال

في ليلة اكتمل بها العيد وفرحته، أحيا الفنان السعودي رابح صقر حفلاً غنائياً في العاصمة على مسرح جامعة الأميرة نورة، ليعود الفنان الذي غاب بسبب ظروفه الصحية إلى الدمام أولاً في بداية الأسبوع ثم الرياض بعد غياب استمر طويلاً. ويبدأ الحفل المنتظر بمقطوعات موسيقية يقودها مايسترو الحفل هاني فرحات لهيئة الجماهير حيث استمتعوا بالأحسان استعداداً لظهور فنانهم المفضل الذي يعود إلى مدينتهم الرياض بعد غياب قارب الثلاثة أعوام.

وصعد رابح على خشبة

المسرح وسط تصفيق الجماهير الذين غاب عنهم طويلاً، ليبدأ برأبعته «إحساس» ليرسل لجماهيره رسالة اشتياق بـ«طاربك بجمعتني وينهي شتاتي ومشاعري لك شوق والبال ميا»، ليتعالى غناء العاشقين مع فنانهم المحبوب ليقول لهم بعد الحفل بكل ما فيه من لهفة «يا كبير فرحتي فيكم، مشتاق لكم». مشاعر رابح كانت مختلفة، غيابها الطويل عن جماهير الرياض جعله يغني ما يعكس هذا الشوق الكبير، ليغازل الجماهير بعدد من ورائعه، ويغني ما يعكس ما يعكس الأوجاع.

«غربة زمن» كانت ثاني رسائل رابح لجماهيره، فمشاعره

الجياشة كانت كقيلة بالوصول إلى قلوبهم ولمس أحاسيسهم. واستمر الصقر بمغازلة جماهيره، ليظهرهم بـ«أبرك الساعات عندي يوم أشوفك، وأحلى لحظات العمر يومك تجيني»، لكنه لم ينس كذلك عاصمة الفن التي تستضيف أمسيته ليكملها بـ«البيه والله بالرياض»، ليغني صوته على كل المكان ويتعدى حدود المسرح ليصل إلى كل جوانب الرياض. «خلاص» كانت مليحة بالمشاعر، وشاركه الجمهور في غنائها، وأكمل بكل سلطنه، ليغني «العيا الرهيفة» ليطلب لجماهيره، ويغني لهم بكل ما أوتي من شجن، ليتعالى التصفيق.

إنذار كج جي

كل المصائب لا شيء



جرت العادة حين يلتقي عراقيان أن يسأل أحدهما الآخر: «شكو ماكو؟» أي ماذا هناك من أخبار؟ وغالباً ما يكون الجواب: «كل شي ماكو». أي لا جديد في الأفق. مفردات تعود في أصلها إلى بقايا اللغة البابلية القديمة. وهناك من يرى أنها محرفة من كلمة «ايخو» الكلدانية وتعني موجود. وبهذا فإن «ماكو» تعني غير موجود.

قبل سنوات بعيدة أصدر الشاعر العراقي جليل حيدر مجموعة شعرية بعنوان: «طائر الشكو ماكو». واليوم هناك موقع على الشبكة اتخذ من «شكو ماكو» اسماً له. وبيننا من ما زال يتذكر عبارة «ماكو اوامر» التي ارتبطت بنكبة فلسطين. لكن الجديد هو هذا الفيلم الروائي للمخرجة ميسون الباجه جي: «كل شي ماكو». كانت مناسبة جميلة أن يعرض الفيلم، قبل أيام، أمام جمهور واسع في قاعة معهد العالم العربي في باريس. ذهبنا ونحن لا نعرف هل هو طويل أم وثائقي قصير. ومنذ الدقائق الأولى للعرض كنا نغرق في مستنقع المأساة العراقية. صياد يسحب من دجلة جثة منتفخة لامرأة مكتوب على ذراعها أنها قتلت لسوء مسلكها.

قالت المخرجة وهي تقدم فيلمها الذي شاركته كتابته الشعيرة إرادة الجبوري: إن التصوير استغرق زمناً طويلاً. وهو أمر مفهوم لأن الحكاية حكايات والبطل أبطال. والمأساة الواحدة مأس، مثل أخطبوط بعدة أذرع ورأس واحد ومصوف معروف. وميسون التي درست الفلسفة ثم صناعة الأفلام في بريطانيا، نشأت في بيت سياسي. عايشة الاحتلال الأمريكي للعراق بكل أخطائه وخطاياه واختارات لفيلمها زمناً هو الأقسى في فترة «الديمقراطية الجديدة». أي مذابح الاقتتال الطائفي عام 2006. حين كان الرجال والنساء يموتون بطلاقة في الرأس بسبب الدين والمذهب.

تجري الأحداث في الأوسع من ذلك العام، بين عيدي المياد والأضحى. إن حوارات الشخصيات قليلة ومعبرة. والكاميرا المدرية تدخل بيوت العائلات البسيطة والطبقة الوسطى، تتوقف في أزقة مهرجا الأمان واستحلتها العصابات. يلتقي الجيران بين تفجيرين ويطرحون السؤال التقليدي: «شكو ماكو؟» يأتي الجواب المخادع: «كل شي ماكو». سخريته سوداء حين تصيح الفاجعة عادية ولا يعود أحد يهتم بما يجري.

يشترى شاب شهادة مزورة لكي يسافر للخارج ويطلب اللجوء. لا يتوقع أن يقبلوه في أوروبا وأميركا. يقول لوالدته إنه براهن على الصين والهند والبرازيل. تسأل الأم بكل طيبة: «عيني ابني أنت تعرف تحكي برازيلي أو هندي أو صيني؟» أما جارتهم فإنها غاضبة لأنهم سألوا ابنتها: «هل أنت شيعية أو سنية؟» تقول لها: «قولي أنا عراقية وبس». امرأة أخرى كانت في «بيت برنار ألبا»، مسرحية الشاعر الإسباني لوركا. شعب مثقف يتشبت، رغم التحجيل، بقيم العلم والحق والجمال والعشيرة الطيبة. يتنظّر معجزة.

من دون شعارات ولا هتافات ولا أي من مفردات السياسة والسياسيين. تدب ميسون الباجه جي الجريمة الكبرى في حق العراقيين. تعرض للعالم، بالكثير من الرفاهية، وقائع ما لت إليه الأحوال في «بلد الحضارات». تسمح الجرح والقيح بالزعران. أكو خاتمة: جاء في الأخبار أن «منازلة العراق دخلها في الشهرين الأخيرين قرابة العشرين مليار دولار من بيع النفط. وفي كل شهر سيدخل بين سبعة وعشرة مليارات طالما أن أسعار الوقود مرتفعة، ما يمكنه أن يحل الآلاف من مشكلات المدارس والمستشفيات والجسور والشوارع والكهرباء والإسكان».

كتاب يحلل قصصها ويوثق صراع صناعاتها مع الرقابة

«للكبار فقط»... مشاهدة جديدة لأفلام حطمت «تابوهات سينمائية» مصرية



الكاتب محمد رفعت

في الأساس تحية لصناع هذه الأعمال الذين تمتعوا بالجرأة، وتحملوا الغضب والانتهاكات التي تنال منهم؛ بل تحملوا في بعض الأحيان تهديدات تصل إلى حد القتل، إلى جانب أن الذين وصلوا إلى مرحلة منع أفلامهم قد تكبدوا في واقع الأمر خسائر مادية ضخمة، فكل هؤلاء نرفع القبعة».

إلى هذا، يُعد الكتاب أيضاً بمثابة توثيق للأفلام التي حاولت أن تتحدى المحظورات، لا سيما أنه يضم قائمة طويلة من الأفلام المهمة في تاريخ السينما المصرية، شارك في صناعتها رموز فنية كبيرة، يقول المؤلف: «لا يكاد يوجد نجم كبير؛ سواء كان مخرجاً أو ممثلاً أو منتجاً أو مؤلفاً، قد نجح من الانتهاكات الضالمة بمحاولة تدعيم المجتمع وقيمه، مثل يوسف شاهين، صاحب الفيلم الأكبر من الأفلام الجريئة، ونور الشريف الذي شارك في صناعتها رموز فنية كبيرة، نرفع القبعة».

ويشدد رفعت على أن السينما ينبغي أن تتمتع بالحرية، قائلاً: «بعض الأفلام التي يمكنها من أداء دورها التثويري والمجتمعي، ومن ثم قدرتها على التغيير، فمثلما نجحت بعض الأفلام في تغيير بعض القوانين، مثل جعلوني مجرمًا، وأريد حلاً، وأغفوا أيها القانون، فإنها تستطيع كذلك أن تحقق تغييراً حقيقياً في الأفكار والرؤى داخل المشاهدين، وهو إنجاز لا يقل أهمية عن تغيير القوانين».



فيلم «الله معنا» تم منعه لأسباب سياسية

المهرجان صدر قرار عاجل من وزارة الخارجية المصرية بمصادرته، ومنع عرضه في الداخل والخارج لأسباب سياسية؛ إذ اعتبرته الحكومة الإيرانية أنذاك مسيئاً لتاريخ «كسرى أنوشروان» ملك الفرس القديم. وقد صدر قرار المنع بمحاكمة الحكومة الإيرانية في ظل المصاهرة الملكية؛ حيث تم زواج ولي العهد الإيراني محمد رضا بهلوي من الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق.

كما يتطرق الكتاب إلى أفلام اصطدمت بالسلطة لفترة، على غرار «الله معنا» و«شيء من الخوف»، ويروي حكاية «الشيخ حسن» الذي مُنع بسبب تناوله لقصة زواج مسلم من مسيحية، وهي قضية لا تزال شائكة في مصر. ومنه إلى أفلام أخرى في فترات زمنية مختلفة أثار جدلاً واسعاً، مثل: «المهاجر»، و«قلب الليل»، و«الرصص مع الشيطان»، و«الشحات»، و«غريبات»، و«الأرهابي»، و«حسن ومرقص»، و«الشيخ جاكسون».

يقول رفعت: «لا تزال القضية

الثلاثة المعروفة، عبر خروجها من إطار الموضوعات التقليدية، كالرومانسية أو الصراعات الأسرية أو أفلام المخدرات، إلى قضايا ساخنة، أو إلى بعض قضايا الساعة التي يختلف حولها الجميع».

ويأسلوب سردي مشوق يتعرض المؤلف لمصير مجموعة من الأفلام التي خرجت عن المألوف أو الخط المرسوم لها، سواء كان ذلك لأسباب سياسية أو اجتماعية أو تاريخية، أو حتى فنية خالصة، ومن خلال ذلك نستطيع أن نفق

على حجم التأثير الطغي للسينما، ويرايتها في قراءة المشهد المعاصر لها من كافة الجوانب؛ بل التنبؤ بمستقبل مجتمعاتها. فنفتخر على سبيل المثال على حكاية فيلم «لاشين» في الثلاثينات من القرن الماضي، الذي ينتهي ببثورة على الملكية، وفيلم «ليلي بنت الصحراء» إنتاج عام 1937، وسيناريو وحوار وإخراج بهيجة حافظ، وبطولة راقية إبراهيم، وزكي ستم، وحسين رياض، والذي كان قد رُشح للعرض في مهرجان البندقية، وبعد سفر منتحته إلى إيطاليا ليشترك في

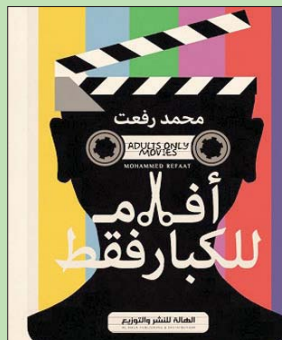
القاهرة، نادية عبد الحليم

ما زالت العلاقة بين الحرية والسينما قضية شائكة؛ فإذا كانت السينما وهي تقدم الإبداع الإنساني من خلال الصورة توفر في السياق ذاته مساحات خصبة للرؤى والأفكار والأداء ضمن قوالب فنية متعددة، فإنه على الجانب الآخر هناك من يرفض أن تقوم أثناء ذلك بالخروج عما رسمه لها المجتمع والحكومات والبروزات الثقافية من اطر وخطوط لا ينبغي لها أن تتجاوزها.

ويُعد كتاب «أفلام للكبار فقط» للكاتب الصحفي المصري محمد رفعت، من أهم الكتب التي تناولت هذه العلاقة الشائكة بجرأة وموضوعية.

يرصد الكتاب الصادر عن «دار الهلال للنشر والتوزيع» مجموعة كبيرة من الأفلام «المشاعرة» منذ بدايات السينما المصرية وحتى وقتنا الراهن، ويسلط الضوء على فراء الهوية السينمائية في رفضها لخنق الحريات، معتبراً «الفن السابع» كياناً قادراً على خلق حيز إنساني أكثر اتساعاً وعمقاً في الدلالة والتأثير من الفنون الأخرى. فهو من دون التورط في المباشرة التي من شأنها أن تهلك ثقافة الفكرة والمعنى يستطيع خوض قضايا عديدة «ممنوعة» بالنسبة للبلد، على جانب تمرير مشاهد ذات دلالات رمزية بالغة الفراء والقدرة على التغيير.

يقول محمد رفعت لـ«الشرق الأوسط»: «تدور فكرة الكتاب حول المحظورات في السينما المصرية؛ إذ يتناول الأفلام التي حاولت السباحة ضد التيار واختراق الأسلاك الشائكة والموضوعات المثيرة للجدل، وتكسر التابوهات



فيلم «الله معنا» تم منعه لأسباب سياسية

بأسلوب سردي مشوق يتعرض المؤلف لمصير مجموعة من الأفلام التي خرجت عن المألوف أو الخط المرسوم لها، سواء كان ذلك لأسباب سياسية أو اجتماعية أو تاريخية، أو حتى فنية خالصة

سودوكو

		5	9		8			
8				4	2	3		
		6					4	
			7					3
		4			8		6	
				8	7	9		
			1		5			
		5	2		6			

الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8
6	2	8	1	5	3	7	4	9
9	3	5	7	8	4	1	2	6
4	6	9	8	7	1	5	3	2
8	1	2	9	3	5	4	6	7
7	5	3	4	6	2	8	9	1
2	7	1	3	4	9	6	8	5
3	8	6	5	2	7	9	1	4
5	9	4	6	1	8	2	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- من الألوان «مكوكسة» - مقياس أرضي
مكوكسة - قق الجرس.
6- جمع سور - جوع «مكوكسة».
7- البحر - للتعريف «مكوكسة».
8- تعاس - للزارة العذراء. «مكوكسة».
9- هابط - للناداه.
10- مدينة البطالية - حرف نصب.

- 1- عاصمة تشيلي
2- مدينة عراقية - من الأشجار الصنوبرية
3- بحر «مكوكسة» - شهر ميلادي
4- آلة طرب «مكوكسة» - طري «مكوكسة»
5- نوتة موسيقية
6- يؤم الصلبي - عالم رياضيات لاثني
7- جمع مارة «مكوكسة» - خلاصتي
8- نصل الريمج - حيوان جبلي «مكوكسة»
9- للثني - دولة أوروبية.
10- مدينة ألمانية - ظهر

- 1- ممثل ومنتج مصري
2- مطربة أمريكية - رقد
3- فوهة «مكوكسة» - سلسلة ثني ياباني «مكوكسة»
4- من الفلكية - لمارة أوروبية

علاقات

اللقاء العلاقات الثنائية بين روسيا والجمهورية اللبنانية في مجال الاعلامي، وايضا الأحداث في أوكرانيا والعملية العسكرية الروسية فيها. كما تم الاتفاق بين الجانبين على التواصل فيما يخص المسائل الثنائية بين البلدين.

علي بن محمد المريحي، وزير الإعلام البحريني، هنا أول من أمس، الصحافيين والإعلاميين وجميع الكوادر العاملة في هذا المجال بجميع المؤسسات الصحافية والإعلامية في المملكة بمناسبة يوم الصحافة البحرينية، متمناً دورهم في تعزيز مسيرة العمل الصحافي والإعلامي. وقال: «ننتهز هذه المناسبة لنعرب عن عميق الاعتزاز بتاريخ العمل الصحافي وريادته في مملكة البحرين، وتوارث تجارية ونهجه في الالتزام بأمانة وشرف الكلمة الصادقة كأداة للبناء، ومواصلته السير قدماً برسالة عصرية سامية تدعم جهود البحرين في مجالات التنمية المختلفة».

البيير سماحة، سفير لبنان لدى سلطنة عمان، أكد أول من أمس، أن العلاقات بين البلدين متميزة، وتنتمس بالثبات والاستقرار. وأضاف أن العلاقات بين الشعبين العماني واللبناني تقوم على المحبة، مشيراً إلى أن الجالية اللبنانية في السلطنة تحظى بالرعاية.

محمد عبلة، المصيري، هتاته السفارة الألمانية في القاهرة، أول من أمس، بمناسبة حصوله على وسام جوته لعام 2022. ليكون أول فنان تشكيلي عربي ينال هذا الوسام، الذي يعد أرفع وسام تمنحه ألمانيا للشخصيات المؤثرة في مجالها، وذلك تقديراً لأسيرته الفنية الممتدة لعقود، وقيامه بدور همزة الوصل بين مصر وأوروبا في الفنون التشكيلية. ولققت السفارة المصرية سيستلم الجائزة من رئيسة معهد جوته الدكتور كارولا لينز في حفل يقام بمدينة فيامرا الألمانية.

العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال الصحة العامة. ألكسندر رودكوف، سفير روسيا الاتحادية لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الإعلام اللبناني زياد الحماري، في مقر الوزارة، وتم خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، وناقش

ياسر سرور، سفير جمهورية مصر العربية لدى البوسنة والهرسك، قام أول من

بتوديع السائحين البوسنيين المتوجهين إلى مدينة الغردقة المصرية على متن رحلة «إبر كايرو»، في أولى الرحلات المباشرة والمنظمة بين القاهرة والتي أقيمت من مطار سراييفو الدولي. وتعد السفير لهم إقامة سعيدة في الغردقة، مشجعاً على انتهاء فرصة وجودهم في الغردقة وزيارة مقاصد سياحية أخرى. فيما أكد السائحون اعتزازهم بمصر وتاريخها. وأعرب الكثير منهم عن سعادتهم البالغة بالعودة إلى مدينة الغردقة.

ياسر سرور، سفير مصر في لشبونة، التقى أول من أمس، بوزيرة العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي البرتغالية ألفيرا فورنتاتو، في إطار الفترتات الخاصة بالمشاركة المصرية في فعاليات مؤتمر العلوم البرتغالي 2022 (Encontro 2022)، المقرر عقده في لشبونة خلال الفترة من 16 إلى 18 مايو (أيار) الحالي، حيث ستشارك فيه مصر باعتبارها ضيف شرف المؤتمر هذا العام. وتطرق اللقاء لمناقشة موضوعات التعاون العلمي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين البلدين، فضلاً عن تناول آفاق تعزيز الاستفادة المصرية من البرامج العلمية التي يتبناها الاتحاد الأوروبي.

برناردو مبالا دومينيلا، السفير المتجول لجمهورية أنغولا، التقى أول من أمس، بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي وبوريطا، وأكد السفير على ضرورة تعزيز علاقات الصداقة التي تجمع بين أنغولا والمغرب. وقال إن «أنغولا والمغرب لهما تاريخ مشترك، فالمغرب كان أول بلد يدعم أنغولا عبر الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، كما أن أنتونيو أغوستينيو نيتو، وهو أول رئيس لجمهورية أنغولا، كانت تربطه علاقة صداقة بالمملكة».

ياسر سرور، سفير مصر في لشبونة، التقى أول من أمس، بوزيرة العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي البرتغالية ألفيرا فورنتاتو، في إطار الفترتات الخاصة بالمشاركة المصرية في فعاليات مؤتمر العلوم البرتغالي 2022 (Encontro 2022)، المقرر عقده في لشبونة خلال الفترة من 16 إلى 18 مايو (أيار) الحالي، حيث ستشارك فيه مصر باعتبارها ضيف شرف المؤتمر هذا العام. وتطرق اللقاء لمناقشة موضوعات التعاون العلمي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين البلدين، فضلاً عن تناول آفاق تعزيز الاستفادة المصرية من البرامج العلمية التي يتبناها الاتحاد الأوروبي.

برناردو مبالا دومينيلا، السفير المتجول لجمهورية أنغولا، التقى أول من أمس، بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي وبوريطا، وأكد السفير على ضرورة تعزيز علاقات الصداقة التي تجمع بين أنغولا والمغرب. وقال إن «أنغولا والمغرب لهما تاريخ مشترك، فالمغرب كان أول بلد يدعم أنغولا عبر الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، كما أن أنتونيو أغوستينيو نيتو، وهو أول رئيس لجمهورية أنغولا، كانت تربطه علاقة صداقة بالمملكة».

العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال الصحة العامة. ألكسندر رودكوف، سفير روسيا الاتحادية لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الإعلام اللبناني زياد الحماري، في مقر الوزارة، وتم خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، وناقش



مصطفى السديري

أفة الأخبار رواتها

في حوار أجرته مجلة «أتلانتيك» مع ولي العهد السعودي الأمير (محمد بن سلمان)، ونقلته وكالة الأنباء السعودية، وجاء فيه: إن هناك عشرات الآلاف من الأحاديث المنسوبة للرسول عليه الصلاة والسلام، والغالبية العظمى منها لم تثبت، ويستخدمها البعض لتجريب أفعالهم، وهي المصدر الأساسي للإرهاب ولانقسام في العالم الإسلامي، وقد وصل (التوثيق) إلى مراحل النهائية.

وكان الناس يدونون القرآن ويكتبونه، وكذلك الأحاديث فنهاهم الرسول في البداية عن كتابة الأحاديث لكي لا تختلط، أما ما نسميها الأحاديث (المؤترة) فهي: قوية جداً، وعلينا أن نتبعها، وعددها قرابة (100 حديث) - انتهى.

بل إن (العنقة) تجاوزت حتى الأحاديث الشريفة، وعلى سبيل المثال: قال عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: (إن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه وجه جيشاً وراس عليهم رجلاً يقال له: سارية، قال: فبينما عمر يخطب فجعل ينادي: يا سارية الجبل يا سارية الجبل ثلاثاً، ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر: فقال هزماً في البداية، فبينما نحن كذلك إذ سمعناك تنادي، فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله وانتصرنا، وهذا إسناد جيد حسن.

ومع محبتي وإعجابي واحترامي لعمر وهو أمير المؤمنين ومن العشرة المبشرين بالجنة، ولكن المعجزات اقتصرت على الأنبياء المرسلين فقط، ومنهم إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام.

وإلا كيف يمكن أن يصل صوت عمر إلى سراقه وهو بعيد عنه آلاف الكيلومترات، وكأنهما يخاطبان بعضهما البعض بالصوت والصورة (on line) وكل واحد منهما ممسك بيده تليفون (pro max 13 iphone) - فهذه بصراحة فيها (إن).

وهناك حادثة تاريخية أخرى، ولكنها مقنعة وتدخل العقل، ولا بأس من إيرادها:

فقد انتهن ملك الروم البيزنطيين لشغال الجيوش الإسلامية في بعض الأطراف، فخرج في مائة ألف من جنده، فانقض على مدينة (زبطرة)، وبسبب من المسلمات أكثر من ألف امرأة، وسمل أعين الرجال وقطع أذانهم وأنفهم. واستغاثوا في المساجد والطرق، ودخل إبراهيم بن المهدي على (المعتصم)، وأشدده قصيدة يذكر فيها ما نزل بزبطرة، ويحضه على الانتقام، والجهاد، فقال:

يا غيرة الله قد عاينت فانتهي/ هتك النساء وما منهن يرتكب هب الرجال على أجرهما قتل/ ما بال أطفالها بالذبح تنتهب؟! فاستعظم المعتصم ذلك لما بلغه أن هاشمية صاحبة وهي في أيدي الروم: (وامعتصماه) فاجاب وهو على سريريه: (لييك لبيك)، وتنادى بالنفير العام، ونهض من ساعته، وكانت موقعة (عمورية) التي فيها النصر المبين.



المثلة الأميركية مونيكا باربرو حضرت العرض الأول لفيلم «توب غن مافريك» في مدينة نوكالبان دي خواريز المكسيكية (أ.ف.ب)



سمير عطالله

حقة الخيمة، عدوته العاصمة

ما تجاوزته مجاهد اليوسفي في كتابه «دولة الخيمة» توقف عنده طويلاً في روايته «قصة لجوء لبيبة»، التي يحكي فيها ممتعة محزنة ومهارة تسجيلية قصة لجوءه السياسي إلى هولندا العام 2009 مع تشكيلته من اللاجئين الآخرين، أفغان وأفارقة وعرب ونجاريين وقمري واحد، أي من جزر القمر، لكنه مثل كثيرين في المركز. لاجئ اقتصادي لا سياسي.

في هذا العالم العجيب، اللاجئ دائماً على حق. هو الذي يطلب، وإذا رفض طلبه يستأنف. وهو الذي يعلن الإضراب لأن غرفته خالية من جهاز تلفزيون، وهو الذي يقاضي الدولة الهولندية بواسطة المحامي الذي أوكلته له الدولة الهولندية. والمحامي لا يكف عن طمانته ضد المدعي العام:

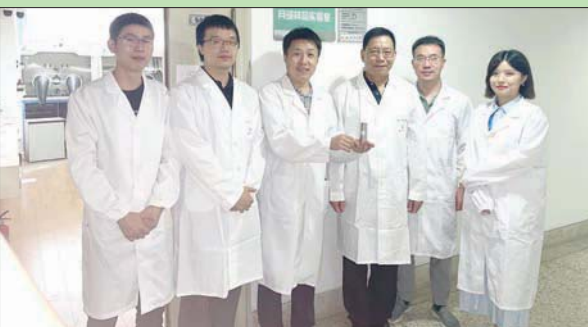
لا تهتم، سوف نلقنه درسا في القانون الهولندي المرة المقبلة. أروع ما في «الرواية» التي هي في الواقع مجموعة حقائق مذهلة، كيف أمضى القاضي 40 عاماً من حكمه يحاول إلغاء مدينة اسمها طرابلس، ومن ثم بنغازي، وغيرهما. نحن أهل الخارج كنا نعرف، مثلاً، أنه حاول أن «يخلق» في الخلاء الصحراوي مدينة اسمها سرت، كانت تضاء في المؤتمرات، ثم تطفأ بعد انتهائها. لكننا لم نكن نعرف أن شوارع المدينة كانت تترك للقمامة، وحياتها التجارية تدمر عمداً، ولا كنا نعرف أن جعل العاصمة السياسية في خيمة مركزية بالألوان ليس فقط انتصاراً للبداءة التي أبعدها عن شباب المدن، بل هو أيضاً من جمال طرابلس وعمرانها.

لم يكن لهذه السورالية من حدود. ذات يوم أفاق سكان طرابلس وقد الغيت جميع أسماء الشوارع وحل مكانها لافتات تحمل أقوال الأخ القائد. وضاع عشرات آلاف الناس يحضون عن منازلهم ومكاتبهم ومحالهم. والحق ذلك بإلغاء أسماء الأشهر كما فعلت الثورة الفرنسية (لا أقل)، ثم الحق ذلك بإلغاء النقد لكي لا يبقى شيئاً من الماضي في مكانه.

لكن ما السبب الذي أعطى لمدينة في حجم طرابلس السبب (حاول أن تعترض) أن كوماندوز إسرائيلي يستعد للزول في العاصمة. ويقدر ما أحفظ من اللهجة اللببية الجميلة، أريد أن أسأل: «يا خويا، قوة معقولة هادى؟» مدينة مساحتها 1,5 كيلومتر، وسكانها 3,5 مليون نسمة، سوف يحتلها كوماندوز إسرائيلي أو فضائي أو مريخي؟»

نعم، في حينها، كان كل شيء معقولاً. أيهما أقرب إلى المعقول، أن كوماندوز إسرائيلي سوف يتم إزالته في طرابلس، أم أن الأخ القائد اقترض مالا من الأخ جلود في يشتري منزلاً مع ذوي الدخل المحدود. كانت لائحة هؤلاء تضم مليون اسم. الاسم الأول: يعمر بن محمد بن منيار القاضي.

توليد أكسجين ووقود من «تربة القمر»



فريق البحث في جامعة نانجينغ ممسكاً بعينة تربة القمر

على تقليل حمولة الصواريخ، بما يوفر استراتيجية لبيئة معيشية مستدامة وبأسعار معقولة خارج كوكب الأرض». وأضاف ياو: «في المستقبل القريب، سنرى صناعة رحلات الفضاء المأهولة تتطور بسرعة، وسنحتاج إلى التفكير في طرق لتقليل الحمولة، وهذا يعني الاعتماد على أقل قدر ممكن من الإمدادات من الأرض، واستخدام موارد خارج كوكب الأرض بدلاً من ذلك».

وفي حين أن الكفاءة التحفيزية لمعادن تربة القمرية أقل من المحفزات المتوفرة على الأرض، يقول ياو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدار النشر «سبيل برس»، بالترزامن مع نشر الدراسة، إن «الفريق يختبر طرقاً مختلفة لتحسين التصميم، مثل إذابة التربة القمرية إلى مادة نانوية عالية الإنتروبية (القصور الحراري)، وهو محفز أفضل»، موضحة أن «استخدام الموارد البيئية المتاحة في الموقع سيعمل العملية أيضاً في إنتاج الميثان، الذي يمكن استخدامه وقوداً». ويقول الباحثون إن «الاستراتيجية لا تستخدم طاقة خارجية، ولكن ضوء الشمس لإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات المرغوبة مثل الماء أيضاً جمع ثاني أكسيد الكربون الذي ينفخه سكان القمر ومرجه مع الهيدروجين من التحليل الكهربائي للماء أثناء عملية الهدرجة التي تحفرها التربة القمرية، ويمكن أن تساعد هذه العملية أيضاً في إنتاج الميثان، الذي يمكن استخدامه وقوداً».

ويشكل أساسي، تستخدم هذه الاستراتيجية معادن تربة القمر كعوامل حفازة يتم تشغيلها بواسطة ضوء الشمس لتحليل المياه المستخرجة من القمر، وفي عدم تنفس رواد الفضاء، إلى أكسجين وهيدروجين، ويتم أيضاً جمع ثاني أكسيد الكربون الذي ينفخه سكان القمر ومرجه مع الهيدروجين من التحليل الكهربائي للماء أثناء عملية الهدرجة التي تحفرها التربة القمرية، ويمكن أن تساعد هذه العملية أيضاً في إنتاج الميثان، الذي يمكن استخدامه وقوداً».

توقيف أشخاص في محيط برج إيفل يحتالون على السياح

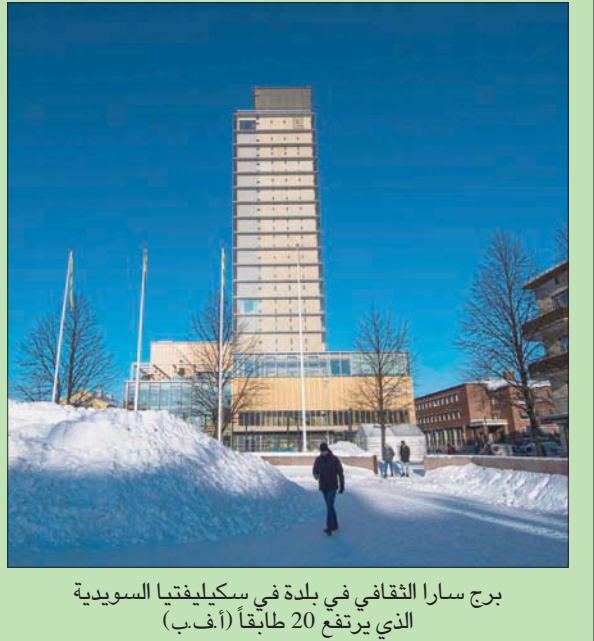
باريس، «الشرق الأوسط»

أوقفت الشرطة الفرنسية ثلاثة أشخاص متهمين بخداع السياح في لعبة تحت برج إيفل، على مبالغ نقدية كبيرة في حال ربحوا. ويسترجح لاعبون مزيفون السائحون الذين لا يربحون أبداً، وأوضح المصدر أن «التذكرة الخاصة بهذه اللعبة تبلغ خمسين يورو وقد تسبب المجموعة من كل طاولة ما يصل إلى ألف يورو في ساعة»، وبادرت الوحدة المعنية بالهجرة غير الشرعية في شرطة باريس تحقيقاتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وأشار المصدر إلى أن المحققين تمكنوا من تحديد هوية نحو أربعين لاعباً مزيفاً ومراقباً متورطين وصادروا ست طاولات تجرى عليها اللعبة.

خطوة صديقة للبيئة... الدول الاسكندنافية تلجأ إلى المباني الخشبية

يضم فندقاً ومكتبة وقاعة عرض ومسرحاً، نهاية عام 2021 في مدينة يبلغ عدد سكانها 35 ألف نسمة في شمال السويد. وتغطي الغابات التي تضم في معظمها أشجار التنوب، عدداً كبيراً من المناطق الشمالية في السويد، فيما يُعد بناء المنازل الخشبية تقليداً قائماً منذ فترة طويلة. ويرغب المهندسون المعماريون السويديون حالياً في أن يصبحوا رواد تغيير جذري على مستوى البناء وتوجيه هذا القطاع نحو اللجوء إلى طرق بناء أكثر استدامة، إذ ظهرت مبان خشبية عالية في السويد والدول الاسكندنافية المجاورة بفضل تقنيات متطورة في هذا القطاع. وتقول المسؤولة عن التخطيط العمراني في سكليفيتيا (السويد، «الشرق الأوسط»)

تسعى الدول الاسكندنافية، مستفيدة من مواردها الخشبية الكبيرة ومهاراتها التقليدية في مجال الصناعات الخشبية، إلى أن تكون رائدة في مجال تشييد المباني الخشبية المراعية للبيئة والأقل تلويحاً. يبرز في سماء بلدة سكليفيتيا السويدية برج ذو لون رملي يلعب تحت أشعة الشمس... «مركز سارا الثقافي» هذا هو أحد أطول المباني الخشبية في العالم، وقد بُني بشكل أساسي من خشب أشجار التنوب ويرتفع 75 متراً بين منازل مغطاة بالثلوج وغابات محيطة بها. وُدشن المبنى الخشبي المؤلف من عشرين طبقة، الذي



برج سارا الثقافي في بلدة في سكليفيتيا السويدية الذي يرتفع 75 متراً (أ.ف.ب)



رسم بورتريه مارلين مونرو يحمل توقيع الرسام أندري وارهل من التوقيع أن يصل سعره إلى 200 مليون دولار (أ.ف.ب)

المالية، خصوصاً أولئك المحتررون من نيويورك والأسويين. كذلك تشكل القطع بتكنولوجيا (إن إف تي) (الرموز غير القابلة للاستبدال)، وهي منتجات رقمية فريدة مرفقة بشهادة أصالة بفضل تكنولوجيا «بلوكتشين»، مصدراً جديداً للأرباح الطائلة لهذه الدور. وتبني دار كريستيز الملكية لشركة «أرتيميس» التابعة للفرنسي فرانسوا بيتنو، بان لوحة «شوت سايج بلو مارلين» التي رسمها أندري وارهل سنة 1964 هي «أهم لوحة من القرن العشرين تباع في مزاد خلال جيل كامل». وتعود ملكية رسم البورتريه الشهير للممثلة الأميركية والأيقونة العالمية مارلين مونرو (1926 - 1962) إلى مؤسسة توماس ودوريس أمان في زيوريخ، التي ستخصص إيرادات البيع لتمويل «أعمال خيرية» مرتبطة «ببرامج صحية وتربوية» موجهة للأطفال حول العالم، وفق دار كريستيز.

توقع تحقيق أسعار قياسية خلال مزادات فنية في نيويورك دولار في ليلة واحدة من المزادات شملت فقط ندعة أولى من القطع في مجموعة ماركو. وقد طُرحت هذه المجموعة في السوق إثر طلاق الثنائي الفاضح الثراء الذي كان يشكله الوكيل العقاري هاري ماركو والمديرة الفخرية لمتحف متروبوليتان للفنون ليندا بيرغ. وقال هاوي الجمع خوان روديلبو بالوب، وهو رئيس دار «زيت» للفنون المعاصرة، لوكالة

نيويورك، «الشرق الأوسط»، تقيم دار كريستيز، الاثنين، مزاداً على رسم بورتريه مارلين مونرو يحمل توقيع الرسام أندري وارهل، مع توقعات بأن يصل سعره إلى مائتي مليون دولار ما يجعله أعلى عمل فني من القرن العشرين في تاريخ المزادات. أما دار سوذبيز، المنافسة الرئيسية لـ«كريستيز»، فليست بعيدة عن هذه الأجواء، إذ طرح